

فن التصريف



عمرو بن عبد العزيز

(هذا)

شرح صاحب الفضيلة العلامة الفاضل المرحوم الشيخ محمد
هرون مفتش بوزارة الحتمانية كان على متن عنوان الظرف
في فن الصرف لوالده الاستاذ الافضل المرحوم
الشيخ هرون عبد الرازق احدا كابر علماء
السادة المالكية بالجامع الازهر الشريف
غفر الله لهم اجمعين ونفع بهم هذا
الشرح الجليل الجليل
الجامع النافع كل
من اطلع عليه
آمين

(حقوق الطبع محفوظة للملزم)

(طبع على نفقة محل تجارة السيد عمر حسين الخشاب وولده سنة ١٣٤٢ هـ)

(الطبعة الثانية)

بالطبعة الخيرية ادارة السيد عمر محمد الخشاب

حفظه الله ووفقه لما فيه الخير والصواب آمين

(تأسست المطبعة المذكورة باذن مرة ١ سنة ١٣٠٢ هـ)



بيان الكتب الجاري طبعها بالمطبعة الخيرية نسأل الله التوفيق بالتمام
 بعون الله تعالى قد تم من كتاب شرح ابن يعقوب على شرح السعد علمي
 المعاني والبيان في جزئين كبيرين وقرىبا ان شاء الله يتم الجزء الثالث المشتمل
 على فن البديع والمتعم للكتاب وتسهيلا لاقتنائه جملة ان شاء الله لمن يريد الاشتراك فيه
 بالقيمة المبينة بعده

ايض عاده ايض عال

ص

ص

٣٠

٢٠

ويستلم الجزاين

وبعون الله تعالى قد تيسر لنا الشروع في طبع الكتاب الجليل القدر والكثير
 النفع وهو مجموع سيني محمد الاعمير بشرحي الاستاذ المؤلف والاستاذ الشيخ
 عبد الحافظ محلي الهامش بحاشية المؤلف السماة ~~في~~ الشروع وستقسمه الى
 ثمانية اجزاء وتسهيلا لاقتنائه قد جعلنا ثمنه كما ياتي

ايض نباتي ايض عال

ص

ص

ص

٨٥ ١٠٠ ١٣٠ الميعاد الاول من محرم لغاية غرة ربيع اول سنة ١٣٢٢

١٠٠ ١١٥ ١٥٠ « الثاني » ٢ ربيع اول « جماد اول »

١١٥ ١٣٠ ١٧٠ « الثالث » ٢ جماد اول لغاية انتهاء الطبع

كتاب شرح السلامة معين الدين الهروي المعروف بمسكن على فرع
 الدقائق في فروع الحنفية لابي البركات عبد الله بن احمد النسفي وقيمة الاشتراك

ص

٨٠

هذا

شرح صاحب الفضيلة العلامة الفاضل المرحوم الشيخ محمد هرون
مفتش بوزارة الحقلانية كان على متن عنوان الظرف فى فن الصرف
لوالده الامتاز الا فضل المرحوم الشيخ هرون عبد الرازق
احدا كبار علماء السادة المالكية بالجامع
الازهر الشريف غفر الله لهم اجمعين
ونفع بهم هذا الشرح الجليل الجليل
الجامع النافع كل من
اطلع عليه آمين

﴿ حقوق الطبع محفوظة لالمانزم ﴾

(طبع على نفقة محل تجارة السيد عمر حسين الخشاب وولده سنة ١٣٤٢ هـ)

﴿ الطبعة الثانية ﴾

بالطبعة الخيرية ادارة السيد « محمد عمر الخشاب »
حفظه الله ووفقه لما فيه الخير والصواب آمين

﴿ تأسست المطبعة المذكورة باذن نمرة ١ سنة ١٣٠٢ هـ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى بحمده تعالى مصدر الزيد الانعام والصلاة والسلام على سيدنا محمد
صفاة الانام وعلى سائر انبياء الله واوليائه المصطفين الاعلام ﴿وبعد﴾ فلما
كانت المكتبة المروقة في فن الصرف لدى طلبة العلم بالجامع الازهر منها
المطنت في العبارة ومنها الموجز في البيان والمختلطة فيه ابواب الصرف بأبواب
النحو والخاص ببعض الابواب وكانت رسالة والدي المسماة ﴿بمعنوان الظرف في
فن الصرف﴾ جامعة لغالب ابوابه مع ايجاز في العبارة وسهولة في المأخذ وجمع
للقواعد ولذلك قرر مجلس ادارة الازهر تدريسها بوقت الى خدمتها بشرح
يلائمه في ايجاز العبارة وسهولة البيان يتم مقصودها و يقرب لرائدتها ورودها
قال رضى الله تبارك وتعالى عنه (بسم الله الرحمن الرحيم يقول راجي عفو العفو
الخالق عبده هارون الازهرى ابن عبد الرازق الحمد لله وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى * اما بعد فهذه رسالة في علم الصرف تسمى عنوان الظرف) بالفتح
اي دليل الكياسة في هذا الفن وحصول ثمراته لمن حصلها (صغيرة الحجم سهلة
الفهم) لسلاسة مبانيها ووضوح معانيها (رتبها) اي وضعتها مترتبة (على)
هيئة مركبة من (مقدمة) في تعريف الصرف وما جرت اليه من بيان ابدية الاسماء
والافعال مجردها ومنزيدها على وجه الاجمال وما استتبعه ذلك من بيان حروف
الزيادة معرفة المزيد من غيره المؤدى الى الكلام في الاشتقاق وامانه الاشتقاق
(وثلاثة ابواب) اولها في الاحوال الخاصة بالفعل من بيان ابدية مفصلة واحواله
في الصحة والاعتلال وتصرفه في المضي والمضارعة والامرو بنائه للمجهول ولحقاق

نون التوكيد به والثاني في الاحوال الخاصة بالاسم من بيان جامده ومشتقه وبيان المشتقات من اسم فاعل ومفعول وصفة مشبهة واسم تفضيل واسم زمان ومكان وآلة وتذكيره وتأنثه وافراده وتثنيته وجمعه مذكرا ومؤنثا بسلاسة وتكسير وتصغيره والنسب اليه والثالث في الاحوال المشتركة بينهما من ابدال وقلب وحذف ونقل ووقف واعلم انه قد ترك من ابواب التصريف باب الالة وكثيرا من باب الادغام ولعل ذلك لان الالة تميم خاصة وغيرهم لا يعمل الا قليلا والادغام وان تشعبت اطرافه الا ان معظمه مما يلحق بعلم القراءات اكثر من التصانيف بالتصريف والله تعالى اعلم

المقدمة

(الصرف) مصدر صرف بالتخفيف ومصدر المشدد التصريف وكلاهما في اصل اللغة بمعنى التغير والتحويل وفي عرف اهل هذا الفن يطلقان بالمعنى المصدرى على نوعين احدهما تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لاختلاف المعاني كالتصغير والتكسير واسمى الفاعل والمفعول والتثنية والجمع والآخر تغيير الكلمة في مبنائها لغرض لم يدع اليه المعنى كالقلب والالحاق والتخلص من توالي السكونين واجتماع واو وياء فاولاهما سنا كنة وهذا النوع يسمى بالاعلال وقد يخص الاعلال بتغيير حروف الالة فقط واما تغيير غيرها فابدال فالصرف والتصريف لا بالمعنى المصدرى (قواعد يعرف) سبب معرفتها (احوال ابنية الكلام) أى الكلمات أى صيغها التى ينبغى ان تكون عليها بقطع النظر عن احوال او اخرها فى التركيب فانها انما تعرف من علم النحو فالاحوال التى تعرف من علم الصرف احوال الكلمة (غير الاعراب) المراد به الاحوال التى يقتضيهما العامل وتلك الاحوال الصرفية (ك) كيفية (التثنية) للاسم صحيحا ومعتلا مقصورا وممدودا ومنقوصا (و) كيفية (الجمع) لاساذ كرجما سالسا وغير سالم (و) كيفية (التصغير والنسب) كيفية (الاعلال) واسبابه ومن تلك الاحوال ابنية الساكن

وأخويه وسائر المشتقات فإن كيفية صوغها من مصادرها وسائر تصرفاتها أحوال
 لها وكذا كيفية الوقف والادغام والتخلص من توالي السكونين كما من أحوال
 الابنية فإن تعلق الوقف بآخر الكلمة لا يخرجها عن كونه حالا لبنية اذ الذي لم يعتبر
 من أحوال البنية إنما هو الحال المارض له باقضاء العواسل وكون الادغام
 والتخلص من السكونين خالين لجزء البنية لا ينافي اعتبارهما من أحوال البنية كما
 لا يخفى (ويدخل) الحرف بمعنى التحويل والتغيير وتلك القواعد (في الاسم
 المتمكن) أي الذي لم يشبه الحرف فيبنى (و) في (الفعل) مبنيا ومعر باعدا
 الفاظا قلائل هي الجوامد (دون الحرف وشبهه) من الأسماء المبنية والأفعال
 الجسامة كالغماير وأسماء الإشارة والوصولات وكسبي وليس ونعم وبئس فلا
 يدخلها الحرف ومعنى دخول الحرف بمعنى التحويل والتغيير فيما ذكر واضح
 ومعناه باعتبار القواعد مشهور لما ذكر والبحث بها عن أحواله (والابنية)
 جمع بناء وهو الوزن والصيغة عبارات عن هيئة الكلمة الحاصلة من عدد حروفها
 الرتبة وحركاتها المبنية وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية كل في
 موضعه وقد يطلق الوزن على ميزان الكلمة المعبر في عرف أهل الحرف كما تطلق
 الصيغة والبنية على المادة بقطع النظر عن ترتيب الحروف وتعيين الحركات والمراد
 هنا بالابنية (هي الصيغ ببنياتها) أي المواد معتبرا فيها ترتيب الحروف وتعيين
 الحركات

باب ابنية الاسم والفعل

(ابنية الاسم) يتمكن اذهوا بالبحوث عن احواله في الحرف (الاصلية) أي
 المجردة عن الزوائد (ثلاثية) ذات ثلاثة أحرف فقط (ورباعية) ذات أربعة
 (وخماسية) ذات خمسة (وابنية الفعل الاصلية ثلاثية ورباعية) فقط (وهذه
 الابنية) الاصلية للاسم والفعل (لها وازين) عامة يجعلها علماء الفن من قبيل
 المضبوط ونقريب التمايم (توزن بها) لسهولة ضبطها وتيسر معرفتها (وحروف

الميزان) الذي اصبطلحوا عليه (ثلاثة) تقابل بها الاصول (هي الفاء) مكان الحرف
الاول من الكلمة (والعين) مكان الحرف الثاني منها (واللام) مكان الحرف الثالث
ثم بعده منها وجملوها ثلاثة فقط اعتبارا لاول الابنية واكثرها الذي هو كالاصول
لها على انه ربما لا يتيسر الضبط المقصود من الوزن الا بهذا العدد (فالثلاثي)
من الاسماء والافعال وهو الكثير الغالب (يوزن بهذه) الاحرف (الثلاثة) بحركة
بأى حركة كانت بحسب الموزون (وما فرقه) من رباغي وخماسي بوزن بهمه
الاحرف (زيادة لام ثانية) في الرباعي (و) لام (ثالثة) في الخماسي ويسمون الحرف
المقابل للفاء الكلمة والمقابل للعين عين الكلمة والمقابل للام لام الكلمة
(فنصر مثلا) من كل فعل ثلاثي مفتوح اوله وثانيه (على وزن فعل) بهذا
الضبط اى على صفة يتصف بها فعل من ثلاثيته واصالة حروفه وترتيبها وتمعين
حركاتها (و) نحو (د ح ر ج) من كل فعل رباغي تحرك اوله وثانيه بالفتح وسكن ثانيه
(على وزن فمّل) بالامين (و) نحو (س ف ر ج ل) من كل اسم خماسي تحرك اوله
وثانيه ورابعه بالفتح وسكن ثالثه (على وزن فمّل) بثلاث لامات لفظا (وهكذا)
تقابل اصول الكلمة المراد وزنها بهذه الاحرف الثلاثة بدون تكرير للام او
بتكريرها مرة او مرتين مع مراعاة حركات الكلمة وسكناتها كل في موضعه
فالميزان لا يلزم هيئة واحدة بخصوصها من الحركة والسكون وترتيب الحروف بل يتبع
ما يستحقه الموزون واذا كان في الموزون قلب او حذف وايدوزنه على حالته كان
ميزانه مثله فيقال في وزن قاض قاع بحذف اللام وفي ميزان فاع بمعنى بعد قاع بتقديم
اللام على العين اذا صله نأى قدمت اللام على الياء على العين وهي الهمزة ثم قلبت
تلك الياء الفاعلة حركتها وانتفاج ما قبلها فان اراد بيان الاصل رجع اليه والقصد
ان يعرف التعليل اصول حروف الكلمة وزوائدها وتغييرها بالحركات والمكانات
ومواضعها من الكلمة وسيأتى ما يقابل به الزائد في الميزان (وللام الثلاثي

المجرد (اى الخالى من الزوائد) عشرة ابنية) مستعملة تاتى من ضرب حركات الفاء
الثلث فى حركات العين الثلاث وسكونها فيحصل اثنا عشر بناء لم يستعمل منها
ما اجتمع فيه الغم والكسر وهو اثنان فيقيت عشرة (وهى) اولها (فعل) بفتح
الفاء وسكون العين (كشمس وسهل) صفة مشبهة لما قامت به السهولة (و) ثانيها
(فعل) بفتحهما (كقمر وجل و) ثالثها (فعل) بفتح فكسر (ككتف
وتخذ) ويحىء فى هذا البناء تسكين عينه مع فتح فائه او كسرهما واذا كان عينه من
حروف الخلق جاز ايضا كسر عينه مع كسر فائه ومثل الاسم فى تلك اللغات
الفعل فى نحو كتف وعلم ثلاث لغات وفى نحو فخذ وشهد اربع لغات (و)
رابعها (فعل) بفتح فضم (كرجل وعضد) ويأتى عضد ونحوه بتسكين
العين (و) خامسها (فعل) بكسر فسكون (كحمل وجذع و) سادسها (فعل)
بكسر ففتح (كمنب وضلع و) سابعا (فعل) بكسرتين (كابل وبلز) وصف
حال على الضخامة ويأتى هذا الوزن على فعل بتسكين العين (و) ثامنها (فعل)
بضم فسكون (كقفل وحلو و) تاسعها (فعل) بضم ففتح (كزطب وصرد)
وهو طائر صغير (و) عاشرها (فعل بضمهتين) كمنق وكتب وقديسكن عين
ما يكون على هذا البناء فهذه هى الابنية العشرة للاسم الثلاثى المجرد وما
ورد على فعل بضم فكسر او فعل بكسر فضم فهو ما بين منقول عن الفعل ومطعون
في رد وده عن اهل اللغة ومؤول بالاتباع ومما ذكرناه يتبين لانه ان بعض الاوزان
قد يرد الى بعض القامات التى لها وزن او اكثر من الاوزان المذكورة بعض
اوزانها اصل لبعض الآخر وهذا فى كلام بني تميم واما الحجازيون فلا
ينعلقون بغير البناء الاصلى ومن كلامهم يعرف الاصلى وما تفرع عنه (و)
للاسم (الرابعى المجرد) عن الزوائد (ستة ابنية) بحسب الاستعمال وان
اقتضت تسمة حركاته وسكناته ثمانية واربعين بناء يمتنع منها الالتقاء السكونين

ثلاثة فتبقى خمسة واربعون لكنها لم يستعمل منها سوى الستة (وهي) اولها
 (فعلل) بفتح اوله وثانته وسكون ثانيه (كجفرو فعملب و) ثانيها (فعلل) بكسرهما
 وسكونه (كقمر من) صبيغ احمر (وزبرج) الزينة (و) ثالثها (فعلل) بكسر
 اوله وفتح ثانته وسكون ثانيه (كدرهم وذئبق و) رابعها (فعلل) بضم اوله وثانته
 وسكون ثانيه (كبرقع وقتفدو) خامسها (فعلل) بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون
 ثالثه (كقحطار) وعاء الكتاب (وهزير) الاسد (و) سادسها (فعلل) بضم اوله
 وسكون ثانيه وفتح ثالثه (كجندب) الاسد واما النوع من الجراد فتعين الضم
 (وطحباب) بهذا الضبط خضرة تعلو الماء والجهور على اسقاط هذا الوزن من
 اصول ابنية الرباعي جانحين الى انه فرع فعلل بضم الاول والثالث اما ان ذلك لم
 يسمع في شيء الا وسمع فيه هذا وقد سمعت بهذا ما وادلم تسمع بذلك والاولى
 القول بثبوته لو روده ونادرة ما ورد على بناء المضموم فقط وقد ورد على شاكاة
 الرباعي الجرد جندل بفتح اوله وثانيه وكسر ثالثه وعلمب بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
 ثالثه وليس من ابنيته بل ولا من اصول الابنية بالمره فانه لا يتوالى في كلامهم
 اربع متحركات في كلمة واحدة وانما هما فرقان لانهما رباعي مزيد فيسه وهو فعالل
 فاصلهما جنس اول الارض ذات الحجارة وعلا بط القطيع من الغنم او الغليظ
 من اللبن وغيره (و) للاسم (الخماسي الجردار بفتح ابنية) بحسب الاستعمال
 وان اقتضى ضرب الحركات والسكنات كثير الكن لم يستعمل منه سوى الاربعة
 (وهي) اولها (فعلل) بفتح اوله وثانيه ورابعه وسكون ثالثه (كفرزدق وسفرجل)
 (و) ثانيها (فعلل) بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه
 (كقذمل) الضخم من الابل (وخيشن) الرجل الغليظ الشديد والاسد (و)
 ثالثها (فعلل) بكسر اوله وسكون ثانيه ورابعه وفتح ثالثه (كقرشب) له
 معان منها الاكول (وجردمل) الوادي والضخم من الابل (و) رابعها
 (فعلل) بفتح اوله وثانته وسكون ثانيه وكسر رابعة (كقهيلس) بهذا الضبط

المرأة الضخمة (وجه مرش) العجوز أو السمجة من النساء فجملة ابنية الاصول
 للاسم المجرد عشرون بناء (والفعل) الماضي المبني للفاعل اذ هو الاصل
 (الثلاثي المجرد) عن الزوائد (ثلاثة ابنية) لان فاءه مفتوحة لا غير وعينه تحرك
 باحدى الحركات الثلاث لا غير اولها (فعل) بفتح العين (كنصر وضرب)
 (و) ثانيها (فعل) بكسرها (كسمع وعلم) ثالثها (فعل) بضمة
 (ككرم وحسن) واما بناء فعل بضم الفاء وكسر الـين في اصله
 على قلة لنحو عني وز كن و بهت وحمله على فرعيتة لاحد هذه الابنية خلاف وقد
 قيل بأصله انتهى ايضا الفعل المفعول وهو قول الكوفيين ونقل عن سيبويه (والفعل)
 الماضي (الرباعي المجرد) عن الزوائد (بناء واحد) لا غير (وهو فعل) بفتح
 اوله وثالثه موسكون ثانية (كد حرج وعربد) فالابنية الاصلية المتفق عليها
 للفعل المجرد اربعة (ولا يكون الاسم المنيع كن ولا الفعل) في اصل وضعهما (اقل
 من ثلاثة احرف) اصول (فاذا رايت) في الائمة مال اسماء متمكنا وفعلا (اقل)
 حرفا (من ذلك) المدد بان وجدت اسماء متمكنا على حرفين او فعلا على حرفين
 او حرف واحد (فاعلم انه قد حذف منه) أي من ذلك الاقل (شيء) من اصول الائمة
 تصريفية او اعتبارا بالمجرد التخفيف فقد يحدف من الاسم الثلاثي فاء الكلمة
 وذلك غالب في مصدر المثال الواوي كما سيأتي نحو عدة اصله وعد حذفت الواو تخفيفا
 فلزم تحريك العين فـ كان بالكسرة ثم عوض عن الواو التاء في الآخر او عينها نحو
 سه اصله سه حذفت التاء تخفيفا ولامها (نحو يدودم) اصلها يدي ودي
 حذفت لام كل منهما تخفيفا فحركات الـين بحركات الاعراب لوقوعها طرفا ونحو
 قدوم اسم ابنة في الاسم اصلها غلب وسمو حذفت لامهما كذلك (و) قد تحذف
 من الفعل الثلاثي عينه (نحو قل وبيع) امر من قال وباع اصلهما اقول وايبيع
 فنقلت حركات الـين كل منهما الى فائه فابستة في عن همزة الوصل فصارا قول بضم

فسكون وبيع بكسر فسكون حذف حرف العلة لانه قاءه سا كناسم الا آخره وقد
يحذف منه قاءه ولا منه مما فتبقي العين وحدها نحو ق و ع وتاحقها حينئذ
هاء السكت واصوله اوق و اوع وسيأتي كل ذلك وقد سبق لك انه متى كان
في الموزون نحو بل بتقديم او تأخيرا وحذف فانه يكون في الميزان كذلك في ميزان اثناء
مقلوب نأى قلع وميزان يهب من وهب يل وه ميزان قاض قاع وهكذا الا اذا اريد
ميزان الميزان على اصل الكلمة فيؤتى به عليه (وكل ما) اي كل حرف من حروف
الكلمة المراد وزنها (لا يقابل) حرفا من (حروف الميزان) المقرر (فهو زائد) عن
اصولها (وينتهي الاسم بالزيادة) على الاصول (الى سبعة) احرف لا يتجاوزها
في زاد على اصول الاسم الثلاثي من واحد الى اربعة وعلى اصول الرباعي من واحد
الى ثلاثة وخمسة الا اصول لا يزداد فيه الا مد قبل آخره او بعده فالثلاثي الاصول
تهايته (نحو استغفار) ورباعية نحو اخرج نجما وخمسة نحو عضر فوط
وقبشرى وموازن من زيد الاسم كثيرة جدا تتجاوز ثلاثا عددا (و)
ينتهي (الفعل) بالزيادة على اصوله (الى ستة) احرف لا يتجاوزها في زاد على اصول
الثلاثي من حرف الى ثلاثة احرف وعلى اصول الرباعي من حرف الى حرفين (نحو)
كرم واقتصرو (استغفر) وتخرج واخرج نجم (والزائد) من احرف الكلمة
المراد وزنها بعد مقابلة اصولها بأصول ميزانها (يبرعنه في الميزان) مثل (لفظه
فتقول في) لفظ (انتصر مثلا) من كل فعل ثلاثي الاصول زيد قبل اوله همزة
وبعد قاء (انه على وزن افتعل) وفي نحو استغفار استفعال وفي نحو عضر فوط
فعلول وقبشرى فعلا وهكذا فتقابل الاصول بأصول البناء وهي ف ع ل
وتقابل الواو واو في موضعها (الا) الحرف الواو (المبدل من تاء
الافتعال) وهي الواقعة بين قاء الكلمة وعينها وذلك هو الطاء والء ال كما ستعرفه
في باب الابدال (قائه لا يبرعنه) في الميزان (بلفظه) هو (بل) يبرعنه (بالتاء)
التي هي اصله (فتحو اصحاب) من كل فعل ثلاثي الاصول بني للدلالة على الافتعال

أي تكاف الفحل وكانت قاؤه إحدى حروف الاطباق الصاد والضاد والطاء
والظاء يقال انه (على وزن افعال) لان طاء مبدلة من التاء وجو با فاصله اعتبر
وهكذا نحو اد كرم كل ما بني للافعال وكانت قاؤه دالا او ذالا او زايافه يوزن
بافتعل لان داله الثانية مبدلة من تاء الافعال فاصله اذ تكرر ولما ابدلت التاء
دالا مهملة ابدلت ايضا الذال المبعجمة التي هي فاء الكلمة دالا مهملة وادغمت
فيها كاسيأتي مبنية في موضعه (وكذا) الحرف الزائد عن الاصول (المكرر)
مع بعضها سواء كان التكرير (للاحق) اي لاجل الحاق بتاء في وزنه
وتصاريقه ببناء آخره شهو ر في الاستعمال (او) كان لغرض (غيره)
كزيادة في المعنى المقصود (قانه) اي الحرف الزائد المكرر مع حرف اصلي (ينطق
به) في الميزان بحرف (من نوع ما قبله) بلصقه وهو الحرف المكرر هو مضمه
قال كسر للاحق (مخو جابت) بزيادة إحدى الباءين للاحق بد حرج ونحو
اقتمس للاحق با حرجم (و) المكرر لغير الاحق نحو (قطع) بتكرير الطاء لافادة
الزيادة في القطع (فالاول) وهو جابت (على وزن فاعل) بتكرير اللام لافادة
بزيادة نفس الحرف المازيد (والثاني) وهو قطع (على وزن فاعل) بتكرير العين
لإفعل بزيادة نفس الحرف المزداد بهذا رأى الجمهور مراعاة لتقابل الازان ودفع
الثقل وقيل ان الزائد يبرهنه بلفظه مطلقا واعلم ان الذى ينكر للاحق وغيره
هو لام الكلمة مطلقا وعينها ان لم تنفصل من اصلها بحرف زائد وقاؤه ان تكررت
مما العين فتعود ال جدر دوسين سندس اصليتان حتما وكل بناء ر باهى من حرفين
مكررين ان لم يصح اسقاط ثالثه فجميع حروفه اصول اتفاقا كحسم وان صح
اسقاطه كالم ولم فمن قائل باصالة الجميع وقائل بزيادة الثالث مبدلا من حرف مماثل
لثاني وقائل بزيادة غير مبدل من شئ ثم الزائد المكرر للاحق وغيره لا يلزم
بان يكون من احرف الزيادة المخصوصة بل يكون منها ومن غيرها واما الزائد

النير المسكر مع الاصل ولو كانت زيادته للحاق فلا يكون الامنها (وحروف
الزيادة) أي الحروف التي خضعت من بين سائر حروف الهجاء بأن لا يزداد في ابنية
الكلمات على مادتها الاصلية لغير الحاق او تضعيف الامنها (عشرة بمجموعها قولك
سألتهم فيها) قالها على البديهة استاذسأله عنها احد تلامذته واسأل يفة الجواب وأط
السؤال اجابه بقوله اليوم تنساء وقد جمعت في امان وتسهيل فهي السين والهمزة
واللام والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء والالف اللينة (والزائد) من
هذه الحروف على بنية الكلمة (قسمان) لكل منهما احكام تخصه القسم الاول
(زائدا) أجل افادة (معنى) زائد عن أصل معنى السادة (كالسين والتاء في
استغفر فانهما) زيدتا على أصل السادة الدالة على مجرد المغفرة (لطلب) أي لطلب
المغفرة (و) السين والتاء (في استعجر فانهما) زيدتا على أصل السادة الدالة على
مجرد الحجريّة (ا) افادة (الصيرورة) حجرا (و) القسم الثاني (زائدا) أجل
(اللاحق ونحوه) من كل زيادة لم تكن مطروقة لا فادة معنى زائد على أصل السادة
وذلك الزائد لللاحق (كالواو من كوتر فانهما) انما (زيدت اللاحق) أي للاحق
كوتر (يجمع) في وزنه والزائد نحو اللاحق كقبس ثرى فانهما زائدة لا معنى
ولا لللاحق بل لم تنبدا الا كثرة حروف الكلمة وذلك شبهه باللاحق (ومعنى
اللاحق) في الأسماء والأفعال (جعل) بناء (كلمة) بزيادة حرف أو حرفين (على
مثال) بناء (كلمة اخرى) كثيرة الاستعمال في عدد حروفها واما اوضاع حركاتها
وسكناتها وفي قصر فاتها لضرورة الاحتياج فيها الى مثل ذلك البناء في مسجع أو
شعر مثلاً وليس يلزم ان تخلو زيادة اللاحق وشبهه من ان يتغير معناه معنى الكلمة
الزائدة عن معنى أصلها ان كان له معنى بل الضابط لها ان لا تكون في مثل ما زيدت
فيه معارضة في افادة معنى والا كانت لنير اللاحق وشبهه ومن علامة الزائد لللاحق
ان لا يصح ادغامه في موضع الادغام محافظة على وزن الملحق به وقد لا يكون لاصل
الملحق معنى أصلاً مثل كوكب وزيفها فلا معنى لكسكب وزيف ومضى كانت

تلك الكلمة الملحق بها ذات زيادة فلا بد ان تشتمل عليها الكلمة الملاحقة في مثل مكانها
 من تلك الكلمة كما سيأتي (وتعرف زيادة الحرف في الكلمة) اسما أو فعلا (بأن
 يكون) مادة (هاء معنى) حال كونها (بدونه) أي منتبذة بدون ذلك الحرف
 (نحو قاتل) بزيادة الالف على مادة قتل (وتباعدا) بزيادة التاء والالف على مادة
 بعد (واستعطف) بزيادة الالف والسين والتاء على مادة عطف فان هذه المواد
 بدون هذه الزيادات لها معان مرفوعة (فان لم يكن لها) أي لاسادة الكلمة
 (معنى بدونه) أي بدون الحرف الذي تنوهم زيادته (فليس) هو (بزائد نحو
 وسوس) فانها بدون حرف منها لا معنى لها وهذا في غير ما حكم بزيادته للالحاق
 كواو كوكب وياء زينت فانه مع الحكم بزيادتهما لا معنى لكاملتيهما بدونهما على
 ان العلامة لا يلزم انمكاسهما (وتعرف أيضا) زيادة الحرف بالاشتقاق (بأن
 توجد) تلك الزيادة (في) بناء (المشتق دون) وجودها في بناء (المشتق منه أو
 عكسه) بأن توجد في المشتق منه دون المشتق فهذا الثاني (نحو سلم سلامة) حيث
 وجدت الالف والتاء في المشتق منه وهو سلامة ولم توجد في المشتق وهو سلم
 بالتخفيف فذلك علامة زيادتهما في المشتق منه (و) الاول نحو (سلم تسلما) حيث
 ضمنت اللام في المشتق وهو سلم دون تضعيفها في المشتق منه وهو تسلیم فذلك
 علامة زيادة إحدى اللامين في المشتق وقيل ان ياء تسلیم منقلبة عن لام سلم الثانية
 وفي هذا المثال أيضا زيادة التاء في المشتق منه دون المشتق وهذا اذا لم يكن سقوط
 الحرف من المشتق أو المشتق منه لعلة تعريفية كسقوط واو وعدم من يمدو وعدة
 فان هذا لا يكون دليلا على زيادة الحروف الزيادة لها مواضع متى وقعت فيها كانت
 زائدة حتما ومواضع متى وقعت فيها كانت أصلية حتما ومواضع تحتملها ما قال الالف
 تكون زائدة قطعا اذا صاحبت ثلاثة أصول فصاعدا في اسم متمكن أو فعل وكذا
 الياء والواو والافى المنكر وكثير يؤو وعوم فأصليتان ومتى تصدرت الياء في اسم
 نجاسي فأصلية نحو يلهم والهمزة اذا تصدرت وتلاها ثلاثة أصول فقط فزائدة

كاكرم والافاصلية كالكل واصبيل وامان وان وقعت حشوا أو آخرًا اجتمعت
الزيادة والاصالة بالدليل ومن مواضع زياتها وقوعها اثر الف مسبوقة بثلاثة
أحرف فصاعدا كجمراء وعلاء وقرعنا والمثل الهززة فهاذ كرفهي في مسجد
زائدة وفي مهدا صلية وقد يتكونان أصليتين في موضع الزيادة اذا دل الاشتقاق على
ذلك كاصرة وامعة والنون اذا وقعت اثر الف مسبوقة بثلاثة أصول فصاعدا بدون
تضميف فزائدة كعثمان والافاصلية كقنديل وامان والتاء ترادف المضارعة
والمطاوعة اولا والتأنيث آخر وفي مادة الاستفعال والافتعال حشوا والهاء
واللام لا اطراد لزياتهما في موضع بل زياتهما ماعية نحو اهراق وعبدل والسين
ترادف الاستفعال وفروعه وليس للزيات قياس مطرد بل المدار على السماع في
الموارد (والاشتقاق) في عرف اهل الصرف هو (اخذ كلمة) اي صوغها
(من) كلمة (اخرى) مصحوبا بذلك الاخذاء والكامة المأخوذة (بنوع تغيير)
لبناء تلك الكامة المأخوذة عن بناء الكامة المأخوذة منها (مع) وجود (التماس)
والتوافق بينهما (في) أصل (المعنى) المقصود بالمادة فلا يكون بالاشتقاق
تغيير كلي في المادة ولا يكون المشتق والمشتق منه مختلفي المعنى اختلافاً كلياً
(والتغيير) الذي لا بد منه في الاشتقاق (اما) ان يكون (في الهيئة) وشكل
الحروف (فقط) بتحرك ساكن أو اسكان متحرك أو بتبديل حركة باخرى
بلا زيادة أو نقص (كنهض) بفتح حين اي كالنغير الذي في نصر المشتق (من
النصر) بفتح فسكون أو في ذات الحروف فقط يتبدل بعضها من بعض كتغيير
هاء نهق الى العين في نهق (أو في الهيئة والحروف معاً) ويكون ذلك (بالزيادة)
في حروف المشتق (أو النقص) منها (كـ) اشتقاق فعل (الامر من) مادة
(الوعد) فانه يقال فيه عد بنقص فاء الكلمة (أو) كاشتقاق فعل الامر من مادة
(النصر) فانه يقال فيه انصر بزيادة الهززة وفي كليهما تغيير في الهيئة أيضاً وفي
ترتيب الحروف فقط كجبد من الجذب وقد يخفى التغيير بمثل الادغام كهم المشتق

من الهم فان المشتق متحرك العين قبل ذلك الادغام والمشتق منه ما كتبها ومق
اتحد المشتق والمشتق منه في الحروف بأن لم يحل المشتق من حروف المشتق منه
ولو تقدير او توافقا في ترتيبها سمي الاشتقاق بالصغير وهو الذي يراد عند الاطلاق
وان اتفقا في الحروف دون ترتيبها سمي الكبير كجسد من الجسد وفي أكثر
الحروف مع تناسب المختلف حتى الاكبر كهمق من النهق وهذا ان لا تنحصر افرادها
بضابط (والمشتقات) بالاشتقاق الصغير (عشرة) ثلاثة افعال و (هي) الفعل
(الماضي و) الفعل (المضارع وفعل الامر) والسبعة الباقية اسماء (و) هي
(اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة) بهما (واسم التفضيل واسم الزمان
واسم المكان واسم الآلة * والمشتق منه) اي احدى اشتقت منه هذه العشرة
هو (المصدر) عند جمهور البصريين اذ مدلوله هو المأخذ العام لدلالات سائرهما
وكل واحد منهما فيه ذلك المدلول مع زيادة هي الغرض من الاشتقاق ولذلك سمي
بالمصدر ان يكون معناه مصدر مما في المشتقات ومنهم من يقول بأن الفعل مشتق
من المصدر وغير الفعل مشتق من الفعل ومن هؤلاء من يقول بأن المضارع والامر
مشتقان من الماضي والكوفيون يقولون بأن المشتق منه هو الفعل ولا شبهة لهم
بسوي عمله في المصدر وغيره وهي شبهة ضعيفة في افادة المقصود وهم يسمونه مصدرا
بمعنى الصادر لصدوره عن غيره ولا يخفى ان لا خصوصية له بذلك وقد يقع الاشتقاق
من اسم العين على تأويل صارذا كذا كما يقال أورد الشجر أي صار ذا ورق
واقمر الليل أي صار ذا قمر وشجر مورق وليل مقمر وهكذا وهذا لا قياس له
(و) المصدر (هو الاسم الدال) بنفسه (على) مجرد (حدث الفعل) أي على
اللفظ والاراء الحاصل من فعل الفاعل سواء كان حصوله من فاعله العرفي على وجه
الصدور عنه كالضرب والمشي أو على وجه القيام به كالطول والقصر (دون)
دلالة على (زمانه) أي زمان حصول ذلك الحدث فان الدلالة على الزمان انما هي
بالفعل إقائه قد وضع ليبدل على معنى المصدر بجوهه وعلى احد الا زمانه الثلاثة بهيئته

ولا بد من اشتغال المصدر على جميع حروف فعله لفظاً وتقديراً فانه حو قتل مصدر
لقاتل لان أصله قيتال بقلب الف الفعل ياء الكسر ما قبلها ثم حذفت تخفيفاً فهي
موجودة تقديراً وربما نطق بها ونحو عدة مصدر لو عدلان التاء عوض عن الواو
التي حذفت فكأنها موجودة وما لم يشتمل على حروف الفعل ولو بحسب التقدير مما
يدل على معنى المصدر يسمى باسم المصدر كوضوء من توضأ وغسل من اغتسل وعطاء
من اعطى وصلاة وسلام من صلى وسلم والتعريف السابق للمصدر وان كان صالحاً
لاسمه الا ان مامنه الاشتقاق هو المصدر دون اسمه (وهو) أى المصدر باعتبار
مع فعله المشتق منه (قسيان) قسم (قياسى) جاء على الضابط الذى استنبطه أهل
الفن ليقاس عاينه ما لم يعلم وروده فلا يقاس عليه مع سماع خلافاً لافراء (و)
قسم (مماعى) سماع مخالفاً لذلك الضابط وادهم انضباط القياس في مصدر الثلاثى
المجرد وكثرة السماع فيه حتى بلغ ما سماع من ابنتيه اثنين وثلاثين بناء على ما ذكره
سيبويه أو أكثر قيل بأن لا يقاس له فيه ولا ضابط له واذا قيل بقياس فيه فلي معنى
أنه الغالب الكثير والجمهور على ان له قياساً متضبطاً (ف) بالمصدر (القياسى)
كل فعل ثلاثى على وزن (فـمـل يفتح الميم يأتى على وزن فـمـل بسكونها اذا كان)
ذلك الفعل (متعدياً) ولم يدل على صناعة أو حرفة (و) يأتى (على وزن فعول)
يضم الفاء والميم (اذا كان) فـمـله (لازماً) ولم يدل على حرفة أو امتناع أو داء
أو صوت أو سير أو قلب (فالاول) وهو المتعدى قياس مصدره فعل مطلقاً سواء
كان من باب فـمـل يفعل بضم الميم فى المضارع أو يفعل بكسر هاء فيه أو يفعل
يفتحها فيه أو مضاعفاً ومعتلاً أو مثلتها (كقتل) يقتل (قتلاورد) يرد (رد)
وضرب (يضرب) يضرب (ضرباً) وفتح يفتح فتحاً وعلية مدوعدا وخاف يخاف خوفاً
(والثانى) وهو اللازم قياس مصدره الفعول من أى باب كان (كخرج) يخرج
(خروجا وجلس) يجلس (جلوساً ونهض) ينهض (نهوضاً) ومنه يمرص ورا وغدا

يتعدو غسوا أما إذا دل فعل المتعدى على صناعة أو حرفة فقياس مصدره الفعالة
 بكسر الفاء كالجمامة والحياكة كما إذا دل اللازم منه عليها كتنجرتجارة وسفر
 سفارة وإذا دل اللازم على امتناع وإباء فقياس مصدره الفعالة بكسر الفاء كإني
 إباء وشرد شرادا أو على داء أو صوت فالفعال بضمها كسعل سعالا ومشى بطنه
 مشاء وفتح نعاقا ويأتي للصوت وللسير ففعل أيضا كسهل سهيلا ورحل رحيل
 وإذا دل على تقلب واضطراب فصنדרه فعلا بفتح الفاء والمين كطاف طوقانا وجال
 جولانا (و) المصدر (القياسي) كل فعل ثلاثي مجرد على وزن (فعل بالكسر) أي
 كسر العين الذي مضارعه (يفعل بالفتح) أي فتحتها (يأتي على وزن فعل ؛) فتح
 الفاء (سكون المين أيضا) كجاء مصدر فعل المفتوح (إذا كان متعديا نحو
 حمد) الله بحمده (حمدوا فهم) العلم يفهمه (فهماو) يأتي على وزن فعل (بفتحها)
 أي المين مع فتح الفاء (إذا كان) الفعل (لازما نحو تمت) يتمب (تعبا وفرح)
 يفرح (فرحا) وأسف بأسف أسفا وجمع يوجع وجمعا وعور يمعور عورا وعى
 يعى عى وجوى يجوى جوى وشل يشل شالا إلا إذا دل على حرفة فقياسه
 الفعالة أيضا نحو دلى ولاية أو دل على لون فقياسه فعلة بضم فسكون نحو خر خررة
 وسمر سمرة وشهب شهبه ودهم دهمه (و) المصدر (القياسي) كل فعل ثلاثي
 مجرد على وزن (فعل بالضم) أي ضم المين ولا يكون إلا لازما ومضارعه يفعل
 بالضم دائما (يأتي على وزن فعالة أو) وزن (فعلة بفتح الفاء في) الوزن (الاول)
 وهو فعالة (وضهافي) الوزن (الثاني) وهو فعولة يهني أن ماسمع منه على أحد
 هذين الوزنين فهو قياسه وما لم يسمع فأت به على أيهما شئت فهو قياسه وليس لك
 إذا سمعت المصدر على أحدهما فقط أن تأتي به على وزن الآخر وأمثلهما (نحو
 ظرف) يظرف (ظرافة وجزل) يجزل (جزالة) وفصح فصاحة وبلغ بلاغة وملح
 وجهه ملاحاة وصبيح صباحة (وصعب) يصعب (صعوبة وسهل) يسهل (سهولة)
 وعذب الماء عذوبة وملح ملوحة وحض حوضة * تحصيل * قد عرفت أن

القياس في مصدر الحرف وشبهها من كل أبواب الثلاثي المجرد فعالة بالكسر وفي
 مصدر ما يدل منها على الامتناع فعالة بالكسر أيضا وعلى الصوت فعال بالضم أو
 فعمل وعلى السير فعمل وعلى الادواء فعال بالضم في غير باب فعل المكشور العين وعلى
 القلب فعالان بفتحهما وعلى اللون فعلة بضم فسكون (و) القسم (السماعي)
 الذي سمع مخالفا لما عرفت من القياس من مصدر الثلاثي المجرد (كثير)
 كثرة قليل بسببها ان لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد مطلقا فسماع مخالفا للقياس
 من مصادر الباب (الاول) وهو فصل بالفتح متعديا اولازما (طلب) يطلبه
 (طالبا) بفتح عين المصدر والقياس سكونها (ونبت) الحب ينبت (نباتا) وقياسه
 فعول (وكتب) الدين يكتبه (كتابا) وقياسه كتب (وحرس) المال يحرسه
 (حراسة) وقياسه حرسا ان لم تعتبر صناعة والافهى قياسه (وحص) يحصيه
 (حسابا وشكر) النعم يشكره (شكرا) بضم الفاء فيهما (وذكر) الله يذكره
 (ذاوكم) السر يكتمه (كتمانا) بكسر هاء فيهما وقياسها فعل بفتح فسكون
 (وكذب) المنجم يكذب (كذبا) بفتح فكسر وقياسه فعول (وغلب) خصمه
 يغلبه (غلبة) بالفتح (وحى) عرضه يحميه (حماية) بالكسر (وغفر) الله
 الذنوب يغفره (غفرا) بالضم (وعصى) الفاسق زبه يعصيه (عصيانا) بالكسر
 وقياسها فعل (وقضى) الدين اوفى القضية يقضى (قضاء) وقياسه في الاول فعل وفي
 الثاني فعول (وهدى) المسترشد يهديه (هداية) وهدى وراى الهلال يراه
 (رؤية) وقياسها فعل ومن هذه الامثلة ما جاء على القياس ايضا مثل كتبنا وكتما
 وغفرا وهديا (ومن) المسموع مخالفا للقياس من مصادر الباب (الثاني) وهو فصل
 بكسر العين متعديا اولازما (لعب لعبا) بفتح الفاء وكسر العين (ونضج نضجا) بضم
 الفاء وسكون العين وقياسهما فعل يفتحهما (وكره) الشئ يكرهه (كراهية) وكراهة
 وقياسه فعل بالسكون (وسمن سمنا) بكسر ففتح (وقوى قوة) بضم ففتح مشددا

(وصعد) المنبر يصعد (صعدا وقبل) الهداية بقبيلها (قبولا) بفتح اوله (ورحم) الله
عباده برحمهم (رحمة) ولا تخفك اقيستهم ومنهم من ذهب الى ان الرحمة قياسية (ومن)
المجموع مخالفا للقياس من مصادر الباب (الثالث) وهو فصل بضم المين (كرم
كرما) بفتح حين (وعظم عظاما) بكسر ففتح (ومجد مجدا) بفتح فسكون (وحسن
حسنا) بضم فسكون (وحلم حلما) بكسر فسكون (وجمل جمالا) بالفتح ولا يخفى
القياس في جميعها ومجموع ما مثل به من ابنية المصادر السماعية للثلاثي المجرد تسعة
عشر بناء وجملة ما ورد من المصادر من قياسي وسماعي ثلاثة على فعل مثبت الفاء ساكن
المين وثلاثة على فعلة كذلك وثلاثة على فاعلي كذلك وثلاثة على فعلان كذلك فهذه
اثنا عشر واثنان على فعل بفتح الفاء مع فتح العين او كسرها ولم يسمع مفتوح الفاء
مضموم العين وواحد على فعل بكسر الفاء وفتح العين وواحد على فعل بضم الفاء
و فتح العين ولم يسمع مكسورا الفاء والعين ولا مضمومهما ولا مكسورا احدهما
مضموم الاخرى لاستكراههم توالي الكسرتين او الضمتين او الخروج من احدهما
الاخرى واثنان على فعلة بفتح الفاء مع فتح العين او كسرها وثلاثة على فعال مثبت
الفاء مع تخفيف المين وثلاثة على فعالة كذلك واثنان على فعول بضم الفاء او فتحها
و واحد على فاعل بفتح الفاء فلم يسمع الا كذلك و واحد على فعولة بضم الفاء
و ثلاثة على مفعول بفتح الميم مثبت العين واثنان على مفعلة بفتح الميم مع فتح العين
او كسرها و واحد على فعالان بفتح الفاء والعين و واحد على فعالية بفتح الفاء وكسر
اللام و واحد على فعولة بفتح فسكون فهذه خمسة وثلاثون وزنا منها القياسي حلي
ما سبق ومنها السماعي الكثير الاستعمال ومنها النادر حتى ان منها ما لا يكاد يسمع
منه الا كلمة واحدة عليك بامثلة ما لم يسبق مثاله وقد عرفت قياسي ان وضع
المصدر لا يدل على حدث الفعل ووضع الفعل لا يدل على زمانه وهناك لوازم اخر لحدث
الفعل كآلته وهيئته وعدده وقد اشترقوا الدلالة على الآلة ابنية سيأتي بيانها في
المشتقات واما الهيئة وعدد المرات فقد دلوا عليها بهيئات مخصوصة من المصادر

أنفسها وما دل على عدد المرات يسمى باسم المرة وما دل على الهيئة يسمى باسم الهيئة وقد شرع في بيانها بقوله (واسم المرة من) الفعل (الثلاثي) مطلقا (على وزن فعلة بفتح فسكون كجلسة) بالفتح اسم للمرة من جلس بجلس (وقعدة) كذلك للمرة من قعد بفتح فسكون كجلسة كذلك من فرح بفرح الا اذا كان بناء مصدره عليها فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة واذا كان على المرات اكثر من واحدة فيدل عليه بتثنية هذه الصفة او جمعها وانما ان يكون المرة لما تحقق فيه ظاهرا كالافعال الظاهرة المحسوسة لا الصفات الثابتة ولا مثل العلم والجهل (واسم الهيئة منه) أي من الفعل الثلاثي مطلقا (على وزن فعلة بكسر فسكون كجلسة وقعدة) تقول هذه جلسة المستوفز وهكذا قعدة المطمئن الا اذا كان بناء مصدره عليها فيدل على الهيئة بالوصف كخدمته خدمة عظيمة ولم يصنع اسم الهيئة من غير الثلاثي واما اسم المرة منه فزيادة تاء في آخر مصدره ان لم يكن بها نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجا والافيدل عليه بالوصف غالبا نحو اقام اقامة واحدة (هذا) الذي انشاق اليه الكلام من احوال المصدر (كله في مصدر) الفعل (الثلاثي) المجرد الذي هو اصل الابواب واكثرها مادة واعملها استعمالا (واما غيره) أي غير مصدر الثلاثي المجرد من ثلاثي مزيد دوري عي مجرد او مزيد (فسيأتي) بيانه (في باب الفعل) على طريقة سرد الابواب مشتملة على ماضيه ومضارعها ومصادرهما لا تضباطها هناك وعدم تشبيهها بخلاف مصادر الثلاثي الى هنا انتهى الكلام في المقدمة وابتدأ الكلام في الابواب فقال رضي الله عنه

(الباب الاول) في احوال (الفعل)

من بيان ابنية مفصلة و احواله من الصيغة والاعلال وتصرفه الى ماض ومضارع واصر وبنائه للمجهول واتصال نون التوكيد به * والفعل في المرف هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها مقترن بأحد الازمنة الثلاثة الماضي او الحال والمستقبل أي تدل على معنى ثابت ذلك المعنى في نفسها لا في غيرها كالخرف واقع ذلك المعنى في

احد الزمته الثلاثه بعيته بحيث يكون ذلك الزمان المعين مدلولاً لها بحسب الوضع
عمونه الهيئته لا كعطاق الزمان الذي يدل عليه بعض الاسماء او الزمان المعين بغير
صفاته الثلاثه الذي يدل عليه بعضها أيضاً واحده هذه الازمنه الذي يدل عليه
بعض الاسماء بجوهره ومادته لا بهيئته فكل ذلك ليس كدلالة الفعل و (هو) أى
الفعل باعتراف دلالة على زمان حدثه (ثلاثة انواع) النوع الاول فعل (ماض) وهو
الذي يدل على حصول حدث في زمن مضى (كقام واقام) احدهما اجوف مجرد
واصله قوم قلبت الواو الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها والثاني أجوف مزيد واصله
اقوم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ميسلاً الى الاعلال والتخفيف فانه قلبت
الفالتحريكها في الاصل وانفتاح ما قبلها بما دلتان على حصول قيام واقامة في
الزمن الماضي أى السابق على زمن التكلم بهما (و) النوع الثاني فعل (مضارع)
وهو الذي يدل على حدث في زمن حاضر او مستقبل بزيادة حرف من حروف نأيت
في أوله على بناء الماضي ويسمى هذا الحرف حرف المضارعة وهو مضموم في
كل ما ماضيه رباحى بالاصالة كدحرج يدحرج أو بالزيادة كما كرم يكرم مفتوح
في غيره كضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وقد اشار الى
النوعين بالتمثيل في قوله (كيقوم) بفتح حرف المضارعة ماضيه قام واصله يقوم
كينصرا استقلت الضمة على الواو فنقلت الى الساكن قبلها (و يقيم) بضم حرف
المضارعة ماضيه اقام واصله يقوم حذف هزة الماضي لكثرة الاستعمال فصار
يقوم كيكرم استقلت الكسرة على الواو فنقلت الى الساكن قبلها فانه قلبت
ياء وانسكن فاء مضارع الثلاثي وتحرك عينه بضم او فتح أو كسر حسبما يرد في اللغة
فانه لا ضابط له في ذلك وغير الثلاثي تحذف منه الهزمة الزائدة في أوله ويكسر ما قبل
آخره مطلقاً الا لا يبدوء بباء زائدة فلا يتغير بناء المضارع فيه عن بناء ماضيه كتدحرج
يتدحرج وبناء المضارع يدل على حصول الحدث في حال التكلم او في المستقبل
بحسب القرائن (و) النوع الثالث (أمر) وهو الذي يدل على طلب حصول الحدث

في الزمن المستقبل وهو مقتطع من المضارع محذوف حرف المضارعة ثم ان كان ما بدلي
 بحرف المضارعة سا كذا جئلت همزة الوصل للتوصل للنطق بالسا كن نحو اضرب
 هو استخرج وقد يستغنى عن همزة الوصل اذا عرضت الحركة (كقم) أصله
 أقوم على وزن انصر استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى السا كن قبلها فاستغنى
 عن همزة الوصل ثم حذفت الواو لانقائها سا كنة مع آخر الفعل واذا لم يكن ما بعد
 حرف المضارعة مباشرة سا كذا بحسب أصله بأن كان من باب افعل ردت اليه في
 الامر همزته التي حذفت من مضارعه وهي همزة قطع نحو اكرم (واقم) أصله اقوم
 على وزن اكرم استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى السا كن قبلها فانقلبت ياء
 ثم حذفت الياء لاجتماعها سا كنة مع آخر الفعل وهما يدلان على طلب القيام او
 الاقامة في زمن مستقبل (وينقسم الفعل) أيضا (باعتبار التجرد والزيادة
 الى مجرد) عن الزوائد (وسزيد) فيه على حرف وف مادته الاصلية لغرض من أغراض
 الزيادة المقررة (و) ينقسم أيضا (باعتبار الحركات والسكنات) في البنية واختلافاتها
 بين الماضي والمضارع في الثلاثي وغيره (مع) مراعاة (ذلك) الاقسام باعتبار
 التجرد والزيادة (الى ستة وثلاثين بابا) لكل باب منها أحوال وأحكام تخصه وسيورد
 في كل باب من أبواب الثلاثي وزن مضارعه و يكتفى عن ذلك في الرباعي والزيد
 يذكر في المثال لتبيينه وعدم اختلافه باختلاف المواد كما اكتفى في أبواب الثلاثي
 عن ذكر مصادرها لسبق بيانها وساقها في أبواب الرباعي والمزيد في الامثلة مكتفيا
 بذلك عن ذكرها في الميزان أو افرادها بباب الانضباطها وعدم تشعب أحوالها
 بخلاف مصادر الثلاثي كما عرفت (ستة) من تلك الابواب (١) الفعل (الثلاثي
 المجرد) عن الزوائد لان ماضيه ما يفتح العين أو كسرهما أو ضمه ما يفتح العين
 لا ما ان تضم عين مضارعه أو تكسر أو تفتح ومكسور العين اما ان تفتح عين مضارعه
 أو تكسر ومضموم العين عين مضارعه مضمومة لا غير فلهذه ستة أبواب (الاول)
 ما ميزانه (فعل يفتح العين) ووزن مضارعه (يفعل بضمها) وهذا ملزم في الاجوف

والناقص الواو بين وغالب في المضاعف المتسدي و يأتي في غيرها وأمثلة (نحو نصر ينصر) صحيح سالم (وقال يقول) معتل اجوف بالواو وأصله يقول كما عرفت (وصر يصر) صحيح مضاعف وأصله يصر (وغزا يغزو) معتل ناقص واوى وأصله يغزو وضم الواو وهذا الباب أكثر أبواب الفعل استعمالاً و يأتي لمعان كثيرة ليس هذا محل بيانها و يلزم في بناء مطاوع المقابلة نحو ضاربته فضر بته اخر به وجادلته فجادلته اجـ دله وقاهمته فقهـمته افهـه بفتح العين في الماضي وضمها في مضارعها الا اذا كان ذلك البناء من المثال أو الاجوف أو الناقص أو كانت عينه حرف حلق فهي على احكامها الاصلية الباب (الثاني) ما ميزانه (فعل بفتح العين) ووزن مضارعه (يفعل) بكسرها وهذا يلزم في الاجوف والناقص اليائين وغالب فيما أوله واو وفي المضاعف اللازم و يأتي في غيرها وهو أقل مما قبله استعمالاً وأمثلة (نحو جاسر يجلس) صحيح سالم (وباع يبيع) معتل اجوف بالياء وأصله يبيع بسكون الواو وكسر المثناة (و فريفر) صحيح مضاعف أصله يفرر كيف ضرب (و رى يرى) معتل ناقص يائي وأصله يرى (و وعد يعد) معتل مثال واوى وأصله بوء حذف الواو لقاعدة حذفها من مضارع المثال الثلاثي (ووق يقي) لفيف مفروق وأصله يوقى حذف الواو لتلك القاعدة (ويسر يسر) مثال يائي أي لعب اليسر الباب (الثالث) ما ميزانه (فعل) الذي وزن مضارعه (يفعل بالفتح فيهما نحو نهض بنهض) صحيح سالم وثانيه حرف حلق (وفتح يفتح) صحيح سالم وثالثه حرف حلق (وسمى يسمى) معتل ناقص وثانيه حرف حلق (و وضع يضع) مثال واوى ثالثه حرف حلق وأصله يوضع (و شرط هذا الباب) أي شرط مجيء المضارع مفتوح العين من الماضي مفتوح العين (ان يكون ثانيه أو ثالثه حرفاً من حروف الحلق الستة) أي الحروف التي خرجها الحلق (وهي الهمزة) كسأل يسأل وفقاً وفقاً (والهاء) كأمثل وكفقه يفقه (والعين) كأمثل وكلع يلع (والحاء) كأمثل وكسحر يسحر (والسين) كاضط يضط وتزع يزع (والطاء) كيفخر

يفخر ورسخ برسخ والشرط يلزم من عدمه عدم المشروط فلا تفتح عين مضارع
 فعل الا اذا كان كاذكرا لا ماشدا ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
 فقد تسكر عين المضارع مع ما ذكره من خذنه يخذله أو تضم كنفخ ينفخ أو تحتل
 الحركات الثلاث أو ثنتين منها حسب ما يرد في اللغة الباب (الرابع) ما ميزانه (فعل
 بالكسر) الذي مضارعه (يفعل بالفتح نحو علم بعلم وفرح بفرح) صحيحان سالمان
 أو لهما متبعا والثاني لازم (وخاف يخاف) معتل اجوف وأصله خوف يخوف (ووجل
 يوجل) مثال واوى (ورضى يرضى) معتل ناقص (وعض يعض) مضاعف أصله
 عضض يعضض بالفك فسكنت العين وادغمت في اللام (و) هذا الباب (كثيرا
 ما تأتي منه) أي ترد على بنائه (الاحزان والملل) أي الامراض (واضدادها)
 الافراح والسلامة (نحو سقم) يسقم (وحزن) يحزن (وسلم) يسلم (وفرح) يفرح
 ومن هذا القبيل الامتلاء والخلو كشبع يشبع وعطش يعطش (و) تأتي (منه)
 أيضا (الالوان والعيوب والخلي) الحلى بالكسر على القياس جمع حلية أي المحاسن
 الخلقية والزينات (نحو شهب) يشهب من الالوان (وعود) يعود من
 العيوب (وفلج) يفلج من المحاسن الخلقية وقل ان تأتي هذه المعاني من غير هذا
 الباب وهو لا يكون فيها الا لازما وقل ان يأتي لازما لغيرها كاهج بهج وتزج
 يلزج وهذا الباب مع البابين الاولين لا طلاقها وكثرة موادها تسمى دطائم
 الابواب الباب (الخامس) ما ميزانه (فعل) مضارعه (يفعل بالضم) أي بضم
 العين (فيهما) أي في الماضي والمضارع (وهو) متعين (ا) للدلالة على (الاوصاف
 الخلقية) التي هي من أصل الخلقة (و) الاوصاف العارضة (التي لها مكث) وبقاء
 كالفرائض وما يجري مجراها (نحو حسن يحسن) من الاوصاف الخلقية غالب
 (وكرم يكرم) من الفرائض الثابتة (وسرو) أي صار ذا مروءة في شرف (يسرو)
 وهو مما جرى مجرى الفرائض الباب (السادس) ما ميزانه (فعل) الذي مضارعه (يفعل
 بالكسر) أي كسر العين (فيهما) أي في الماضي والمضارع معا (وهو قليل) اذ لم

يسمع الافي خمس وعشرين مادة منها اثنتا عشرة تجنى من الباب الرابع أيضا وهي
بحسب ونعم ووله وبق أي هلك ووجت الحبل ووغرو وحر صدره ووهل وواغ
ويبس الغصن ويئس بالموحدة ويئس بالتحذية والباقية يتعين فيها هذا الباب وهي
وثق وورث ووع ووجد أي حزن وورم وورك أي اضطجع ووري أي استتر
ووعق أي عجل ووقه أي سمع ووفق أي صادف وكم أي اغتم وولي وومق وقدمثل
بمثالين لما يلزم فيه الكسر وآخرين لما يحتمل الفتح والكسر حيث قال (نحو حسب)
من الحسيان (بحسب) بالكسر ويجوز فيه الفتح (ونعم) من التميم (ينعم) بالكسر
ويجوز فيه الفتح (وورث وولي يلى) بالكسر لا غير (وكل هذه الابواب الستة
تكون لازمة ومتعدية) كما عرفت من الامثلة (الا الباب الخامس فلا يكون
الا لازما) كما سبق وهذه الابواب في كثرة موادها وعموم استعمالها بحسب ترتيبها
هنا (وثلاثة) من ابواب الفعل (لمزيد) أي الثلاثي الزائد عن أصله (بحرف)
واحد وهو اما الهمزة في أوله أو تضعيف العين أو الالف بين الميم والعين لغير الحاق
الباب (الاول) منه ما ميزانه (افعل) بزيادة الهمزة في أوله ومضارعه يفعل بضم حرف
المضارعة وسكون الفاء وكسر العين وأصله يؤفعل حذفت همزته لدفع الثقل باجتماع
همزتين عند بدئه بهمزة المضارعة وحذفت في الباقي حملا عليه وتخفيفا لكثرة
الاستعمال ومصدره أفعال بكسر الهمزة وسكون الميم (نحو أكرم يكرما كراما)
من السالم (وأعطى يعطى اعطاء) من الناقص (وأقام يقيم إقامة) من الاجوف
أصل المصدر اقوام نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فأنقلبت الفاء حذفت لالتقاءها
ساكنة مع الف الافعال وعوض عنها التاء فصار وزنه أقاله فالهذوف العين وقيل
حذفت الالف الزائدة فوزنه أفعلة وقد لا يعوض كاقام الصلاة وآية الزكاة (و)
نحو (آتي بؤتي آيتاء) من الناقص أصل الماضي آأتى بهمزتين قلبت الثانية الفاء
لسكونها اثر همزة مفتوحة وأصل المصدر آتاء قلبت ثانية الهمزتين ياء لسكونها اثر
همزة مكسورة ولما كان بناء الامر من هذا الباب قد يخفى صرح به بقوله (والامر

منه أقبل بقطع الهمزة مفتوحة) وهي الردودة اليه بمسح حذفها من المضارع
فتثبت في الابتداء والدرج معا واما الامر من غيره من الابواب التي يسكن ما يمسح
حرف مضارعها ويحتاج الى زيادة الهمزة في أوله فهمزة همزة وصل تسقط في
الدرج كما سيأتي وهذا الباب يأتي لمان منها التعددية غالبا كاجلته والصيرورة
كاورق الشجر وللإزالة كوحشتنا وغير ذلك ويجوز ان لا يكون لازما ومتعديا في الباب
(الثاني) من مزيد الثلاثي بحرف ما ميزانه (فعل بتشديد العين) لتكريرها ومضارعة
يفعل بضم ففتح وكسر العين المشددة ومصدره تفعيل وقد تحذف ياء هذا المصدر
و يعض عنها التاء آخره و يغلب ذلك في المهموز ويلزم في الناقص (نحو فرح)
بالتشديد (يفرح تفرح) وجرب يجرب تجربة وجزأ يجزأ يجرأ تجزئة (وزكي
يزكي تزكية) ويقال يجرأ ويجزأ ولا يقال تزكيا وهذا الباب يأتي
لمان منها التكثير كطوفت وموتت الابل وغلقت الابواب والتعددية كفرحت
وللإزالة كقشرته وللصيرورة كورق الشجر ويكون لازما ومتعديا في الباب
(الثالث) من مزيد الثلاثي بحرف ما ميزانه (فاعل) بفتح العين مضارعه يفاعل
بكسرها ومصدره فمال بكسر الفاء ومفاعلة بضم الميم وفتح الميم وتعين المفاعلة في
فأوم ياء وأمثلة (نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا) من الصحيح (والى والى موالاة
ولاء) من المتل ويا من يمان ميامنة وهو للمشاركة أو التكرير كما مثل ويأتي بمعنى
أصل الفعل كسافر ويكون متعديا ولازما وهذا الباب هو الأصل في أبواب
المفاعلة التي تقتضي فعلا يدل على المغالبة في أمر محسوس وآخر يلائم في الاشتقاق
يدل على الغلبة فيه ويكون وزنه فعل بالفتح ويضم مضارعه الى الضم كضارب
فضربه اضربه وخاوفي فخفته اخوفه ان لم تكن عينه حرف حلق فيبقى بالفتح
كفاخرته فخرفته انخره أو حرف علة غير واو فيالكسر كما يمتد فيمتد ويمد و
تأتي لمان آخر (وخمسة) من أبواب الفعل (المزيد) أي لمزيد الثلاثي (بحرفين)
لغير الحاق اما الهمزة فالنون في أوله واما الهمزة في أوله والتاء بين فائه وعينه واما

الهمزة في أوله مع تكوير اللام وأما التاء في أوله مع تكوير العين. وأما التاء في أوله
والالف بين فائه وعينه (الباب الاول) منه ميزانه (انقل) يفتح فائه وعينه
مضارعه يتفعل بكسر عينه أما حرف المضارعة فقد سمرانه مفتوح في كل ما ليس
وباعيا ومصدره ما تفعّل بكسر التاء (نحو انكسر ينكسر انكسارا) مزيد الصحيح
السالم (وانشق ينشق انشقا) مزيد المضاعف (وانقاد ينقاد انقيادا) مزيد
الاجوف قلبت في المصدر عين الفعل ياء لا انكسار ما قبلها (وانمحي ينمحي انمحاء)
حزب ممتلئ اللام وأصل الماضي انمحو قلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها
والمضارع ينمحو قلبت الواو ياء ساكنة لتحركها اثر كسر والمصدر انمحا وأبدلت
الواو همزة ٣ تطرفها اثر الف زائدة وهذا الباب يأتي لطاوعة فصل كثيرا
وافضل قليلا ويختص بمافي علاج وتأثير ولا يأتي لطاوعة ما فاءه لام اورداء
أو واو أو نون أو ميم وهو لا يكون الا لازما * الباب (الثاني) من مزيد الثلاثي
بحرفين ميزانه (افتعل) يفتح العين مضارعه يتفعل بكسر ها ومصدره افتعال
بكسر التاء (نحو اجتمع يجتمع اجتماعا) مزيد السالم (واشتق يشتق اشتقا)
حزب المضاعف (ومنه اختار) ونحوه مما اعتلت عينه منه وأصله اختير
بفتح القوقية والتحتية قلبت الياء الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ومضارعه
يختار أصله يختير بكسر التحتية قلبت الفاء (وادعى) ونحوه من كل ما أبدلت فيه
تاء الافتعال دالا مهملة وادغمت لقاعدة الآتية وأصله ادعى (وخضم) الذي
أصله اختصم أبدلت تاء الافتعال صاد اجوازار وما الى ما يتبع ذلك من التخفيف
وادغمت الصاد في الصاد بعد نقل حركة التاء الى الخاء والاصغناء عن الهمزة
ولذلك كان مضارعه يخضم بفتح حرف المضارعة أصله يخضم نقلت فتحة التاء
الى الخاء وقلب التاء صاد اجوازادغمت الصاد في الصاد ويجوز في يختصم
٣ قوله وأبدلت الواو همزة الخ أو يقال قلبت الواو ياء ثم الياء الفاء لان الواو المتعلّقة
بها همزة فتوق لا تبقى على حالها بل تقلب أولا ياء انتهى منه

كسر التاء اتباعا للمصادر ثم تنقل الكسرة الى الخاء الخ فالتاء التي هي فاء الكلمة
يجوز فيها الفتح والكسر وبهما ورد يخصمون وبعضهم أنكر هذا القلب والادغام
في الساخني دون المضارع قائلا لا تباسه بباب فعل مضمة والمثبت بوجه بزوال
اللبس في المصدر ونحوه فان مصدره مضف العين الافعال ومصدره هذا الفاعل
بكسر التاء وتشديد العين وبعضهم قال بكسرة فائه لاجل الفرق وبعضهم أبقى
همزة الوصل مع كسر التاء نظرا للاصل فقال اخصم وجميع ما قيل في يختصم يقال
في يقتل و يتدل و يعتذر و يتسم و ينتضل و يلتطم و ينتظر و يتزع ونحوها من
كل ما عينه تاء أو قرية من التاء فيقال يقتل و يبدل و يعتذر و يدسم و ينضل
و يلطم و ينظر و يزع بابدال التاء بجنس ما بعدها جواز اادغامها فيه (وادكر)
بالدال المهملة وأصله اذ تكرر بالمعجمة ابدلت تاء الافعال دالا مهمة للقاعدة فتارة
أبقوها مع المعجمة وتارة غلبوا المعجمة فادغموا المهملة فيها وتارة غلبوا المهملة
فادغموا فيها كافي هذا المثال ومصدره اذكارا واذكارا واذكارا (واقص و اتق)
ونحوها كاتسر و اتز و مما ابدلت فيه فاء افتصل المعلقة بالواو والياء أو الهمزة تاء
وادغمت في تائه واصلمها أو اتصل و اتق و ايتسروا أو اتز و ابدال الياء قليل والهمزة
اقل أو شاذ حتى قيل ان الهمزة تبدل ياء ثم تبدل الياء تاء ولذلك لم يثقل لهما و يأتي
هذا الباب للمطاوعة اقل من انفعل و يأتي لها بنبر علاج و يأتي أيضا المعنى
الاجتهاد في تحصيل أصل الفعل كما كتسب ولا تخاذ أصل الفعل كما تطلعي الدابة
ولعمري آخر ويكون لازما ومتعديا * الباب (الثالث) من مزيد الثلاثي بحرفين
مميزانه (اقل) بشد اللام مضارعه يقييل كذلك ومصدره افعلال بالفتك (نحو
احمر يحمر احمرارا ومنه) مالا ماء الاولى والثانية حرفا فاعلة فلا يدغمان ومثاله
(ارعوى رعوى ارعواء) أصل الساخني ارعوى وهو لو ادغم وازن اقل قلبت
الواو الزيدة الفاعل فصار رعوى ففتحته فامتنع الادغام لعدم المجانسة فكان ذلك اشارة
للاعلال على الادغام وأصل المضارع رعوى و قلبت الاخرة ياء ساكنة لتطويفا

أثر كسرة وأصل المصدر ارفعوا وقلبت الأخيرة همزة لتطرفها اثر الف لكنها ترجع
 الياء عند اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل نحو ارفعو يث كما يأتي وهذا الباب
 للمبالغة في فعل اللازم وأغلبه في الألوان والسيوب الباب (الرابع) من مزيد الثلاثي
 بحرفين ماميزانه (تفعل) بفتح التاء والعين المشددة مضارعه يتفعل كذلك
 ومصدره تفعل بضم العين المشددة (نحو تعلم يتعلم تعلم) من الصحيح (وتركي
 تركي تركيا) وكسرت منه العين لمناسبة الياء وهو مزيد المعتل (ومنه اذ كروا طهر)
 يشد القال المعجمة والكاف والطاء المهملة والهاء ونحوهما مما تبدل فيه تاء الفعل
 من جنس ما بعدها وأصلهما تذكروا وطهروا اذ لا وطاء وادغم تاء بعد
 اسقاط حركة التاء فاحتيج الى همزة الوصل ويأتي هذا الباب لمطاوعة فعل المشدود
 بما فيه السابقة كقلمته فتقطع وعلمته فتعلم وقد يأتي تفعل للتكاف كتشجيع
 والاتخاذ كتوسد والتجنب كتخرج والتفهل كتفهم ويكون لازما ومتعديا
 الباب (الخامس) من مزيد الثلاثي بحرفين ماميزانه (تفاعل) بفتح العين مضارعه
 يتفاعل كذلك ومصدره تفاعل بضمها (نحو تباعد يتباعد تباعدا) مزيد السالم
 (وتسار يتسار تسارا) مزيد المضاعف وأصله تسار وبالفك في الكل فسكن
 وادغم (ومنه تبارك وتعالى) اذا صلها من برك يبرك بالضم أي صار ذا بركة وعلا
 ارتفع قدره ومصدرها تباركا بالضم وتعالى بالكسر لمناسبة الياء وكونهما من
 هذا الباب مما يخفى سيما صيغة تبارك وهي لم تستعمل في غير تنزيه الاله عز وجل
 (وكذا) من هذا الباب (اثاقل وادارك) بالتشديد ونحوهما مما تبدل فيه تاء
 التفاعل من جنس ما بعدها فاحتيج الى همزة الوصل بعد الادغام وأصلهما اثاقل
 وتدارك وهذا الباب يأتي للمبالغة في أصله ولطماوعة فاعل ويشاركه في أصل
 المطاوعة ويمتاز عنه بتثنية المتغالبين في الفاعلية لفظا ويكون لازما ومتعديا
 (وأربعة) من الابواب (لمزيد) أي الثلاثي (بثلاثة) احرف لغير الالحاق وكلها

بهمزة الوصل في أولها أمام السين قالتاء أثرها أو مع تكثير العين بينهما أو أو مع
واو بن مدغمتين بين العين واللام أو مع الف بعد العين وتضعيف اللام الباب (الاول)
منها ميزانه (استعمل) يسكون العين وفتح التاء والعين مضارعه يستعمل بكسر
العين ومصدره استعمال بكسر التاء (نحو استخرج يستخرج استخرجا) من
الصحيح (واستغنى يستغنى استغناء) من الناقص (واستقام يستقيم استقامة) من
الاجوف وهذا الباب يأتي للطلب كاستخرج والتحول كاستغنى وعد المفعول
أو الفاعل متصفا بالاصل كاستقسم الورم واستكبر والمطاوعة كاحتج فاستراح
الباب (الثاني) منها ما ميزانه (افعل) بفتح العين بينهما أو مضارعه
يقعول بكسر الثانية ومصدره افعيل اصله افعول بكسر الاولى فتحقلب الواو
ياه (نحو اعشوشب يشوشب اعشيشابا) لم يستعمل ثلاثيه الا مزيدا بالالف
في أوله وهو اعشب المحل انبت العشب (واحد ودب يحدودب احديدا) مزيد
حدب ظهره كفرح انحنى وهو للمبالغة في أصله اللازم * الباب (الثالث) منها
ميزانه (افعل) بفتح العين و (شد الواو) مفتوحة مضارعه يفعل بكسر الواو
المشدة ومصدره افعل بكسر العين وفتح الواو المشدة (نحو اجلود يجلود
اجلواذا) بالذال المعجمة مزيد بجد بمعنى مضى في السير وهو للمبالغة في أصله
* الباب (الرابع) منها ما ميزانه (افعال بشد اللام) مضارعه يفعل كذلك
ومصدره افعيل ياء بعد العين المكسورة وفك اللام بين الف (نحو احجار
يحمرا حيرارا) وهو لا قاعدة التسدرج في أصل الفعل من هذا الباب لا كإفعل
مضعف اللام (وكذا ابيض) يبيض ابيضاضا يباين (واسواد) يسواد
اسويدا لا قاعدة التسدرج في حصول البياض والسواد هذه ثمانية عشر بابا للفصل
الثلاثي المجرد ومزيد له خبر الإلحاق ومبني يأتي له ابواب زيادتها للإلحاق (و) باب
(واحد) من ابواب الفعل (لارباعي المجرد) عن الزوائد (وهو) باب (فعل) بفتح الفاء
وسكون العين وفتح الواو اللامين مضارعه يفعل بضم حرف المضارعة وكسر

اللام ومصدره فمثلة بسكون العين بين فتحات وفملا بفتح الفاء وسكون العين
 (نحو د ح ر ج ي د ح ر ج د ح ر جة و د ح راجا) ومنهم من خص المصدر الثاني بالمضاعف
 منه كوسوس يوسوس وسوسة وسواسا ومنهم من جعله سماعيا مطلقا والقياس
 فمثلة (وستة) من ابواب الفعل (ملحقه به) أى يبناء الرباعى المجرد (وهى
 من مزيد) الفعل (الثلاثى) الاصول بحرف واحد لغرض الحاقها ببناء الرباعى
 فى تصرفاتها ومصادرها وزنا وهيئة وان اختلفت فى جوهر الحروف اختلاف
 بحروف الزيادة فيها الباب (الاول) منها ما وزنه (فعلل) المزيد فيه على
 الاصول حرف من جنس لامه فهو كالرباعى المجرد فى جوهر الميزان وهيئته غير
 ان ذاك لامه الثانية من الاصول ولا م هذا زائدة (نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا)
 وجلببه اليه الجلباب أى الخمار أو القميص والاصل جلبب ومعنى جلببه ساقه من
 موضع الى آخر الباب (الثانى) ما ميزانه (فوعل) بزيادة واو ساكنة بين الفاء
 والعين المفتوحة تسين مضارعه يفوعل بكسر العين ومصدره فوعله وفيعمال بقلب
 الواو ياء لانكسار ما قبلها (نحو حوقل يحوقل حوقلة وخيقلالا) واصل مادته حقل
 وله اسمعان منها السرعة فى الشئ الباب (الثالث) ما ميزانه (فعول) بزيادة واو بين
 العين واللام مضارعه يفعول ومصدره فعولة وفعوالا (نحو جهور يجهور جهورة
 وجهوارا) واصل مادته جهر بمعنى رفع الصوت الباب (الرابع) ما ميزانه (فيعل)
 بزيادة ياء بين الفاء والعين مضارعه يفيعل ومصدره فيعلة وفيعالا (نحو يبطر
 يبطر يبطرة ويبطارا) واصل مادته بطر بمعنى شق الباب (الخامس) ما ميزانه
 (فعيل) بزيادة الياء بين العين واللام (نحو شرف يشرف شرفة وشريفا) واصل
 مادته شرف يقال شرف يفت الزرع قطعت شريافه أى ورقه الذى طال حتى يخيف
 فساده الباب (السادس) ما ميزانه (فعلى) بزيادة الف مقصورة فى آخره مضارعه
 يفعل بكسر اللام ومصدره فعلة بالتاء أو فعلا بالهمزة المنقلبة عن الياء الزائدة
 لتطرفها (نحو سلق يسلق سلقا و سلقاء) اصل مادته سلق يقال سلقه و سلقاه

بمعنى القاء على قفاه أو طعنه (و) باب (واحد) من ابواب الفعل (لمزيد) أى
لزيد الرباعى (بحرف) واحد (وهو) ما ميزانه (تفعل) بزيادة التاء على فعل
مضارع يتفعل بفتحات وسكون العين ومصدره تفعل بسكون العين وضم اللام
(نحو تدرج يتدرج تدرجا) وهو مطاوعة أصله (وستة) من مزيد الثلاثى بحرفين
(ملاحظة) أى عز يد الرباعى بحرف تصرفاتها كتصرفاته ومصادرهما كصادره
(وهى) تفعل يتفعل تفعل باللام زائدة اللاحق (نحو تجلبب يتجلبب تجلببا)
مطاوع جلبب (و) تفوعل بتفوعل تفوعلا نحو (تجورب) أى لبس الجورب
(يتجورب تجوزبا) وأصل مادته جرب (و) تفول بتفول تفولان نحو
(ترهوك يترهوك ترهوكا) وأصل مادته رهك ومعناه استرخاء الفاصل فى المشى (و)
تفيعل يتفيعل تفيعلان نحو (تشيطان بتشيطان تشيطنا) ومعناه فعل الشيطان
وأصل مادته شطان بمعنى بعد (و) تفعل يتفعل تفعليا بسكون العين وفتح اللام
فى الفعلين و كسر اللام فى المصدر نحو (تساقى يتساقى تساقيا) مطاوع ساقى (و)
تفعل يتفعل تفعل بفتحات مع سكون الفاء فى الفعلين وضم العين فى المصدر
نحو (تمسكن يتمسكن تمسكنا) وأصل مادته مسكن من السكون ضد الحركة ومعناه
لزم المسكنة (واثنان) من ابواب الفعل (لمزيد) أى لمزيد الرباعى (بحرفين)
الباب (الاول) منهما ما ميزانه (افعل) بهمزة وصل مكسورة فقاء ساكنة فعين
مفتوحة فنون ساكنة فلامين اولاهما مفتوحة ومضارعه يفعل بكسر اللام
ومصدره افعلل بكسر العين (نحو اخرج نجم اخرجما) وأصل مادته
اخرجم وهو مطاوعة يقال اخرجم الابل ردهم الى بعض فخرجمت اجتمعت
وانضمت * الباب (الثانى) منهما ما ميزانه (افعل) بقاء ساكنة بهمزة الوصل
فعين مفتوحة ثلاث لامات اولاهما مفتوحة والاخرتان مدغمة احدهما فى
الاخرى مضارعه يفعل بكسر اللام الاولى وشدها بمصدره افعلل بكسر

الذين وادغام اللام الاولى في الثانية (نحو اقشعر يقشعر اقشعرا) وأصل مادته
 قشعر ومعناه الانكماش (واثنان) من ابواب الفعل (ملحقان بـ) ميزان (احر نجم)
 وهو من زيد الى باعى بحرفين (وهما) أيضا (من الثلاثي) الاصول فزيد عليها ثلاثة
 احرف (وذلك) الملحق باحر نجم شيان أحدهما ميزانه فعمله بفتح اللام فيعمل
 يكسرها افتلا بزيادة نون قبل اللام في السك والفاء بعدها في الماضي تقلب ياء
 في المضارع (نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء) وأصل مادته سلن وهو بمعنى الاستلقاء
 على القفا (و) ثانيهما ميزانه افتلال فيعمل افتلا بزيادة نون قبل اللام ولام
 بعدها نحو (اقنسس يقنسس اقنساسا) وأصل مادته قسس بمعنى الرجوع الى
 الوراء * تلك ستة وثلاثون بابا ابواب الفعل ستة للثلاثي المجرد وتسعة للمزيد
 فيه حرف اللام او غيره واحد عشر للثلاثي المزيد فيه حرفان كذلك وستة للثلاثي
 المزيد فيه ثلاثة احرف كذلك واحد للرباعي المجرد وواحد للمزيد فيه حرف
 واثنان للمزيد فيه حرفان وقد عرفت اقيسة مصادر جميع الثلاثي المجرد في
 سياق بيان الاشتقاق في المقدمة والرباعي والمزيد مطلقا في سياق ابوابها كما وعد
 فقياس افعال افعال وفعل بالتشديد تفعيل وقياس فعال وما لحق به فعالة وفعال
 وقياس قاعل مقاعلة وفعال والخماسي والسادسي المبدوء بالتاء قياس مصدره على
 وزنه مضموما قبل آخره والمبدوء منهما بالهمزة على وزنه مكسورا ثالثه مزيدا
 فيه الف قبل آخره ومتى كانت عين الفعل الفا اجتمعت مع الف افعال واستفعال
 حذفت منه إحدى الالفين وعوض عنها تاء في الآخر كاقامة واستقامة واذا
 كانت لام الفعل الفا في فعل تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء كتركية
 وفي تفعيل وتفاعيل تقلب الالف ياء ويكسر ما قبلها كتأنيات وتغاضيات وغير ذلك
 تقلب همزة ان سبقتها الف كالتاء ولانطواء واقتداء وارعواء واستيلاء
 واحيلاء ومنهم من ذهب الى ان قياس الرباعي فافوق ان تزيد الفا قبل آخر الماضي
 فيكسر أوله ان اشتمل على متحركين وأوله وثانيه ان اشتمل على ثلاث متحركات

كأفعال في أفعال وتفعال في تفعّل وما خالف ذلك فسماع والله تعالى أعلم

﴿ فصل في بعض أحوال الفعل ﴾

قد عرفت أن الفعل ينقسم باعتبار وزنه وهيشته إلى ماض ومضارع واسم وهذا
الانقسام خاص به وباعتبار مادته إلى مجرد ومزبد وهو عام له وللإسم وباعتبار
عمله إلى لازم ومتعبد ويتبعه في ذلك مشتقات الأسماء (وينقسم الفعل) أيضا
باعتبار جوهره (إلى صحيح ومعتل) وهذا الانقسام بفرعه عام له وللإسم أيضا
ولكن لما كان للفعل خصوصية بكثير من أحوال تلك الفروع كأحوال اتصال
الضماثر به اكتفى بذلك في باب الأحوال الخاصة بالفعل (فالصحيح) من
الفعل ومثله الاسم هو (ما خلا) جوهره واصل مادته (من حروف العلة الثلاثة)
بأن لم يكن أحدا أصوله حرف علة (و) حروف العلة (هي الألف والواو والياء)
وسميت حروف علة لتغير حالتها بالقلب والحذف مثلا فالسكامة بها كالميل الذي
تتغير حالته وقتا فوقتا وتغير أحوال الهمزة قليل فلذا لم تعد من حروف العلة وتسمى
هذه الأحرف أينما إذا سكنت واللين إذا تحرك ما قبله بحركة تجازيه سمي مدا
والألف لا تكون إلا ساكنة ولا تكون الحركة قبلها إلا بحاثة لها فهي مدا بدا
بخلاف الواو والياء وهي أيضا لا تكون في الفعل والاسم المتعبد لكن الانعكاس عن
أحدهما بالاستقراء (وهو) أي الصحيح (ثلاثة أقسام) لكل قسم منها أحكام
تخصه (أولها السالم وهو ما سلمت لحروفه الأصلية من الهمزة) من (التضعيف و)
من (حروف العلة) بأن لم يكن أحدا أصوله همزة ولم يكن اثنان منها من جنس واحد
ولم يكن أحدهما حرف علة ولا بأس باشتماله على حرف زائد من همزة أو حرف علة
أو غيره فلا يخرج بذلك عن أن يكون سالما كما أشار لذلك بالذهيل (نحو نصر)
سالم مجرد (وانتصر) سالم مزبد بهمزة وتاء (وناصر) سالم مزبد بحرف علة (وتناصر)
سالم مزبد بحرف علة وغيره وكذلك منتصر وناصر من الأسماء وأما نص على
سلامة أصوله من حروف العلة مع أن المقسم وهو الصحيح يتضمنه استيفاء لغيره

يقطع النظر عن المقسم وإشارة إلى أن السالم لا يقال أبدا إلا ما كان خاليا من
حروف العلة بخلاف المضاعف والمهموز فانهما وإن خصهما إلا صـ طلاح بكونهما
من قسم الصحيح يجوز أن يقال لما اشتملت أصوله على تصغيره أنه مضاعف
ولما اشتملت أصوله على همزة أنه مهموز ولو كان أحدهما حرف علة وإن لم يكن
ذلك مستعملا عرفا (وحكمه) أي السالم أي الحكم العام له (أنه لا يحذف منه
شيء) من حروفه الأصلية (عند اتصال الغمائر ونحوها) كثناء التأنيت (به) فيكون
مهما كما إذا اسند للاسم الظاهر فتقول للغائب نصر نصران نصر وينصر ينصران
ينصرون نصرت نصرتا نصرن وهي تنصر هـ تنصران هـ ينصرن هـ ينصرون وللمخاطب
نصرت نصرتا إلى آخره وللمتكلم نصرت نصرتا انصرت تنصرون فلم يتغير أصل اللفظ
مع ذلك (وكذا ما تصرف منه) أي من السالم يعني كل ما كان من مادته حتى المصدر
(لا يحذف منه) أي من حروفه الأصلية (شيء عند التثنية و) عند (الجمع)
وغيرهما فيقال هـا ناصران ومنصوران وهم ناصرون ومنصورون الخ فساد
الأصل محفوفة القسم (الثاني) من أقسام الصحيح (المضاعف) ويقال المضعف
(وهو من الثلاثي) إما وفعلا (ما كانت عينه ولا مه من جنس واحد نحو مد)
مضعف الثلاثي المجرد (وامتد) مضعف المزيد بحرفين (وامتد) مضعف المزيد
بثلاثة وكلام من مادة المدد إما فاؤه وعينه من جنس كدود فهو مع زدرته لا يسميه
مضاعفا إلا القليل ومع ذلك فليس له حكم المضاعف وإما فاؤه ولا مه من
جنس كفاق وسدر ولا يسمى مضاعفا اتفاقا كالذي يتكرر فيه حرف زائد مع
أصلي (و) المضاعف (من الرباعي) هو (ما كانت فاؤه ولا مه الأولى من جنس
واحد) كانت (عينه ولا مه الثانية من جنس آخر) غير ما منه الفاء واللام
الأولى (نحو زلزل) مجرد (وزلزل) مزيد (وهو) أي المضاعف من الرباعي في
حكمه (كالسالم) لا يحذف فيه ولا ادغام (وحكم الأول) وهو مضاعف الثلاثي
(أن ماضيه يجيب فيه الادغام) أي إدخال عينه بمد تسكينها في لامه (إلا إذا اتصل

به ضمير رفع متحرك) كطاء الضمير ونون النسوة (فيجب) حينئذ (فك الادغام)
 والنطق بكلا الحرفين (نحو ممدت) وممدون وحطت وحللت لان ضمير الرفع المتحرك
 متى اتصل بالفعل سكن آخره ومن شأن الادغام ان يكون ثاني المتجانسين متحركاً
 ويجوز في مكسور العين منه ان تحذف منه احد المتجانسين قيل العين وقيل
 اللام مع نقل كسرة العين الى الفاء او مع عدم النقل فيجوز فيه ثلاثة اوجه تقول
 ظلمات ظلت بالكسر وظلت بالفتح وانما جاز ذلك في مكسور العين تخفيفاً للثقل
 الا آتى من تصبغه والانتقال فيه من فتحة الى كسرة (ويجب الادغام في
 مصدره) أى مضاعف الثلاثي (أيضاً) كما وجب في الماضي (اذا لم يكن بين)
 العين واللام (المتجانسين) حرف (فاصل) نحو ممدوشد (والا) بأن كان بينهما فاصل
 (فلا ادغام) فيه (نحو امتداد) واشتداد فان من شرطه تلاصق المتجانسين (وكذا
 مضارعه) أى المضاعف من الثلاثي (يجب فيه الادغام) كبهـ الا في حالتين
 احدهما يجوز فيها الادغام والفك كما قال (الا ان دخل عليه جازم فيجوز) حينئذ
 الادغام فيحرك المدغم فيه باحدى الحركات الثلاث الفتح للخفة والكسر لانه اصل
 التخلص والضم اذا كان من باب يفعـل بالضم عند اتصال ضمير الغائب المفرد به اهـ
 والفك فيمكن الآخر نحو (لم يمد) بالادغام (ولم يمدد) بالفك وذلك لعروض السكون
 بسبب منفصل عن الفعل فتارة يراعى عروض السكون وانه ليس بمتأصل فيسدغم
 وتارة يراعى مجرد حصول السكون فيفك والاخرى لا ادغام فيها كما قال (والا ان
 اتصل به نون النسوة فيجب) حينئذ (فك الادغام) للزوم اسكان ما قبلها (نحو
 تمدن) كما وجب ذلك في الماضي عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به (ومثله) أى مثل
 ما ذكر من امثلة المضارع المجزوم في جواز الادغام والفك وجوب الفك عند اتصال
 ضمير النسوة (الاسر والنهي نحو ممدولا تمد) بالادغام (وامددولا تمدد) بالفك
 (وامددن ياتسوة) ولا تمدن بلزوم الفك فيهما والنهي اخو الاسر في المعنى
 فبذلك جزم ان النهي يشمله الجزم السابق ويختص مضارع مكسور العين

وامره بجواز تخفيفهما بحذف العين بعد نقل حركتهما الى الفاء عند اتصال نون النسوة به وسمع ايضا حذف السين في مفتوحهما نحو يانسوة قرن وقرن بالكسر والفتح (والادغام) الذي هو من احوال المضاعف (هو ادخال اول) الحرفين (المتجانسين) بعد اسكانه ان كان متحركا (في) الحرف (الاخرة) لذلك (يسمى) الحرف (الاول) منهما (مدغما) اي مدخلا في غيره (و) يسمى الحرف (الثاني) منهما (مدغملا فيه) اي مدخلا فيه غيره فيكونان معا حرفا واحدا مشددا (وهو) اي الادغام (قسمان) قسم (واجب) متعين (و) قسم (جائز) هو والفك (فيجب) الادغام (ان كان) الحرفان (المتجانسان متحركين) بحسب الاصل ولم يعرض لثانيهما سكون (نيسكن أولهما) لاجل التوصل الى الادغام (و يدغم في ثانيهما ويجوز) الادغام كما يجوز والفك (ان كان) الحرف (الاول) من المتجانسين (متحركا و) كان (الثاني) منهما (ساكنا) سكون عارض (بخصوص الجزم كما عرفت) نحو لم يمر بلا ادغام (و يجوز) فيه (لم يورد) بالفك لان كان سكونه عارضا لازمالا اتصال ضمير الرفع المتحرك به فان الادغام لا يجوز فيه كما عرفت

القسم الثالث

من اقسام الصحيح (الهموز ووه وما كان احد حروفه الاصلية همزة) اولا او وسطا او آخر (نحو اخذ وسأل وقرا) وكذا مصادرها وفروعها (وحكمه ك) حكم (السالم) في عامة احواله التي منها انه لا يحذف منه ولا من سائر تصاريفه شي عند اتصال الضمائر ونحوها به (الا ان الامر من) مادتي (اخذوا كل تحذف همزة) التي هي فاء السكامة حتما (مطلقا) اي في حالتي الابتداء والوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال ولا يحتاج حينئذ الى زيادة همزة الوصل لبقاء ما بعد الهمزة المحذوفة على حركته وكان القياس ان يؤثر في همزة الوصل ونقلب همزة الوصل واوا (و) ان الامر (من) مادة (امر) تحذف منه الهمزة (في الابتداء) في القصص (نحو امر) وغير القصص يثبتها ويأتي بهمزة الوصل فتبدل واوا الى قاعدة التقاء الهمزتين في كلمة

فيقول اوسر وعلى قياس ما نقل عن الكسائي من جواز تحقيق الهمزةين في اؤمن في
 الاثناء يصح تحقيقهما في اؤسر (ويجوز الحذف وعدمه) وان كان عدم
 الحذف افسح اذا وقعت همزة (في الاثناء) أي بين كلمتها وكلمة قبلها متصلة بها
 سواء كانت متحركة الاخر (نحو قلت له اؤسر) بالحذف (وقلت له اؤسر) بالاثبات
 او غير متحركة الاخر نحو بل سر ويل اؤسر ولا يحتاج لهمزة الوصل لتحريك ما قبلها
 اتصالا وعند التقاء الساكنين واعلم ان الهمزة لنقلها وخشونة منطقة ما قبلها تحتاج
 الى التخفيف اما بالحذف كما ذكر واما بالابدال واما بالنسب هيل وهو النطق بها
 بينها وبين حرف من جنس حركتها وهو انما يكون عند التقاء موجب الحذف
 والابدال وقد اشار الى موجبات ابدالها بقوله (والهمزة) الواقعة في اثناء
 الكلمة او آخرها اما ان تكون ساكنة او متحركة واما ان تكون مسبوقة بهمزة
 اخرى ام لا وما قبلها اما ساكن او متحرك فالهمزة (الساكنة اذا كان قبلها)
 بلاصتها (همزة متحركة) فانه (يجب) حينئذ (قلبها) أي تلك الهمزة الساكنة
 (مدة) أي حرف علة ساكن (من جنس حركتها ما قبلها) الفان كانت الحركة فتحة
 وواو ان كانت ضمة وياه ان كانت كسرة (تقول آمنت) بقلبها الفا (او من)
 بقلبها واوا (ايمانا) بقلبها ياء تخلصا من ثقل تجاور الهمزةين في كلمة (اصل الاول
 آمنت) بفتح الهمزة الاولى (و) اصل (الثاني اؤمن) بضمها (و) اصل
 (الثالث ائمانا) بكسرهما اما اذا تحركت الثانية وسكنت الاولى فلا حذف بل تدغم
 فيها نحو سوال و رأس بشدة الهمزة واذا تحركت الثانية ما ياء ان انكسرت او
 انكسر ما قبلها نحو ائناك او ائمة جمع امام وجواب في جمع جائية وواو في غيره نحو اؤم
 مضارع ام ويجوز بقاؤها في الجميع (فان كان قبلها) أي قبل الهمزة حرف
 (غير همزة وكانت) تلك الهمزة (ساكنة) كما هو الفرض (جاز بقاؤها) بدون
 قلب لخفة النقل بانفرادها (و) جاز (قلبها) حرف علة (من جنس حركتها ما قبلها)
 تخفيفا تقول (استأثر) بابتائها (واستأثر) بقلبها الفا من جنس الفتحة قبلها
 (ويؤثر) بابتائها (ويؤثر) بقلبها واوا من جنس الضمة قبلها ومثار بابتائها

وميثار بقلبها ياء من جنس الكسرة قبلها وهذه الامثلة مأخوذة (من) مادة
 (الا يثار) بمعنى التقديم والتفضيل (واذا كانت) الهمزة (متحركة) بأي حركة
 من الثلاث (قبلها) في كلمتها (متحرك) غير همزة بأي حركة أيضا (بقيت) همزة
 على حالها بدون قاب (نحو سأل) متحركة بالفتحة وقبلها حركة مثلها (وسئل)
 متحركة بالكسرة وقبلها حركة ضم (الا) في حالتين من التسع فانه لا يتحتم فيهما
 بقاؤها اولاهما (اذا كانت) الهمزة (مفتوحة وقبلها ضمة) هذه (يجوز بقاؤها) همزة
 (و) يجوز (قلبها واوا) لناسبة الضمة قبلها (نحو يؤثر) بالهمزة (ويؤثر)
 بالواو بدلها بتشديد المثلثة فيهما واوا (من) مادة (التأثير) الذي هو اثر الفعل اى
 ظهور الاثر والثانية ما اشار اليها بقوله (او) كانت الهمزة مفتوحة ايضا و (قبلها)
 كسرة فيجوز (بقاؤها همزة و يجوز) قلبها ياء (لناسبة الكسرة قبلها) نحو
 قرى * مبنيا للمجهول ونحو مئة وثقة وفي السبع للحالات الباقية وهي ما اذا كانت
 متحركة بالفتح وقبلها فتحة او متحركة بالضم او الكسرة مطلقا يتحتم بقاؤها همزة الا
 المتطرفة التي يراد الوقف عليها ويكون ما قبلها مكسورا فانها قلب ياء ولو كانت
 حركتها ضمة او كسرة اما اذا اتوا الى همزتان في كلمتين فيجوز تخفيف احداهما على
 مقتضى ما سبق ويجوز تحقيقهما مطلقا (والمثل) من الفعل ومثله الاسم هو (مافى)
 حروفه الاصلية شئ * من حروف الملة (الثلاثة) بأن يكون بعض اصوله منها ولا
 يمتلئ اكثر من حرفين من اصول الكامة الا نادرا مثل واو ولا يقع الالف اللينة
 في موضع الفاء وهي في الفصل والاسم المتمكن اما منقلبة عن ياء او واو (وهو) اى
 الممثل (اربعة اقسام) لان حرف الملة اما ان يكون في موضع الفاء والعين او اللام
 او اثنين منها (الاول) منها اسمه (المثال) وما كانت فاؤه (فقط) (حرف علة) واوا
 او ياء (نحو وعد ويسر) لا لاقا لتعذر النطق بها ولا وسمي مثالا لمائلته
 للمصحيح في غالب احكامه كما مر (وحكمه) في تصرفاته (كالصحيح) من جهة
 سلامته من الحذف والقلب (الا اذا كانت فاؤه واوا او كان) هو (من الباب الثاني) من

أبواب الفعل وهو باب فعل بفتح العين بفعل بكسرهما (او) من الباب (الثالث) منها
 وهو باب فعل بفعل بفتحهما ميمهما (او) كان من الباب (السادس) منها وهو باب فعل
 بفعل بكسرهما فيهما (ة) انه في هذه الابواب الثلاثة (تحذف الواو) المذكورة
 (من) الفعل (المضارع) المبني للفاعل حتما (نحو وعد) بالفتح (بعد) بحذف الواو
 وكسر العين اصله يوعد من الباب الثاني (و وضع يضع) بالفتح فيهما اصله يوضع
 من الباب الثالث (و وثق يثق) بالكسر فيهما من الباب السادس وعلة حذف
 هذه الواو على ما ذكر وهو وقوعها بين ياء المضارعة المفتوحة وكسرة العين وهي
 متنافرة لهما ولذلك يسمونهما معدوتينها وحل على المبدوء بالياء اخواته طردا
 للباب على وتيرة واحدة فان قلت ان ذلك ظاهر في البابين الثاني والسادس واما
 الثالث فلا كسر في عينه حتى تأتي تلك العلة قلت قالوا ان الاصل في باب فعل
 بفعل بالفتح هو الكسر وانما فتح تخفيفا حيث كانت عينه اولامه حرفا حلقيا
 فكان الكسر موجودا على اذ منهم من قال ان معتل الفاء من فعل المفتوح لا يكون
 مضارعه على فعل بالفتح وانما تفتح العين منه بعد الاعلال لمكان حرف الحلق
 (ومثله) اى مثل المضارع من هذه الابواب في حذف الواو منه (الامر) منها
 (نحو وعد) وضع (وثق والمصدر) ايضا منها (نحو وعد وثقة) وضعة اما ما قؤه ياء فلا
 حذف فيه مثل ينعم ينعم وكذا ما قؤه واو وايس من هذه الابواب الثلاثة لا حذف
 فيه ايضا كوجل يوجل اما وسع يسع ووطى يطأ فن الشاذ (الثاني) من
 اقسام المعتل (الاجوف وهو ما عينه حرف علة) واو كدور وحول اوياء كاييس
 وحيد اواف متقلبة عن احدهما (كقال وباع وخاف) افعال ماضية اعينها
 الفات متقلبة اما عن واو اوياء اذ (اصام اقول) بالواو مفتوحة (ويبيع) بالياء
 مفتوحة (وخوف) بالواو مكسورة (قلب كل من الواو والياء الفات بحركتها) اى
 الواو والياء (وانفتاح ما قبلها) دل على ذلك مصادرهما واثار تصرفاتها وحكمته
 انه اذا سكن آخره حذفت عينه المتلة تخلاصا من التقاء الساكنين (فاذا اسند

الى ضمير رفع متحرك) متصل وهو التاء المتصلة بكم او مخاطب مفرد او غيره ونال المتكلم
ونون الذسوة (حذفت عينه) اما كنة (ا) أجل (التخاض من) التقاء (الساكنين
لان) الفعل (المضارع) يجب تسكين آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به
فيلتقي الآخر ساكن مع حرف العلة الساكن فيحذف حرف العلة (وحركت)
حينئذ (قاؤه بحركة تجانس العين) الممتلة المحذوفة أى تكون من جذسها ضمة في
الواوى وكسرة في الياءى دلالة على ذلك الاصل (نحو قلت) بضم فائه وهى القاف دلالة
على ان العين المحذوفة واو (وبعت) بكسر فائه وهى الياء دلالة على ان اصل عينه ياء
وقد تكون حركة الكسر للدلالة على حركة المحذوف فقط دون اصله كما اشار لذلك
بقوله (الافى نحو خاف) ونام من كل واوى مكسور والعين (فتتحرك) قاؤه (بالكسر)
الذى هو (من جنس حركة العين) للدلالة على حركة العين (نحو خفت ونمت) بكسر
اولهما اصلاهما خوف ونوم بالواو المكسورة اذ لو ضم اوله لالتبس بالياء منه
للمجهول وسمى بالاجوف لاعتلال جوفه بخلوه عن الحرف الصحيح (الثالث) من
اقسام الممثل (الناقص وهو مالا منه) أى آخره (حرف علة) واوا وياء والفاء منقلبة
عن احدهما (نحو غزا ورى ورمى وسرو) بظهور الحركة على الياء والواو (اصل
الاولين) صاحبي الالف (غزو) بالواو (ورى) بالياء (بفتحات) لكل حرفيهما
(تحركت كل من الواو والياء) فى الاصل (وانفتح ما قبلهما فقامت) كل واحدة
منهما (الفا) لهذه العلة (فاذا اسند) الناقص بالالف (الى ضمير رفع متحرك
رجعت) الالف (الى اصلاهما) من واوا وياه (ان كانت) الالف (ثالثة نحو غزوت
ورميت) والذسوة غزوت ورمين (وفلت) الالف (ياء ان كانت رابعة فأكثر)
كانت فى الاصل واوا وياه (نحو استغزيت واسترمت) وغازيت وراميت (وكذا)
ترجع الالف الى اصلاهما من واوا وياه ان كانت ثالثة وثلاث ياء مطلقا ان كانت
رابعة فأكثر (مع) استاده (الف الاثنين) المذكورين (نحو) الرجلان
(غزوا ورميا واستغزيا واسترمت) امام الف المؤنثين فتحذف لوجود ناء التأنيث

السا كنة اصاله نحو غزتا ورمتا واستغزتا واسترمتا (واذا أسند) ذوالالف (الى
واو الجمع) او اتصلت به تاء التأنيث السا كنة (حذفت لامه) وهي الالف لا لتقامها
سا كنة مع واو الجمع أو تاء التأنيث ولو حركت لمناسبة الالف كاسر (وبقيت فتحة
العين) دلالة على ان أصل المحذوف الف (نحو غز واورموا) هذا في المثالين صاحبي
الالف (واما الاخيران) وهما الناقص بالياء او بالواو (فتبقى لامهما على حالها)
بدون حذف ولا قلب مع بقاء حركة العين على حالها (عند اتصال ضمير الرفع
المتحرك بهما نحو رضيت) بكسر العين (وسروا) بضمها والذموة ورضين وسروا
كذلك (وكذا) تبقى لام النقص بالياء او بالواو على حالها (مع) اسناده (الالف
الاثنين نحو رضيا وسروا وتحذف) تلك اللام (عند اتصال واو الجمع بهما)
أي بالنقص بالياء او بالواو (مع ضم العين) أجل (مناسبة الواو نحو القوم رضوا
وسروا) والضم حاصل في ثانی المثالين من أصله فلا داعي لاعتباره حادثا لمناسبة
الواو (كل هذا) الذي ذكر من أقسام الناقص (في) الفعل (الماضي) منه (اما)
الفعل (المضارع والامر) منه (فتحذف الاثنين) مذكرين أو مؤنسين (يكونان)
كالماضي (لا تحذف اللام) منهما مطلقا بل ترجع الى أصلها في ذی الالف وتبقى
على حالها في ذی الواو والياء (نحو غز وان ورميان الى آخره) أي الى آخر امثلة
وهي رضيان وتسروا وغزوا واورميا وارضيا واوروا (و) يخالفانه في انهما
(مع واو الجماعة او ياء المخاطبة تحذف) اللام منهما (مطلقا) الفاو واوا وياو
(ثم) بعد حذفها (ان كانت) اللام (الفا) في المضارع والامر (تبقى فتح ما قبلها)
للدلالة عليها (نحو) الرجال (يسمون) و يرضون (واسمى) وارضى (يا هندوا)
تسكن اللام الف في المضارع والامر بان كانت ياء او واو (ضم ما قبلها) أي ما قبل
اللام (لمناسبة الواو) في المسند لواو الجماعة (وكسر ما قبلها لمناسبة الياء) في
المسند لياء المخاطبة (نحو) الرجال (يرمون) و ارموا يا رجال بالضم و يا هند يرمين
(و ارمي يا هند) بالكسر (و) الرجال (يغزون) و اغزوا يا رجال (و اغزي) يا هند

و ياهند تخزين وسمى ناقصا لنقصه اللام او حركاتها في كثير من صورته كما رأيت
 * تنبيه * قد لا يبقى من الناقص الا قاؤه في الامر من رأى نحو يازيد ردا اصله اراى
 حذفت لامه لينائه على الحذف ثم لكثرة استعماله خفف بنقل حركته عينه وهى
 الهمزة الى قائمه فحذفت الهمزة واستغنى عن همزة الوصل (الرابع) من أقسام الممثل
 اللفيف (وهو ما اجتمع فيه حرفان من حروف العلة سمي لفيفا لاجتماع حرفى العلة
 فيه والالف هو الجمع (وهو قسمان) لفيف (مفروق و) لفيف (مقرون و) اللفيف
 (المفروق هو ما قاؤه ولامه) كلاهما (من حروف العلة) سمي مفروقا لفرق
 الحرف الصحيح فيه بين حرفى العلة (نحو وقي) بالقاف من الوقاية (ووفى) بالفاء
 من الوقاء وولى (وهو) يعامل معاملة المثال والناقص فهو (باعتبار اوله كالمثال)
 تحذف قاؤه في المضارع والامر والمصدر ان كانت واوا وكان من احد الابواب
 الثلاثة السابقة (وباعتبار آخره كالناقص) تحذف لامه مطلقا الفا وواو او ياء اذا
 اتصل بواو الجماعة او ياء المخاطبة وتحرك عينه بحركة مجانسة للضمير في غير
 ما لاه الف اما ما لاه الف فان عينه لا تتحول عن الفتح واذا اتصل بغير واو
 الجماعة و ياء المخاطبة من ضمائر الرفع فذوالواو وذوالياء تبقى لامهما على حالهما
 وخوالاتف تردانى اصلهما ان كانت قائمة وتقلب ياء ان كانت رابعة فأكثر على
 ما صر قريبا (فتقول فى المضارع) من وقي ووفى (بقى وبنى) بحذف الفاء ورد اللام
 الى الياء (و) تقول (فى الامر) منهما (قه وفه بحذف قائمه) اى الامر ايضا (تبعه
 الحذفها فى المضارع) فهما فى هذا الحكم سواء (مع حذف لامه) لقتضى الاعراب
 (لينائه على الحذف) كجزم المضارع (تقول) فى امر المفرد (قه يازيد) بهاء السكت
 وقي امر المثنى (قيا يازيدان) وفى امر جماعة كور (قوا يازيدون) بضم
 القاف لمناسبة واو الجماعة وفى امر المفردة (قيا يهند) بياء المخاطبة وكسر ما قبلها
 لمناسبتها وفى امر جماعة الاناث (قين يانسوة) بإثبات لامه وهى الياء كاصلها
 لاتصاله بنون النسوة وكسر ما قبل الياء لمناسبتها (و) اللفيف (المقرون هو ما عينه

ولامه (ما (حرف فاعلة) سعى مقر ونا لاقترا ن حرف في الملة فيه (نحو طوى ونوى)
 وروى حي ووعي (وحكمه ك) حكم (الناقص) فقط (في جميع تصرفاته) واعلم
 ان هذا الفصل لا يأتي الا من الباب الثاني والرابع فان كان من الثاني عومل
 معاملة رعى فتحذف لامه مع تاء التأنيث الساكنة كطوت ونوت وتحذف أيضا
 مع وجود واو الجماعة نحو طو واو نوا ويطو ون ويرمون مع فتح العين في الماضي
 وضمه في المضارع وكذا الامر نحو اطو واو نوا وكامر في الناقص وتحذف
 لامه أيضا مع وجود ياء المخاطبة مع كسر العين لناسبة الياء نحو تطوين واطوي
 ياهند وان كان من الباب الرابع ثبتت لامه مع تاء التأنيث نحو هند جيت
 وقويت ورويت يا وتحذف مع واو الجماعة مع ضم العين في الماضي وفتحها في
 المضارع والامر عكس ما قبله نحو الرجال حيوا ويحيون واحيوا يا رجال وتحذف
 أيضا مع ياء المخاطبة مع فتح العين أيضا دلالة على الالف المحذوفة وامام ضمير
 الرفع المتحرك فلا تحذف نحو طويت كامر والله اعلم

﴿ فصل ﴾

في بيان حالة الفصل عند اسناده الى ضمير رفع متصل بارزا ومستتر وجوبا وجوازا
 لاختلاف صيغ الماضي والمضارع والامر في ذلك صحيحة ومعتبرة بالحركات
 والسكنات والحذف والاثبات اختلافا لا يكون عند اسناده الى ضمير منفصل
 او اتصاله بضمير نصب ضرورة ان الفعل لشدة اتصاله بضمير الرفع المتصل يصير معه
 كالسكامة الواحدة ولذا يمكن آخره ومنهم من توسع في بيان هذه التصرفات الى
 ما يشمل سائر الضمائر المتصلة والمنفصلة رفعا ونصبا وجرا وهو قليل الجسدي
 (يتصرف) الفعل (الماضي باعتبار اتصال ضمير الرفع به) بارزا او مستترا أي
 تختلف حالة آخره مع ذلك (الى ثلاثة عشر وجهان) منها (ا) ضمير (المتكلم)
 واحدا أو جماعة (نحو نصرت) بضم تاء المتكلم الواحد (نصرتنا) ليا فوق
 الواحد او الواحد المنزل نفسه منزلة الجماعة (وخمسة) منها (ا) ضمير (المخاطبة

نحو نصرت) بفتح تاء الواحد الخاطب (نصرت) بكسر تاء الواحدة الخاطبة و
(نصرتما) الاثنين مخاطبين مذكرين أو مؤنثين و (نصرتن) لجماعة الذكور
المخاطبين و (نصرتن) لجماعة الاناث المخاطبات وكلها يسكون ما قبل الضمير
كراهة توالي اربع حركات (وستة) منها (ا) ضمير (الغائب نحو) زيد (نصر)
بضمير مستتر جواز الواحد الغائب والزيدان (نصرا) بالفتح الضمير الدال على
الاثنين الغائبين والزيدون (نصروا) بواو الضمير المضموم ما قبلها لجماعة
الذكور الغائبين وهند (نصرت) بقاء التانيث الساكنة وفيه ضمير مستتر
للمؤنثة الغائبة والهندان (نصرتا) بفتح ما قبل ضمير الغائبة المتصل بعلامة
التانيث والذسوة (نصرن) بنون جماعة الذسوة المفتوحة الساكن ما قبلها (وكذا)
الفعل (المضارع) يتصرف باعتبار اتصال ضمير الرفع به الى ثلاثة عشر وجها
(نحو) انا (انصر) بضمير الواحد المتكلم المستتر وجو يا ونحن (انصر) بضمير
المتكلم المنزل نفسه منزلة لجماعة أو معه غيره المستتر وجو يا و (تنصر يا زيد)
بضمير الواحد المخاطب المستتر وجو يا أيضا و (تنصران يا زيدان أو ياهندان)
بألف الاثنين مخاطبين الذكرين أو الاثنين والنون بعدها علامة الاعراب
و (تنصرون) يا زيدون بواو جماعة الذكور المخاطبين و (تنصرين) ياهندياء
المخاطبة و (تنصرن) يانسوة بنون جماعة الذسوة المخاطبات الساكن ما قبلها
وزيد (ينصر) بضمير مستتر جواز الواحد الغائب والزيدان (ينصران) بألف
الاثنين الغائبين والنون بعدها علامة الاعراب والزيدون (ينصرون) بواو
جماعة الذكور الغائبين والنون بعدها علامة الاعراب و (هند تنصر) بضمير
مستتر جواز الواحد الغائبة و (الهندان تنصران) بألف الثنتين الغائبتين
مبدوءة بالفتحة الفوقية وجوبا (والذسوة ينصرن) بنون جماعة الذسوة الساكن
ما قبلها مع بدئه بالفتحة التحتيّة وجوبا (ومثله) أي مثل ما ذكر من امثلة الماضي
والمضارع المبنيين للمعلوم في تصرفاتهما المذكورة (المبني للمجهول) منهما

فياق منه ستة وعشرون وجهاً مثلثها لا تخفى (ويتصرف الامر) باعتبار اتصال الضمائر به (الى) اوجه (خمسة) كلها للمخاطب وامثلتها (انصر) يازيد بضمير مستتر وجو بالواحد المخاطب و (انصرا) يازيدان بألف الاثنين مذكرين او مؤنثين (انصروا) يارجال بواو الجماعة و (انصري) ياهند بياء المؤنثة و (انصرن) ياهندات بنون النسوة وهذا كله في الفعل الصحيح السالم اما غيره فتدخله تغييرات اخرى تلم بما سبق ومما يأتي فنظن

فصل في كيفية بناء الفعل للمجهول *

(اذا بنى الفعل للمجهول) بأن حذف فاعله واستند الى غيره (فان كان) الفعل (ماضيا فم اوله وكسر ما قبل آخره ولو) كان ضم الاول او كسر ما قبل الآخر (تقديرا) أى بحسب الاصل كما ستعرفه فالضموم اوله المكسور ما قبل آخره تحقيقا هو صحيح المين غير المضاعف (نحو قضى الامر وشرب اللبن) وقد يجعل نحو شرب من المكسور ما قبل آخره تقدير الكونه مكسورا قبل البناء للمجهول (و) المضموم اوله تحقيقا المكسور ما قبل آخره تقدير نحو (مد الحبل) اصله مدد والمضموم اوله تقدير المكسور ما قبل آخره كذلك هو مثل المين واوى الاصل اويائية نحو (صيم رمضان وبيع الطعام) بكسر أول كل وسكون ثانيه (اصل) هذين (بعد البناء للمجهول صوم وبيع) بضم الاول وكسر ما قبل الآخر (نقلت حركة المين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء) لاستثقال الكسرة على الواو والياء فصارا صيم وبيع بكسر فسكون فبهما مع قلب الواو ياء ويجوز ضم فائهما مع ابدال الياء واوا ساكنة فيقال صوم رمضان وبيع الطعام واذا اراد المبدان يعبء عن السوم الواقع عليه من المشتري او البيع الواقع عليه من سيده قال صمت وبعث بكسر الاول فى الاول وضمه فى الثانى وجوبا خوفا لالباس بالمبنى للفاعل (ويضم ثانيه) أى ثانى الفعل الساخى المبني للمجهول (أيضا) كما يضم اوله (ان كان مبدوءا بياء زائدة نحو تعلم) العلم (وتقول) فى البلد بضم الحرفين والاصل تعلم

وتقاتل بفتحهما اما المبدوء بباء اصلية نحو ترك فلا يضم ثانيه (و) يضم (اوله وثالثه
 ان كان مبدوءا بهمزة وصل نحو استخرج) لا يكثر (واقتبل) من البلد ومعلوم
 ان حرف الوصل انما يضم في حالة الا ابتداء فقط لسقوطه في الوصل اما المبدوء
 بهمزة قطع نحو اكرم فملى حاله وبعبارة اخرى اذا بنى الماضى للمجهول كسر
 ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله (وان كان) المبني للمجهول فعلا (مضارطهم
 اوله) تحقيقا (وفتح ما قبل آخره ولو تقدرا نحو يقضى الا سروا يشرب اللبن)
 يقال فيه ما قبل فى الماضى (ويصام رمضان ويبيع الطعام) اصلهما يصوم و يبيع
 بسكون فائهما وفتح عينهما نقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما ما فاقا قلب
 كل منهما الفاء واعلم ان الفعل اللازم لا يبنى للمجهول الا اذا تاب عن فاعله مصدر
 او ظرف وقد ورد فى اللغة افعال على شاكلة المبني للمجهول وهى مستندة الى فاعلها
 منها اولع وبهت وجن وحم ودهص وزهى وزكم وطل دمه وعنى وغم الهلال
 ونفست المراقبة ونتجت النافذة

(فصل فى) احوال الفعل عند اتصاله بـ (نون التوكيد) بقسميهما ما الفعل الماضى
 فلا يثو كد بالنون مطلقا الا ما شذو (يجوز تأكيده فعل الامر) بها (مطلقا) أى من
 غير شرط (واما) الفعل (المضارع فلا يثو كدا الا اذا سبق باداة طلب ك) اداة (امر) نحو
 لتكتبين بكسر اللام (و) اداة (نهي) نحو ولا تحسبن الله غافلا (أو) اداة (استفهام)
 نحو هل تأنين ومثلهما التمنى والعرض والتخفيض والتأكيده فى هذه الاحوال خير
 من تركه (ارد) سبق (ب) اما المركبة من (ان الشرطية المدغمه فى ما الزائدة) نحو فاما
 فذهبن بك (او كان واقعا فى جواب قسم) غير مفصول من لامه بفواصل وغير مقترن
 بنفى ولا بما يحضه للحال وتأكيده فى هاتين الحالتين لازم على ما هو مذكور فى فن
 النحو ولا بدلتا كيد جواب القسم من شروطه لئلا كورة وان فقد منها شرط فلا
 يثو كد ولا يثو كد المضارع فى غير تلك الصور واعلم انه لا يدمع نون التوكيد من
 تغيير آخر الفعل (فاذا دخلت نون التوكيد على الفعل وكان مستندا الى اسم ظاهر

أول ضمير الواحد المذكر فتح آخره بإشارة النون له (سواء كان الفعل امر أو مضارعاً) سواء كان صحيحاً ومعتلاً) بالالف او الواو والياء (نحو) انصرفن يازيدوا قضين وادعون واسمين و (اينصرفن زيد وليقضين وليدعون وليسمين) بلام الامر المكسورة اولاً لـم القسم المفتوحة ولا يفتح لاجلها آخر الفعل الا في هاتين الحالتين وهما اللتان تباشرفيهما النون آخره (فاذا كان) الفعل المؤكد (مسنداً الى ضمير الاثنين) في امر او مضارع (حذفت نون الرفع فقط) من المضارع لكراهة توالي النونات دون الف الاثنين (وكسرت نون التوكيد) فيهما صحيحاً ومعتلاً لوقوعها في مكان نون الرفع (نحو) انصران واقضيان وادعوان و (لتنصران ولتقضيان الى آخره) أى واسعيان ولتسعيان (واذا كان) الفعل المؤكد (مسنداً الى واو الجمع) فان كان صحيحاً حذفت واو الجمع مع نون الرفع و بقيت ضمة ما قبل الواو دليلاً عليها (نحو) انصرفن ياقوم و (لتنصرفن ياقوم وان كان) المستندلواو الجمع (ناقصاً وكان ما قبل حرف العلة مضموماً ومكسوراً) بحسب الاصل وذلك في المعتل بالواو والياء حذفت واو الجماعة ونون الرفع و (حذفت ايضا لام الفـمـل) التي هي حرف العلة من واو واو ياء و بقيت ضمة ما قبل لام الفعل دليلاً على واو الجمع (نحو) ادعن واقضن ياقوم و (لتدعن ولتقضن ياقوم بضم ما قبل النون في) الاحوال (الثلاثة) المذكورة الصحيح والناقص الواو والياء (فان كان ما قبلها) أى ما قبل لام الفعل المعتل اللام في المستندلواو الجماعة (مفتوحاً) وذلك في ذى الالف (حذفت لام الفـلـ) مع نون رفع فقط دون واو الجماعة (وبقى فتح ما قبلها) دليلاً عليها (وحركت واو الجمع بالضمة) للاحتياج لحركتها للتخلص من اجتماع سكونيهما مع سكون نون التوكيد والضمة اولى بها (نحو) اسمون ياقوم و (اتسمون ولتبلون) وانما لم تحذف واو الجماعة في هذا المدم ما يدل عليها ضرورة فتحة ما قبل حرف العلة للدلالة على كونها الفاء (وان كان) الفعل المؤكد (مسنداً الى ياء المخاطبة) امر أو مضارعاً (حذفت الياء) أى ياء المخاطبة منهما

(و) حذفت (النون) من المضارع (نحو) انصرون وادعن واغزن و (لتنصرون
يأدعن ولتغزن ولترمن بكسر ما قبل النون) في السكل والمحذوف من الصحيح حرقان
الياء والنون وفي المعتل ثلاث لان لامة محذوفة من قبل (الا اذا كان الفعل
ناقصا وكان ما قبل لامة مفتوحا) وذلك في الناقص بالالف (فتبقى ياء المخاطبة محركة
بالكسر مع فتح ما قبلها نحو) اسمعين و (لتسعين ولتبلين يأدعن) فالمحذوف لام الفعل
والنون وثبتت ياء المخاطبة (وان كان) الفـ مل الاو كد (مستندا الى نون) جماعة
(الاناث زيد الف) للفصل (بينهما و بين نون التوكيد وكسرت نون التوكيد)
لشبهها بنون الرفع في الوقوع بعد الف (نحو) انصرنان واسمعيان واغزنان
وارمعيان و (لتنصرنان يا نسوة ولتسمعيان ولتغزنان واترمعيان) بسكون ما قبل
نون النسوة وكسر نون التوكيد في الجميع (والامر مثل المضارع في جميع ذلك) كما
عرفت من الامثلة وحاصله ان المسند لا يظهر اولا ضمير الواحد المذكور بفتح
منه ما قبل النون صحيحا و ناقصا مطلقا والمسند لالف الاثنين تحذف منه نون
الرفع فقط مطلقا والمسند لواو الجماعة تحذف منه نون الرفع و واو الجماعة ويضم
ما قبلها ويحذف من الناقص آخره الا الناقص بالالف فلا تحذف منه واو الجماعة
ولا يضم ما قبلها بل تضم هي والمسند لياء المخاطبة تحذف منه نون الرفع و ياء
المخاطبة و يكسر ما قبلها ويحذف من الناقص آخره الا الناقص بالالف فلا تحذف
منه ياء المخاطبة ولا يكسر ما قبلها بل تكسر هي والمسند لنون النسوة زاد بينهما الف
ثم ان نون التوكيد امام شدة وتسمى الثقيلة واما ساكنة وتسمى الخفيفة
والثقيلة حركتها بالفتح الا بعد الف فبالكسر (وكل موضع صبح دخول الثقيلة
فيه) من الواضع السابقة (يصح فيه دخول الخفيفة الا بعد فـ ل الاثنين وفـ ل
جماعة الاناث) فلا تتصل بهما الا الثقيلة (لان الخفيفة لا تقع بعد الف) وقد
عرفت ان فعل الاثنين لا بد من بقاء الف وفـ ل جماعة الاناث لا بد من زيادة الف
بين نونه ونون التوكيد ولو دخلت الخفيفة لا لتقت ساكنة مع الف والله اعلم

﴿ الباب الثاني في احوال (الاسم) الخاصة به
من بيان جامده ومشتقه و بيان تذكيره وتأنيثه واقراده
وتثنيته وجمعه وتصفيره والنسب اليه وما يتعلق بذلك ﴾

(الاسم) باعتبار مادته (قسمان) احدهما (جامد وهو ما لم يؤخذ من غيره)
سواء اخذ منه غيره كالمصدر ا م لا كرجل وفرس (و) الا آخر (مشتق وهو ما اخذ
من غيره) لا فادة معنى زائد على الاصل (والجامد) باعتبار معناه (قسمان) احدهما
(اسم عين) ويسمى اسم ذات (وهو ما دل على معنى قائم بنفسه) أى غير محتاج فى
تقومه الى غيره وهو الذات والجواهر (كرجل وفرس) وعين واذن (و) ثانيهما
(اسم معنى) وهو ما دل على معنى قائم بغيره (وهو الاحداث والاعراض والاولى
هو ما دل على معنى غير قائم بنفسه ليشمل العدميات واشباهها) ومنه (أى من
اسم المعنى) المصدر كالم والفوز (وهو اقلبه) وقد تقدم مبحثه وغير المصدر
كاسماء القوى والفرائز والالوان (والمشتق) من الاسماء انواع (سبعة) اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان
واسم الآلة
الاول منها ﴿ اسم الفاعل ﴾

و (وهو ما اشتق) أى انتزع (من) فعل (مضارع مبنى للفاعل) للدلالة على
(من حدث) أى حصل (منه الفعل) أى الحدث كضارب (أو) على من (قام
به) الفعل فاتصف به كخطاف وعبر عن تعليلنا لما قل اذ هو الذى يلائمه ان يكون
فاعلا بخلاف اسم المفعول ولذا عبر فيه بما وانما قال من مضارع مع ان الاشتقاق
من المصدر لا من الفعل على ما سبق اجتهادا على ما هو معلوم وايماء الى ان اسم
الفاعل فى معنى المضارع من جهة الزمن اذ هو على الاقوى حقيقة فى الحال مجاز
فى الاستقبال واذا اطلق كان مشعرا بالاستمرار الذى يقصده من المضارع
واستعماله فى الماضى على قلته محتاج الى قرينة ولذا شرط فى عمله ان ينصب فى المفعول

﴿ ٤ - شرح عنوان الظرف ﴾

ان يكون بمعنى الحال أو الاستقبال ولا يعمل بمعنى المضي الامتثال على ان
منهم من ذهب الى ان اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل واشتقاق
الفعل من المصدر وانما قال مبنى للفاعل تمويهاً للفرق بين مبدول ومبدول
اسم المفعول ومن اراد اخراج الصفة المشبهة من تمويه اسم الفاعل زاد بمعنى
الحدوث والتجدد فان وضعها على الاطلاق أو على معنى الثبوت لا الحدث (وهو)
أي الفاعل قياسه (من) الفعل (الثلاثي) الجرد (في الغالب) أي في غالب
ابوابه وهو مفتوح العين متمم ديا ولا زما ومكسور رها التعمد سواء كانت سالمة أو
مهموزة أو معتلة أو ناقصة يأتي (على وزن فاعل) بكسر العين (نحو ناصر) من
نصر سالم وسائل من سأل مهموز (ووارث) من ورث مثال (وماد) من مد
مضاعف (وراض) من رضى ناقص بالياء (وواف) من وفى ناقص بالالف وهو
لغيف مفروق (وطاو) من طوى وهو لغيف مقرون (فان كان) اسم الفاعل
الآتى على وزن فاعل (من) الفعل (الجوف قلبت مدته الاصلية) أي الى
هي عين الفعل (همزة) حتما (نحو قائل وبائع) وعلبها ياء أو واوا خطأ أما الثلاثي
المضموم العين ومكسور رها الا لازم فلا يأتي اسم الفاعل منهم على وزن فاعل الا
سماعا وقياسه من مضموم العين فعل بفتح فسكون كضخم وفعل بفتح فكسر
ككريم وقد يأتي على وزن فاعل كاحق من حق وعلى فعل بفتح حتين كحسن
وعلى فعال بفتح أو ضم كجبان وشجاع وعلى فعل بضم حتين كجنب وقياسه من
فعل المكسور الا لازم فعل بفتح فكسر كفرح وقد يأتي على فعالن بالقسامين
وذلك مطرد فيما دل على امتلاء وما كان من قبيله كريان وعطشان وعلى افعال بالفتح
وذلك مطرد في الالوان والخلق كاسودوا حور وقد يأتي اسم الفاعل من فعل
المفتوح على غير فاعل كشيخ وطيب وعفيف فكل هذه أسماء فاعلين اذا أريد
بها الحدث والا كانت صفات مشبهة ومنهم من ذهب الى ان قياسه من الثلاثي
مطلقا فاعل واما غيره فصفات مشبهة حتى اذا قصد منها افادة الحدث حولت

الى فاعل فيقال في حسن حاسن وفي ضخم ضاحم وهكذا واليه جنح ابن الحاجب
(و) قياسه (من غير الثلاثي) المجرى وهو الثلاثي المز يد والرباعي المجرى والمز يد
والملحق بأحدهما (على وزن المضارع) أى كل على وزن مضارع المبنى للفاعل
(بابدال أوله) وهو حرف المضارعة (ميم مضرومة مع كسر ما قبل آخره نحو
مكرم) بالكسر من اكرم (ومعظم) بالتشديد من عظم كذلك (ومستدع) من
استدعى ومنطلق من انطلق ومتى قصد الاستمرار من هذه الاوزان أيضا كانت
صفات مشبهة خلافا لابن الحاجب الفاضل انها لا تكون صفة مشبهة وان اعطيت
حكمها وقد يأتى اسم فاعل غير الثلاثي على فاعل على غير قياس كما شب من
اعشب و يافع من ايفع ولا قح من القح (وقد تحول صيغة فاعل) عند قصد
المبالغة (الى نحو) أى الى مثل وزن (فعال) بفتح فشد (ومفعال) بكسر فسكون
(ومفعول) بفتح فضم (ومفعيل ومفعل) بفتح فكسر (كشراب ومنحار وغير
وسميع وحذر لا قادة الكثرة) في حديثها فلا تاتى الا بما يقبل الكثرة فلا تاتى من
مات وفنى ونحوهما (وتسمى) هذه الصيغ (صيغ المبالغة) ولا تاتى الا من الثلاثي غالبا
ومن القليل دراك من ادرك ومطاء من اعطى ونذير من انذرو وبشير من بشر
والثاني من المشتقات (اسم المفعول) و (هو ما اشتق من مضارع مبنى للمجهول)
فلا يصاغ الا من متعدى ولو بالحرف أو بالظرف (ا) لدلالة على (ما وقع عليه الفعل)
وهو من متعدى لواحد ذلك الواحد ومن متعدى لاثنتين ليسا بمبتدأ وخبر أحدهما
ومن متعدى لاثنتين أصلهما مبتدأ وخبراً ولهما مضافا لمصدر الثاني (وهو من)
الفعل (الثلاثي) المجرى قياسه (على وزن مفعول) سواء كان فعلة صحيحا أو معتلا
ولو اجوف أو ناقصاً أو لقيفا ولكن يدخلها الاعلال الذى تقتضيه القواعد كما
ستسمعه قرىبا ومثاتها (نحو منصور) من السالم (وموعود) من الثمال (ومقول) من
الاجوف الواوى (ومبيع) من الاجوف اليائى (ومرعى) من الناقص بكسر الميم
الثانية وشداياه (وموقى) بكسر القاف وشداياه من اللقيف المفروق (ومطوى)

من اللفيف المقرون (اصل ما عدا الاولين) الذين لم يتغيرا عن وزن مفعول (مفعول)
 بواو بن أولاهما عين السكامة والثانية الزائدة لتحقيق الصيغة (ومبيوع) بياء هي عين
 السكامة والواو الزائدة (وسموى الى آخره) أى موقوى ومطوى كاه ازنة
 مفعول استثقلت الضمة على الواو فى الاول وعلى الياء فى الثانى فنقلت الى الساكن
 قبلها فحذفت واو مفعول للساكنين وقيل حذفت عين السكامة فصار وزنها مفعول
 على الاول او مفعول على الثانى ولكن قلب الضمة فى الثانى منها كسرة لتسلم الياء
 وقلبت واو مفعول من الثالث والرابع والخامس ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء
 فادغم وكسر ما قبلها المناسبتها (وقد يكون) اسم المفعول من الثلاثى المجرد (على وزن
 فعيول) للمذكور والمؤنث (كقتيل وجريح) وهو سماعى وخاص بمسالك ليس له فعيول
 بمعنى فاعل (و) قياس اسم المفعول (من غير الثلاثى) المجرد (ك) وزان (اسم الفاعل)
 منه وهو زنة مضارعه بابدال حرف المضارعة مما مضمومة (لكن) اسم المفعول
 (بفتح ما قبل الآخر) كضارعه المبني للمجهول (نحو مكرم) من يكرم (ومستمان)
 من يستمان قاله فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى انما هو بحركة
 ما قبل الآخر (واما) اذا لم يظهر حركة ما قبل الآخر بان كان حرف علة او مدغم
 (نحو مختار) اصله مختير ثم حركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا (فهو) فى ذاته (صالح
 لاسم الفاعل واسم المفعول) فاذا قدرت حركته كسرة كان اسم فاعل واذا قدرت
 فتحة كان اسم مفعول ومثله معتل ومضطرو ونحوها الاصل معتل بلامين ومضطرو
 براءين سكنت الاولى وادغمت فى الثانية

الثالث من المشتقات (الصفة المشبهة) أى باسم الفاعل فقط على ما هو المشهور
 او باسم الفاعل او المفعول بناء على ان اسم المفعول اذا اريد به الاستمرار كان صفة
 مشبهة حقيقة والصفة المشبهة (هى ما اشتق من فعل لازم) او منزل منزلة اللازم اى
 من مصدره (للدلالة على الثبوت) أى على استمرار معنى المصدر ان قام به فى جميع
 الأزمنة او زمانا بخلاف اسم الفاعل فان دلالة عليه على وجه الحدوث والتجدد

ومن ثم تحول الصفة إليه عند قصد الحدوث وقيل ان الصفة بحسب وضعها كالا
تدل على الحدوث لا تدل على الاستمرار في جميع الازمنة بل هي صالحة للاستمرار
وعدمه وان تبادر منها معنى الاستمرار وعلى ذلك يقال هي ما اشتق لمن قام به الفعل
لا على وجه الحدوث (واوزانها) أي صيغها (الغالبية) أي الكثيرة في الاستعمال
(اثنا عشر وزنا) والمشهور انها قياسية (اثنتان) منها يأتیان (من باب علم) أي من
الثلاثي المكسور الهمزة الذي ليس مصدره على فعل بفتححتين ولقد لم يقل من باب فرح
لما سيأتي ان فرح واخواته من كل ثلاثي مصدره على فعل بفتححتين الصفة منه على
فعل بفتح فكسر وانما الاختار علم دون غيره من نحو سمع وفهم لشهرته في
الاوزان بقطع النظر عن تعديه اتسكالا على ما سبق وهذا ان الوزنان هما اقل بفتح
فسكون بفتح وفسلان بفتح فسكون (كاحمر) من حراى صار ذا لون هو الحمر
(وعطشان) من عطش أي ظمى ويكثر الاول في الالوان والميوب الظاهرة والحلى
ومؤنثه فعلاء بالمدو يكثر الثاني فيماد على امتلاء أو خلو وما يشبههما ومؤنثه فعلى
بالقصر (واربعة) منها (من باب حسن) أي من الثلاثي المضموم العين خاصة وهي فعل
بفتححتين (كحسن) وبطل (و) فعل بضمحتين ك (يجنبو) فعال بالضم (كشجاعو)
فعال بالفتح (كجبان وستة) منها (مشركة بين) هذين (البابين) المكسور والمضموم
اولهما فعل بفتح فسكون (كسبط وضمخم الاول) منهما (من سبط) الشعر (بالكسر)
أي استرسل ضد جمده (والثاني) منها (من ضمخ بالضم) أي عظم حجمه ومنه صعب
وسهل وشبهه ونذل وهذا الوزن في المضموم اكثر منه في المكسور بل منهم من خصه
به (و) ثاني الاوزان المشتركة بين البابين فعل يكسر فسكون ك (صفر وملح الاول)
منهما (من صفر بالكسر) بمعنى خلا اذا الصفر الموضع الخالي (والثاني) منهما (من
ملح بالضم) يقال ملح الطعام او الشراب أي زادت ملوحته عن القدر المقبول فهو ملح
ومصدره الملوحة واما ملح بمعنى حسن فالصفة منه مليح ومصدره الملاحة كما هو
وهذا الوزن قليل في البابين (و) ثالثها فعل بضم فسكون نحو (حرو صاب الاول من

حز (مضاعفا) (أصله حرر بالكسر) بمعنى عتق (والثاني من صلب بالضم) أى قوى
 ونعاسك وهذا الوزن أيضا قليل فيهما (و) رابعها فعمل بفتح فكسر ك (فرخ
 ونجس الاول من فرح بالكسر) يفرح بالفتح (والثاني من نجس بالضم) وهذا الوزن
 غالب في المكسور وهو مطرد في اليوب الباطنة والخفية والهيجان (و) خامسها قابل
 بالكسر نحو (صاحب) وهو متعد نزل منزلة اللازم لا فائدة تحقق بمجرد الصيغة ومثال
 ذلك من اللازم سلم فهو ناعم اذا اريد في ذلك الثبوت نحو هو سلم الصدر
 وناعم البال ولو مثل بشي من ذلك كان اسلم ونحو (طاهر الاول من صحت بالكسر
 والثاني من طهر بالضم) ولم يذكروا هذا الوزن من خصه باسم الفاعل وهو في المضعوم
 اكثر منه في المكسور (و) سادسها فعمل بفتح فكسر ك (بخيل وكريم الاول من
 بخل بالكسر والثاني من كرم بالضم) وهذا الوزن غالب في المضعوم كعظيم وجميل
 وشريف وظريف ويندر ان تأتي الصفة من فصل المفتوح المعين لان اللازم منه
 لا يصح ان يكون معناه لازما لصاحبه حتى يصاغ منه ما يدل على الاستمرار بخلاف
 المكسور والمضعوم فان احدهما غالب في الادواء الباطنة واليوب الظاهرة وهي
 ملازمة غالبا وثانيهما غالب في الفرائض ونحوها وهي ملازمة حتما وتأتي منه على قدرته
 فعلى فعيل بفتح فكسر وافعل بفتححتين بينهما ساكن وقيل كذلك او بكسر المعين
 مشددة وهذا الاخير لا يأتي الا من الاجوف وامثلة لها حريص واشيب ومسيرف
 وضيق (وهي) اى الصفة المشبهة (من غير) الفاعل (الثلاثي) المجرد من ثلاثي مزيد
 وزباعى مجردا ومزيد (على وزن اسم الفاعل) منه صيغت للدلالة على الاستمرار
 (نحو منطلق الاسان) ومستقيم الحال ومنهم من لم يسم الصفة من غير الثلاثي صفة
 مشبهة وان دلت على الاستمرار واعطيت حكمها من جهة العمل وبالجملة فللمصرفين
 والزيادة خلاف في صيغها وعملها وما ذكرهنا من اعدل الطرق فيها واسهلها والله اعلم
 الرابع من المشتقات (اسم التفضيل) ويقال له اقل التفضيل و (هو ما صيغ)
 من الاسماء (على وزن اقل) بفتح الهززة والمعين وسكون الفاء (ا) للدلالة على شئ

(موصوف بالزيادة على غيره) في معنى السادة المشتق هو منها (نحو) هو (احسن) من غيره (و افضل) للدلالة على شيء موصوف بالزيادة على غيره في الحسن او الفضل ونحو خير وشر لكونهما في الاصل اخيرا واثرا فخفا بال حذف الكثرة استعما لهما وقد تستعملان على الاصل ولكن بادغام الراء في الراء في الثانية (ولا يصاغ) اسم التفضيل (الا من فعل ثلاثي) مجرد (متصرف) أي يأتي منه المضارع والامر وغيرهما من المشتقات (قابل) مدلوله (لزيادة) والتفاوت حتى يأتي التفضيل (تام) ليس من باب كان العاملة في المبتدأ والخبر (غير منفي) أي غير ملازم للنفي ولا متبر فيه النفي عند التفضيل (ولا مبني للمجهول) أي غير موصوغ التفضيل منه من حيث انه مبني للمجهول (ليس دالا) ذلك الفعل (على لون أو عيب) من العيوب الظاهرة (او حاية) أي زينة فلا يصاغ محسالا قبل له كحيوان ولا مما زاد فعله على الثلاثة كدخرج لثلاث يلزم حذف حرف اصلي او زائد اخرض ولا من جوامد الافعال كنم وبئس ولا محسالا يقبل مدلوله الزيادة كمت وفني ولا من الافعال الناقصة ككان واخواتها ولا من منفي مثل ما تبس بكامة وما عالج بالدواء وما قام زيد لعدم امكان الا تيان بحرف النفي مع اسم التفضيل فيلتبس المنفي بالثبوت ولا من المبني للمجهول فلا يقال هو اضرب بمعنى أكثر مضر و بية من غيره للالتباس بالمبني للفاعل وان سمع من ذلك الفاظ قلل كاغدر واشهر والوم واشغل على غير قياس ولا مما يدل على لون او عيب ظاهرا او حليا لمجيء صيغة الفعل منها على غير اعتبار الزيادة كاجر واعور وأبلج وأفليج فلو بني منها للزيادة لالتبس أحدهما بالآخر ولان افما لهما في الغالب تستعمل غير ثلاثية كايض واحمر واعور فحمل الثلاثي عليهما (وهذه الشروط) التي اعتبرت في صوغ اسم التفضيل (معتبرة في) صوغ (فلي التعجب) فلا ينيان الا من فعل مستوف لهذه الشروط (وهما صيغتان) وضعتا لانشاء التعجب وهو استعظام زيادة صفة قامت بموصوف خرج بها عن نظامه وخفي سببها غالبا احدهما وزن

(ما فعله) وهي في الاصل بمعنى شيء عظيم جملة كذا ثم نقلت كما هي الى افادة التعجب
 (و) الثانية وزن (افعل به) بكسر الهمزة وهي في الاصل بمعنى الامر بان يجعل مدخول
 الباء كذا كذا ثم نقلت أيضا لانشاء التعجب (نحو ما أكرم زيدا وأكرم به) وأولاهما
 ابغ (فان أردت التفضيل أو التعجب من) ماني (ما لم يستوف الشروط) المذكورة
 (فأت بصيغة مستوفية لها) أي لتلك الشروط من الفاظ التفضيل العامة كالحسن
 والكثرة والسرعة والشدة واضدادها على حسب ما يلائم الغرض المقصود واجعل
 هذه الصيغة في موضع اسم التفضيل أو فعل التعجب (واجعل مصدر غير) الفعل
 (المستوفى) للشروط الذي تريد التفضيل أو التعجب منه (تمييز الاسم التفضيل)
 الذي صفتته من مادة المستوفى (أو معمول الفعل التعجب) الذي صفتته منه (نحو) ان
 تريد التفضيل أو التعجب من مادة خرج فتقول في التفضيل (فلان أشد حرجة
 من فلان) في التعجب فلان (ما أشد حرجته واشد بد حرجته) وكذا نحو هو
 أسرع انطلاقا وأشد بياضا وما أسرع انطلاقه واشد بياضه وهكذا وأما نحو هو
 اعطاهم للمال وانقاهم لله وما أتى فلان فقليل انه شاذ وقيل انه سرود الى الثلاثي
 وقيل ان باب افعل مستثنى من ذي الزيادة فيأتي منه اسم التفضيل وفعل التعجب
 قياسا بحذف همزته ومنهم من لم يشترط في صوغ فعل التعجب أن لا يكون الوصف
 من فعله على افعل كاسود فلا مانع حينئذ من ان يقال ما أسود ما أشد سواده **(تتمة)**
 اذا خلا اسم التفضيل من ال والاضافة لم الافراد والتذكير نحو هذا أفضل من هذا
 وهذا أفضل منه وهذا ان وهما تان أفضل منه وهؤلاء أفضل منه وهكذا وكذا اذا
 اضيف الى نكرة ولاكن تلزم المطابقة في المضاف اليه نحو هذا أفضل رجل وهذه
 أفضل امرأة وهذا أن أفضل رجلين وهكذا واذا اضيف الى معرفة صحت فيه
 المطابقة وعدمها نحو فاطمة أفضل النساء وفصلى النساء والخلفاء أفضل الصحابة
 وأفضل الضحابة ويلزم مطابقتها اذا تحلى بال نحو هذا الا أفضل وهذه الفضلى
 وهذا ان الافضلان وهكذا

الخامس والسادس من المشتقات (اسماء الزمان والمكان) و (ها اسمان) أى توطن من
الاسماء (بدلان) بضم بينهما لا بمجرد المسادة (على زمان وقوع الفعل) الذى صيغته
(أو) على (مكانه) أى يدل أحدهما وهو اسم الزمان على زمان وقوع الحدث والآخر
وهو اسم المكان على مكانه اما ظرف الزمان والمكان فأنما يدل بموادها لا بصيغتها
على نفس الازمنة الممثلة لا باعتبار وقوع الفعل فيها ففى ليست من هـ فاعلام اسماء
المشتقة (وها) أى اسماء الزمان والمكان يضاهان (من غير الثلاثى) المجرد وهو الثلاثى
الزيد والرباعى المجرد والمزيد (على وزن اسم المفعول) متوصورتهم اواحدة
والتمييز بينهما بالقراءن ومواضع الاستعمال (نحو مخرج ومقام) بضم الميم وفتح
ما قبل الآخر مأخوذ من (من اخرج واقام) المزيدين لا من خرج وقام ففى
بدلان على زمان الاخراج والاقامة أو مكانهما فان اخذ من خرج وقام المجرد
ففى ما بفتح الميم كما قال (وها) (من الثلاثى) المجرد يضاهان (على وزن مفعول
بفتح الميم والعين ان كان مضارعه) أى الفعل المضارع المأخوذان من مادته
(مضموم العين او مفتوحها) ولم يكن مثالا (أو كان ممثل اللام) مطلقا مضموم
عين المضارع او مفتوحها أو مكسورا مثالا أو غير مثال (نحو منصر) مما مضارعه
مضموم العين (ومفتوح) مما مضارعه مفتوح العين (ومسمى ونرى وموتى
ومعطوي) جميعها من ممثل اللام واولها مفتوح عين المضارع وثانيها ناقص
وثالثها ليف مفروق والآخر ليف مقرون (و) يضاهان (على وزن مفعول بكسر
العين) مع فتح الاول من الثلاثى المجرد (ان كان مضارعه مكسورا العين) غير ممثل
اللام (أو كان مثالا) صحيح اللام (نحو مجلس ومضرب) لازم ومتعد (وموعد
وميسر) أحدهما مثال بانو او والآخر مثال بالياء هذا هو القياس فى الكل (وقد
سمع من العرب الفاظ) من اسماء الزمان والمكان على وزن مفعول (بالكسر) أى
كسر العين على غير القياس (وقياسها الفتح) لأنها من الثلاثى المضموم عين المضارع
(كالمسجد والمطلع والمنسك والمنبت والمرفق والمقط والمجزر والحشر والمشرق)

والغريب ومثلها المفرق والمظنة بمعنى امكنة السجود والعلو وازمنتها وهكذا
وقد نسمع في النمل في الثلاثة الا ول الفتح أيضا على مقتضى القياس وقال سيديهم لم
يذهبوا إلى المسجد مذهب الفعل ولكنه جعل اسم البيت معدلا للصلاة لانك تقول
المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم
يكن يبنيا على الفعل المضارع كافي سائر المواضع أي قايس المسجد مما نحن فيه
وكذا اخواته بل هي اسماء غير جارية على أفعالها وان كانت من معنى اسم الزمان
أو المكان فلما أردت مكان السجود من أي موضع قلت مسجد بالفتح على القياس
وقد سمع أيضا المقبرة بالكسر والفتح والضم فيقال أيضا في المضموم ما قبل في
المسجد ولحق التاء له قيل انه ليس بقياس وان كان مطردا عند قصد الدالة على
كثرة وقوع القتل في المكان وقد عرفت ان اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي
على زنة اسم مفعوله وان التمييز بينهما بالقراءتين وكذلك المصدر الميمي منه كتقدم
ومتأخر (واما المصدر الميمي) من الثلاثي المجرد (فهو) على وزن مفعول
(بالفتح) أي فتح المين والميم أيضا (مطلقا) سواء كان مضارعه مضموم العين
أو مفتوحها أو مكسورا صاحب اللام أو متلها مثلا أو غير مثال (الا) المصدر
الميمي (من المثال الواوي) الصحيح اللام الذي تحذف قاءه في المضارع (فهو)
على وزن مفعول (بالكسر نحو وعبد) اما نحو ميسر وموجل وموقى فبالفتح
والتمييز بين هذا المصدر وبين اسم الزمان والمكان منه أيضا بالقراءتين
السابع من المشتقات (اسم الآلة) و (هو اسم مصوغ من) الفعل (الثلاثي) المجرد
قطع (ا) لئلا له على (ما وقع الفعل بواسطته) أي على الآلة التي تمين الفاعل على
تحصيل الفعل (واو زانه القياسية) أي التي اذا جاء على احد ما كان آتيا على
القانون الصرفي (ثلاثة مفعال ومفعول ومفعلة بكسر أولها) وفتح ما قبل الآخر
(نحو مفتاح ومقلب ومعلقة) بمعنى آلة الفتح وآلة الحلب التي يحلب فيها فهي آلة

في الجملة وآلة اللق والاضل في أسماء الآلة هو مفعول والثانيان متعصبان
 منها ولذا يترك الالال في مثل مخيط فإنه متقص من مخياط والاليل فيه غلط
 كقوله وقد سمع على خلاف هذا القياس مسط ومدهن ومنخل ومكحلة بضم
 أولها وعينها وقد قال فيها سيبويه ما قال في السجود أمثلة من أنها أسماء غير جارية
 على فعلها فهي أسماء لهذه الأوعية الخاصة وليست من اسم الآلة

(فصل) ذكر فيه انقسام الاسم الى مذكر ومؤنث ثم الى صحيح ومقصور
 ومتقوص وجهه ما في فصل لقلة الكلام عليهما (ينقسم الاسم) باعتبار لفظه
 ومعناه (الى مذكر) وهو ما دل على مذكر حقيقي ولواقترون بعلامة تأنيث (كرجل)
 وزكرياء وحزة اودل على غير مؤنث حقيقي وخلا من علامة التأنيث كحجر
 وشجر (والى مؤنث) وهو ما دل على أنثى ولو خلا من علامة التأنيث اودل على
 غير مذكر حقيقي والتحق به علامة تأنيث كفاطمة وزينب وعرفة وصحراء
 وبشرى والحاصل أن الشيء اذا تميز فيه الله كرم من الانثى فاللفظ الدال على الله كرم
 مذكر حقيقي ولو كان به علامة تأنيث و يسمى حينئذ مؤنثا لفظيا واللفظ الدال
 على الانثى أى ذات الحر مؤنث حقيقي ولو خلا من علامة التأنيث وما لم يتميز فيه
 الله كرم من الانثى ظاهر افت التحق به علامة التأنيث كنملة وبوضة يسمى
 مؤنثا مجازيا وما خلا منها كثمان وبرص يسمى مذكرا الا انما ظاهرت من
 العرب على حكم المؤنث وهي خالية من علامته فتقدر فيها العلامة كما أشار
 لذلك في قوله (والمؤنث) حقيقة اوجازيا (ثمان) أحدها (مؤنث) لحاق
 (التاء) التي حركه في آخره سواء كانت (مذكورة) أى ملفوظا بها (كأمراة)
 وحجرة (أو مقدره) لدأعي جريان احكام التأنيث على ما تقدرفيه وهي الفاظ
 يتميز فيها الله كرم من الانثى سميت من العرب على حكم المؤنث فيقتصر عليها
 (كشمس) وعين ودار ونار وانما قدرت التاء دون غيرها الظهورها في التصغير
 كهنيدة وعينة (و) القسم الآخر (مؤنث) لحاق (الالف) في آخره سواء كانت

(مقصورة أو ممدودة فالقصورة) هي (الف مفردة) أي ليس معها الف أخرى (زائدة في آخر الاسم) للدلالة على تأنيده (كذكري) مصدر (وجرحي) جمع (وكبري) اسم تفضيل (والممدودة) هي (الف زائدة في آخر ما أيضا) للدلالة على التأنيث (قبلها الف) زائدة لأجل تحقق المد (فتقلب هي) أي الأخيرة (همزة) لتطرفها إثر الف (كحمرأه) وعاشوراء تأنيث أحمر وعاشور بمعنى طائر المحرم وتأنيث إمامة للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما قالوا في النطيحة والدييحة بل هذا أولى فيما ذكرنا علم أن الأصل في التاء أن تدخل في الأوصاف فرقا بين مذكرها ومؤنثها فلا تلحق الأوصاف الخاصة بالنساء كحائض وطالق ومرضع وثيب ولا الأسماء الجامدة الأقليل كامرأة وإنساف وعلامة ومن الأوصاف ما ورد للمذكر والمؤنث بصيغة واحدة بدون تمييز وهو ما وزن فمول بمعنى فاعل كصبور وشكور أي صابر وصابرة وشا كراوشا كرة وفيل بمعنى مفعول كجريس وقثيل بمعنى بحر وأوح وأوحى وحشة ومقتول أو مقتولة ومفعل كهدار ويقال فيه مفعل كهدر ومفعل كطير لاند كروالانثى وقد بدل التاء على غير التأنيث كالوحدة والمبالغة كشجرة وعلامة وتكون عوضا كزفة وإقامة وتلحق سيفه منتهى الجمع للدلالة على النسب كاشاعة وصيارفة ﴿تنبه﴾ لكل واحدة من التي التأنيث أو زان تخصها وتشتري كان في وزن فعل يفتح فسكون كجرحي وحمرأه فيختص بالمقصورة ووزن أربى يضم ففتح وحيلى يضم فسكون ويردى بفتحات وحبارى بالضم مخفف العين وشقارى مشددا وحشيشى بكسرين مشددا العين وذكري بكسر فسكون ولغزى يضم ففتح العين مشددة وبذلك أو زان قليلة الاستعمال ويختص بالممدودة أو زان أيضا منها حمرأه بفتح فسكون وأرباء بفتح فسكون مثلت العين وقر فضاء يضم متين بينهما سكون وعاشوراء يضم عينه وناقء بكسرها مخفف اللام وكبرياء بكسرتين بينهما ساكن واو زان آخر قليلة الاستعمال والله أعلم وأشار إلى الأقسام الثانی بقوله (وينقسم) الاسم (أيضا إلى صحيح ومقصود ومنقوص فالقصود ما كان آخره) أي الحرف

الاخير منه (الفا لازمة) من أصل مادته لانها لامه (كالهدي والمصطفى) اما الزيدة
للتأنيث ككبرى اول اللحاق كذفرى فلا يسمى الاسم بهامة ضورا (والنقوص
ما كان آخره) اى لا مه (ياء لازمة مكسورة اما قبلها) بحسب الاصل او متقاربة عن وان
(كالداعى والمنادى) لا كمبادى مما ليست فيه الياء لازمة ولا كالظنى والهذى عن
سكنى فيه ما قبل الياء فليس ذلك من المنقوص (والصحيح ما ليس كذلك) اى ما ليس
آخره الفالينة او ياء مكسورة اما قبلها لازمين (كشجرة وكتاب) وهذا يشمل ما كان
آخره همزة قبلها الف زائدة كانت تلك الهمزة اصلية كقراء او متقاربة عن أصل وان
او ياء كماء وبناء او مزيدة للتأنيث اول اللحاق كحمرء وعليا ومنهم من يعد الممدود
قسما برأسه (واذ انون الة مصور حذف آخره) وهو الاف لفظا لا خطأ (مطلقا) رفعا
ونصبًا وجرًا الالتقاء ساسا كبنه مع التنوين نحو فيه هدى وتبيان الكل شئ وهدى
اولئك على هدى (وكذا المنقوص) بحذف آخره وهو الياء لكن لفظا وخطا وذلك
(فى حالتى الرفع والجر) فقط لاستثقال النسمة والكسرة على الياء وتبقى فى حالة
النصب خلفه مخر كته عليها نحو ول كل قوم هادف له من هاد وكفى بر بك هاديا
واعلم انه ليس للقصر والمد والنقص فى الجوامد غير المصدر قياس معاردا وانما يعرف
ذلك من باب السماع اما المصادر والمستثقات فمنها ما يعرف قصره ومدته بضابط من
قاعدة صيغته كما يعرف قصر المصدر نحو هوى وجوى من كون قياسه على فعل واسم
المفعول من نحو اعطى واشترى من كون قياسه على وزن مضارع المبنى لام مجهول ومثله
اسم مكانه وزمانه وكذا يعرف مد المصدر من نحو اعطى وأبقى واستغنى من كون
قياسه على افعال او استفعال وهكذا

﴿ فصل فى تقسيم الاسم الى مفرد وغير مفرد ﴾

(ينقسم الاسم أيضا) كما انقسم الى الاقسام السابقة (الى خمسة اقسام) لاسكل قسم
منها احكام تخصه (مفرد ومثنى وجمع مذ كرسالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسين
فالمفرد) هنا هو ما ليس مثنى ولا جموعا ولا ملحقا بهما (كالمثلة السابقة) فى الكتاب

كشجرة وكتاب والهدى والمصطفى والهادى والمنادى ولو كان منبأ في معنى الجمع كالقوم والرهط (والثنى) هو (اسم دل على اثنين) من مدلول مفردة (ب) سبب (زيادة الفونون) في آخره في حالة الرفع (اوياء) مفتوح ما قبلها (ونون) مكسورة في حالة النصب والجرس وإذا كان الاثنان مذكرا او مؤنثين (كرجلان ورجلين وامرأتان وامراتين) فليس من انثى شفع وزوج لمدم الزيادة فيهما وكذا كلا وكلتا واثنان واثنان اذا مفردا حتى تتحقق الزيادة عليه وانما هي ملحقة بالثنى كهدان والذنان اذ من شروط الثنى ان يكون مفردة معربا والمركب الاضافى يثنى ضميره مضافا الى معجزه نحو غلامى زيد واما المزدجى فلا يثنى ثم ان الثنى ان كان مفردة صحیح حازت عليه تلك الزيادة بلا عمل سواها وان كان غير صحيح فلا بد من تغير فى حرف علة عن حالة المفرد (فان كان مفردة مقصورة) اى آخره ألف لينة والمراد به هنا ما يشمل المؤنث بالالف المقصورة (قلت الفه) عند التثنية (ياء ان كانت) الالف فى المفرد (رابعة فصاعدا) خامسة أو سادسة سواء كانت زائدة للتأنيث او منقلبة عن واو او عن ياء (نحو ساميان ومصطفيان) ومستدعيان (فى تثنية سلمى ومصطفى) ومستدعى بفتح العين وهى فى الاول رابعة للتأنيث وفى الثانى والثالث منقلبة عن ياء اصلها واو (وردت) اى ترد (الى اصلها) من واو او ياء (ان كانت ثلاثة تحو رحيان وعصوان) فى تثنية رحي وعصا ولاها يائية والاخرى واوية وقد تستعمل الاولى واوية ايضا فيقال فى تثنيتهما رحيان ولا تقع الف التأنيث ثلاثة وانما تحذف الف المقصورة للتثنية لثلاث يائيس بالمفرد عند حذف النون بالاضافة (وان كان) مفردة (منقوصا) اى آخره ياء قبلها كسرة لم تحذف منه شئ وان كان محذوف الآخر (رد اليه فى) حال (التثنية ما حذف منه) وهو حرف العلة (نحو قاضيان) فى الرفع (وقاضيين) فى النصب والجسر (وراميان وراميين) كذلك فى تثنية فاض ورام ومثل المنقوص ما حذف آخره اعتبارا فان ما حذف منه يرد اليه فى التثنية اذا كان مما يلزم رده فى النسب وهو اب وحم واخ وهن فتقول فى تثنيتهما ابوان واخوان الخ واذا كان مما لم يلزم رده فى النسب

كيد ودم ساغ رده في التثنية وعدمه ارجع وان كان مفردة ممدود اقلبت همزته واوا وان
 كانت للتأنيث اوالا لحاق اومثقلية عن اصل ويجوز بقاؤها ان كانت منقلبة عن اصل
 اوالا لحاق فيقال صحرا وان ويقال علبا وان وكسا وان وعلبا ان وكسا ان وان كانت
 اصبية بقيت على حالها نحو قرأ ان فان همزته اصبية هي لام الكلمة
 * الثالث من هذا التقسيم (جمع المذكر السالم) أي الذي سلم مفردة من التثنية عند
 تجمعه (هو اسم دل على أكثر من اثنين) من ممدول مفردة (ب) واسطة (زيادة
 واو ونون) في حالة الرفع (أو) زيادة (ياء) مكسور ما قبلها (ونون) مفتوحة في حالة
 النصب والجرب دون تغيير في بنية المفرد (نحو مسلمون) في الرفع (ومسلمين) في
 النصب والجرب (ولا يجمع هذا الجمع) السالم (الا علم) أي علم الشخص (والصفة)
 اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فلا يجمع كذلك المصادر
 ولا أسماء الاجناس ولا اعلامها (و يشترط في العلم) الذي يجمع هذا الجمع (ان يكون)
 علما (لأنه كراقل) أي من جنس من يعقل ويعلم وان يكون (خاليا) من التاء
 الموضوعة للتأنيث ولو استعملت في غير مؤنث وان يكون خاليا (من التركيب)
 تر كيبا من جيا او عددا (فلا يقال في) جمع (رجل) اسم جنس (رجلون) بهيئة
 جمع السلامة (لعدم العلمية) أي والوصفية أيضا اذ هو محترز قوله ولا يجمع
 هذا الجمع الا العلم والصفة (ولا) يقال (في) جمع (زينب) علم انثى (زينبون)
 لعدم التذكير (فيه) (ولا) يقال (في) جمع (واشق علم كلب واشقون لعدم العقل)
 وهو في الأصل وصف للذهب المعنى ويقال للقليل من اللبن والشيق والوشيقة
 لفديد لحم الصيد (ولا) يقال (في) جمع (طلحة) علم مذ كراقل (طلحون)
 أو طلحتون (لوجود التاء) في المفرد (ولا) يقال (في) جمع (بعلبك) اذا كان علما
 لانه كراقل (بعلبكون) وجود (التركيب المزجي في المفرد المركب من العمل باحد
 معانيه والبك بمعنى القطع والاولى التمثيل بسيدويه لظهور انه علم لانه كراقل وامة
 بعلبك فشهرته في علمية بلدة بالشام على ان المحقق الرضي قد نص على ان التركيب اذا لم

يوجد بناء الجزء الثاني من المركب كيمليك فلا خلاف في تجو يزجمه بالواو والنون
يعنى متى كان علم المذ كر عاقل والمبرد يجوز جمع سيبويه ايضا واما المركب تركيب
الاضافة فاعلم ان يجمع منه الجزء الاول مضاعفا الى الثاني كهم عند شمس ومرت
يميدى شمس وقد يجوز في الكنية جمعها معا على قلة (وشرط) جمع (الصفة) هذا
الجمع (ان تكون) صفة (لذ كر عاقل) وان تكون (خالية من التاء) التى تلحق
الصفة وتكون التاء كالمبالغة والوحد وان تكون الصفة (ليست على وزن اقل)
يفتحين يتم ما سا كن (الذى مؤنثه فاء) بالذ (ولا على وزن فعلان) يفتح فسكون
(الذى مؤنثه فاء) بالذ (ولا يفتح) جمع (حائض) صفة المرافة التى اعترافها
الحائض (حائضون امدم التذكير ولا) يقال (فى) جمع (قاره) صفة لبياد الخليل
(قارون لمدم المتل ولا) يقال (فى) جمع (علامة) صفة لغزير العلم (علامون)
أو علامتون (لوجود التاء) اللاحقة لافادة زيادة المبالغة (ولا) يقال (فى) جمع
(احمر) وصف ذى الحمرة (احمر ون ولا فى) جمع (سكران) وصف من غاب
عقله بشرب المسكر (سكرانون لان مؤنث الاول) وهو احمر وزنه (فداء)
بالذ (ومؤنث اثنا) وهو سكران (فعلى) بالفتح والقصر وبمباراة اخرى
لا يجمع هذا الجمع الا اعلام الله كورالملاء وواو صافهم بشرط ان يكون من التاء وخالو
العلم من التاء كيبوص الاحياء الصفة للتاء أو دلالتها على التفضيل واعلم ان
المصدر والنسب فى حكم الصفة فيجوز جمعها كرجيلون ومصريون (ثم ان
كان الفرد) الذى يراد جمعه (منقوصا) لم يسلم فى الجمع تمام السلام كالصحيح
بل (حذفت) أى تحذف (ياؤه عند الجمع ويضم ما قبل الواو) بعد ان كان
مكسورا (ويكسر ما قبل الواو) أى يحافظ على كسره (أجل حصول
التناسية) بالضم للواو والكسر للياء (نحو) قولك فى جمع ساع (ساعون) فى
الرفع (وساعين) فى النصب والجرو الاصل فيها ساعيون وساعين حذفت ضمة

الياء في الاول وكسرتها في الثاني للثقل ثم حذفت تلك الياء لا لتقاءها ساكنة مع واو الاعراب وياؤه وابدلت كسرة ما قبلها في الاول ضمة لمناسبة الواو (وان كان) المفرد الذي يراد جمعه (مفعورا) أو في حكمه كرومي وهيسي ويحي (حذفت الفه) عند الجمع (وفتح ما قبلها) أي حوفظ على فتحته (معلقا) أي مع الواو أو مع الياء (١) أجل (الدلالة على) مكان (الالف المحذوفة نحو المصطفون) في الرفع (والمصطفين) في النصب والجرف جمع مصطفى اسم مفعول وأما اسم فاعله فمن قبيل المنقوص فيقال فيه المصطفون بالضم والمصطفين بالكسر كالاعون والساعين (و) نحو (الاعلون) في الرفع (والاعلين) في غيره بفتح ما قبل الواو رفعاً وما قبل الياء نصباً وجراً والاصل فيها المصطفون والاعيون بياء قبل واو الجمع مضمومة لمناسبتها منقلبة تلك الياء عن واو هي لام السكامة لمجاوزتها ثلاثة احرف ومصطفين واعلين بياء مكسورة قبل ياء الجمع قلبت تلك الياء الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لا لتقاء الساكنين وبقيت فتحة ما قبلها دليلاً عليها ولو متبداً بدل الاعلون بالاعمون مثلاً لكان لتعدد المثال فائدة زائدة حيث يكون احد المثالين واو يا بحسب الاصل والاخر يا ثانياً اللهم الا ان تفصداً لشارة الى ان الاعلون هنا من على يملى كرضى برضى لا من على يملو وانما لم يحذفوا على كسرة المنقوص في حالة الرفع دلالة على الياء المحذوفة لئلا يلزم انفصال الواو ياء لوقوعها اثر كسرة مع ان الواو مضمومة صودة لاجل الرفع وأما الممدود فحكم جمعه كحكمه في التثنية من لزوم تصحيح الهمزة في نحو وضاء وقراء وجواز الوجهين في مثل كساء وعلباء

(جمع المؤنث السالم) من التغيير *

(هو ما دل على اكثر من اثنين) من ممدول مفردة (ب) سبب (زيادة الف وتاء) في آخره بدون تغيير في اصل بنيتة سوى حذف تاء التانيث من مفردة (كسلمات)

(شرح عنوان الظرف) *

في جمع مسلمات واخوات في جمع اخت اذا اصل اخت اخو وهو مطرد في اعلام الاناث
 واوصافهن واوصاف غير العقلاء وفي المصغرو فيما التحقت به تاء التأنيث مطلقا
 ولو استعمل في غيره كعلامة ونسابة ما عدا امرأة وامرأة وشاة وشقة فلا تجمع هذا
 الجمع وفيما ختم بالفاء التأنيث مقصورة أو ممدودة عندما كان على وزن فعلا أو
 فعلى مؤنثي افعل وفعلان فلا يجمع هذا الجمع كالم يجمع مذكراهما جمع المذكور
 السالم ويطرد أيضا فيما فوق الرباعي ولو مذكرا اذا لم يجمع جمع تكسب كسر اداق
 واحد طبل وما عدا ذلك مقصور على السماع وقد علمت ان هذا الجمع لا يوجب
 تغييرا في بنية مفردة الابدحذف التاء ويلحقه من التغيير بموجبات الاعلال ما اشار
 اليه بقوله (فان كان مفردة مقصورة او منقوصا) أو ممدودا (صنعت به) في جمعه
 هذا الجمع بعد حذف التاء ان كانت (كما صنعت به في التثنية) من قلب الف
 المقصور ياء ان كانت رابعة فأكثرا والتأنيث وزدها لاصلها ان كانت ثالثة وبقاء
 ياء المنقوص ولزوم تصحيح همزة الممدود ان كانت اصلية وقلبها واوا ان كانت
 للتأنيث وجواز الوجهين ان كانت منقلبة عن اصل (فتقول في المقصور حبيبات)
 في جمع حبلى (وهـ صطفيات) في جمع مصطفاة (وفتيات) في جمع فتاة (وعصوات)
 في جمع عصا (ورحيات) أو رجوات في جمع رحي (وتقول في المنقوص قاضيات)
 في جمع قاضية (وراميات) في جمع رامية وفي جمع الممدود صحراوات وعلبات
 وعلبات وتقول قراآت في جمع قراءة هذا ما يلحق هذا الجمع من التنوين من
 جهة حروفه اما من جهة حركته فتحرك العين يجب بقاء حركته مطلقا كمنيات
 ومثلات وسموات وساكن العين من غير الثلاثي يجب بقاء سكونه كخردلات اما
 ساكنها من الثلاثي ففيه تفصيل اشارة الى ما يلزم حالة واحدة منه بقوله (ثم ان كان
 المفرد ثلاثيا) ولو لحقه التاء وكان (مشتقا) وكان (ساكن العين) وجب بقاء
 سكونها (مطلقا صحيحة أو ممثلة) (نحو ضخمة) صفة من الضخامة (وضخمات)
 ومية وميتات (وان لم يكن) الثلاثي الساكن العين (مشتقا) بأن كان جامدا

(حرکت عينه) في الجمع بالفتح وجو بأن كان صحيح العين مفتوح الفاء ولم يكن مضاعفا سواء كان صحيح اللام أو معتلا (نحو عدد ودعات وشقرة وشمرات) وظبية وظبيات وحسوة وحسوات أما صحيح العين المضموم الفاء سواء كان صحيح اللام أو معتلا بالواو نحو حجرة وخطوة أو المكسور الفاء صحيح اللام نحو هند وكسرة فيجوز فيها الاتباع لحركة الفاء والاسكان والفتح والاتباع في مضموم الفاء أكثر كالأسكان في مكسور هاء والفتح اضعهفا وأما معتل العين واو يا أو يائيا كديعة وديعة ودولة ومعتل اللام بالواو من مكسور الفاء كرشوة ومعتلها بالياء من مضموم الفاء كرقية فالغالب تسكينه وقد يفتح ويندر فتح العين المعتلة إذا كان قبلها حركة تجانسها كبيضه ونوبة أما المضاعف فالأسكان فيه لازم والثلاثي الذي حذفت لامه وعوض عنها التاء إن كان مفتوح الفاء ولو بحسب الأصل كسنة واخت يرد في الجمع إلى أصله فيقال سنوات واختات إذا صلها سنو واختو بدليل النسب وغيره وقد لا ترد إليه اللام كتهاء برد حركة الفاء كبنات جمع بنت أصله بنو وإن كان مكسور الفاء فلا كترفيه عند الرد كبنات ورنات وقد جاء عضوات ولم يرد الرد في مضموم الفاء كنبات وظبات وأما أمهات في جمع أم فقيل إن هاء زائدة وقيل مردودة وإن أصل أم مهة بدليل تأمها أي صارت أما وقد يستعمل في جملة إماء والاول أكثر في الناس والثاني في غيرهم هذا ما تدعو إليه الحاجة من أحكام الجمع بالالف والتاء والله أعلم

الخامس من هذا التقسيم (جمع التكسير) أي الجمع الذي تكسرت فيه بنية المفرد أي تفتت (هو ما دل على أكثر من اثنين) من مدلول مفردة (ب) واسطة (تغيير صيغة مفردة لفظا أو تقديرا) أي تغيير ظاهر في اللفظ أو مقدر أو التغيير الظاهر أما في الحركات كاسد بضمين جمع اسد بفتحين وأما في الحروف بزيادتها في الجمع عن المفرد كصنوان جمع صنوا ونقصها فيه عنه كتخم جمع تخمة وأما فيها كرجال جمع رجل وكتب جمع كتاب وغلما ن جمع غلام وما لم يظهر فيه تغيير

مما ذكر بأن ورد له فردوا الجمع بهيئة واحدة كفلك بضم فسكون للمفرد والجمع
 قدر تغييره تحقيقا لقاعدة الجمعية وهذا الجمع يكون للسند كروا مؤنث والماثل
 وغيره (وهو) باعتبار مدلوله (قسمان) أولهما (جمع قلة وهو ما دل على ثلاثة)
 من الأفراد فما فوق (إلى عشرة وأوزانه) الخاصة به (أربعة) الأول (افعله)
 بفتح فسكون فكسر ويطرد في كل اسم إذا كرر باعى قبل آخره مدة (و)
 انثاني (افعل) بفتح فسكون فضم ويطرد في كل ثلاثي مفتوح الفاء صحيح الدين
 ساكنها وكل رباعي مؤنث بدون علامة التأنيث قبل آخره مدة (و) الثالث (فعله)
 بكسر فسكون ففتح وهو غير مطرد في شيء خاص (و) الرابع (افعل) بفتح فسكون
 ويطرد في كل اسم على وزن فاعل ساكن العين مكسور الفاء أو مضمومها مطلقا
 أو مفتوحا مثل العين وفي فعل بفتح الفاء مثلث العين صحيححة أو ممتلة وفي فعل
 بضم الفاء مضموم العين أو مفتوحا وفي فعل بكسر الفاء مكسور العين أو مفتوحا
 ومثل لماعلي الترتيب بقوله (كاسلحة) جمع سلاح ومثله اطعمة واغربة وارغفة
 واحدة جموع طعام وغراب و رغب وعمود (و) ك (أفلس) جمع فاس بفتح
 فسكون ومثله اذرع وايمان جما ذراع وعين (و) ك (فتيه) وصبية وغلة جموع
 فتي وصبي وغلام (و) ك (افراس) جمع فرس بفتحتين ومثله احزاب واصلاب
 واسباب واواب واسياف وابواب واكتاف واعضاد واعناق وارطاب وآبال
 واضلاع جموع حزب وصاب وسبب وسيف وباب وكتف وعضد وعنق ورطاب
 وابال وضلع (و) ثاني قسمي جمع التكسير (جمع كثرة وهو ما دل على ما فوق العشرة)
 ولا نهاية له وقيل ان مبداء من الثلاثة أيضا وحمل الفرق بينهما إذا سمع مبداء
 في مفردا ما إذا سمع احدهما قطع فهو للقلة والكثرة سواء كان رجل جمع رجل بكسر
 فسكون ورجال جمع رجل بفتح فضم (وله) أي لجمع الكثرة (أوزان كثيرة)
 تنوع عن المشربن وزنا (المداير في التقليل) والسماع عن أهل اللغة لكن
 لما غلب كل واحد منها في باب أو ابواب مخصوصة جعلوا لها من ذلك ضوابط ليحمل

عليها ما لم يسمع جمعه من تلك الابواب اما ما سمع جمعه فهو على ما سمع واثق
 الضابط او خالفه و يقال ذلك في اوزان الفعلة ايضا فاحدا و زان الكثرة فعمل
 بضم ففتح و يطرد في كل اسم على وزن فعلة بضم فسكون وفي فعل بضم فسكون
 انثى اقل (كغرف) جمع غرفة و كبر جمع كبرى (و) ثانيا فاعل بضمهتين و يطرد
 في كل اسم رباعي قبل لامه الصريحة مدونة في كل وصف على فعول بالفتح بمعنى
 فاعل نحو (كتب) و عمود و صبر و جمع كتاب و عمود و صبر و صبور (و)
 ثالثا فاعلة بضم ففتحتين و يطرد في كل وصف على فاعل معتل اللام لذكرا عاقل
 نحو قضاة جمع قاض و (هداة) جمع هاد و الاسل قضية و هدية تحركت الياء
 و انفتح ما قبلها فقلت الفا (و) رابعا فاعلة بفتحات و يطرد في كل وصف على
 فاعل صحيح اللام لذكرا عاقل نحو (سحرة) و باعة جمى ساحر و بائع و اسل
 باعة يمة قلبت عينه ياء (و) خامسا فاعل بضم الفاء و شد العين المفتوحة و يطرد
 في فاعل المذكر و فاعلة انثاء نحو (ركع) جمع راكع او راكعة (و) سادسا
 فاعلي بفتححتين بينهما سكون و يطرد في كل وصف دل على هلاك او شبهة نحو
 (مرضي) و زمني و هلكي و موتي و حقي و عطشي و جمع مريض و زمن و هالك
 و ميت و احق و عطشان (و) سابعا فاعل بكسر فسكون و يطرد في كل وصف على
 فاعل او فعلا متى كانت عينه ياء نحو (بيض) جمع ابيض او بيضاء و عين جمع عين
 او عيناء و هيف جمع هيفاء و اهياف و كذا غيب (و) ثامنا فاعل بضم فسكون
 و يطرد في ذلك الوصف اذا كانت عينه غير الياء نحو (حمر) و سود جمعا حمر
 و اسود او حمراء و سوداء و قالوا ان الوزن السابع اصله هذا الثامن كسر و اياه
 لتسلم عينه من القلب حيث كان تغيير الحركة اخف من تغيير الحرف (و) تاسعا
 فاعل بضم الفاء و شد العين و يطرد في وصف فاعل صحيح اللام لذكرا فقط نحو
 (عذال) جمع عاذل و محال جمع عامل و قواد جمع قائد (و) عاشرا فاعل بكسر
 الفاء و تخفيف العين و يطرد في اسم على فعل او فعلة بفتحات صحيح اللام غير

مضمومة في اسم أو وصف على فعل أو فعلة بسكون الهمزة مطلقا وفي فاعل وفعيلة
بفتح فكسر صحيح اللام وفي اسم على فعل بسكون الهمزة وبكسر الفاء أو ضمها إذا
كان المضموم غير واوي الهمزة ولا يائي اللام وفي صفة على فعلان أو فعلة
بفتح فسكون وفي فعلان وفعلة بضم فسكون كـ (جبال) ورقاب وصعاب وقصاع
وظراف وطوال وقسداح ورماح وغضاب وندام ونخاص وجوع جبيل ورقبة
وصعب وقصة وظريف وظريف وطويلة وطويلة وقدهج ورمح وغضبان
أو غضيبي وندمان أو ندي وخصبان أو خصبانة (و) الحادي عشر فاعل بضم متين
ويطرد في اسم على فعل مثلث الفاء ساكن الهمزة غير واوي الهمزة المفتوح الفاء
أو المضمومة ولا يائي اللام المضمومة ولا مضمة أو على فعل بفتح الفاء مع فتح
الهمزة أو كسرها كـ (قلوب) وحول وجنود واسود وكبود وجوع قلب وحمل وجند
وأسد وكبد ومنه عصى وقصى إذا صلبه بصو ووقسو ووسيانى تصريفه بخلاف
ما لم يستوف تلك الشرط كحوض وجوت ومدى اسم مكيا لا يجمع هذا الجمع
وكذلك صعب وجلف وحاولا نها صفات (و) الثاني عشر فعلان بكسر فسكون
و يطرد في اسم على وزن فاعل بضم فتخفيف أو فعل بضم ففتح أو فعل بضم فسكون
أو فعل بفتح متين واوي الهمزة كـ (خيلان) وصردان وكيزان وتيجان وجوع غلام
ومردو كوز وتاج إذا صلب تاج توج بفتح الواو (و) الثالث عشر فاعل بفتح
فسكون فكسر مخفف اللام بماء وهو طارد في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل
بمعنى فاعل مثل اللام أو مضممة كـ (اتقياء واشهداء) جمعي تقي وشديد (و)
الرابع عشر فعلان بضم فسكون ويطرد في اسم على فاعل بفتح فكسر أو فعل بفتح
فسكون أو فعل بفتح متين كـ (قضببان) وظهراذ وحملان وجوع قضبان وظهر
وحمل وهو ولد الشاة (و) الخامس عشر فعلة بكسر ففتح مخففا ويطرد في اسم على
فعل بسكون الهمزة مع كسر الفاء أو ضمها كـ (قردة) وديبة وكوزة وجوع قرد وديب
وكوز والسادس عشر فعلة بضم ففتح مخففا اللام بماء ويطرد في وصف

لذا كراقل على فاعل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام ولا واوى العين لا نحو
 شديد وتقى وطوبى وفى وصف على فاعل بالكسر او فعال بالضم والتخفيف ككرفاء
 وسمااء وخلطاء وصاحاء وشجاء جموع كرىم وسميع وخليط وصالح وشجاع
 وقد سقط مثل هذا الوزن من بين الامثلة ولو ابدل اشياء المكر ومع اتقيا بكماء
 لكان اولى فهذه ستة عشر وزنا لجمع النكثرة (ومنه) أى من جمع النكثرة
 (صيغة تنتهى الجموع) أى الصيغة التى انتهت اليها جموع التكسير بحيث
 لا تجمع تلك الصيغة جمع تكسير مرة اخرى سواء جمع الاسم مرة بعد مرة الى أن
 وصل الى هذه الصيغة كاسارى يجمع اسم مرة جمع سري او جمع من أول الامر على هذه
 الصيغة كصدايح ومساجد وكذا يسمى الجمع اللاحق والجمع الذى لا نظير له فى
 الاتحاد (وهى كل جمع) مفتوح الاول (بعد الف تكسيره) أى الالف الزائدة
 بعد حرفين لاجل الجمعية (حرفان) ولومدغمين (او ثلاثة وسطها ساكن)
 ولها على ما ذكره ثمانية اوزان (فالاول) وهو ما بعد الف تكسيره حرفان فيه
 أربعة اوزان احدها (فواعل) ويطرد فى اسم على فوعلى أو فوعلة او فاعل بفتح
 اعيها و فاعلا و فاعل بكسرها وفى وصف على فاعل بالكسر لثبوت او غير عاقل وفى
 فاعلة مطاقا (كجواهر وكواهل وحوائض وجوار وغواش) جموع جواهر
 او جوهرة وكاهل وهو اسم وحائض وهو وصف نجارية وغاشية وكخواتم جمع
 خاتم بالفتح وقواصع جمع قاصعاء (و) ثانيها (فعائل) ويطرد فى كل رباعى مؤنث
 ثالثه مدة (كسحائب ورسائل وصحائف وحنائير) جموع سحابة بالفتح ورسالة
 بالكسر وصحيفة وعمارة ولو مثل بدل رسائل وحنائير بحلائب وعجائز جمى حلوبة
 وعجوز لا فادانه لا فرق بين كون المدة الفا او واوا او ياء ولا بين كون التأنيث
 بالياء او بدونها (و) ثالثها (فعائل) ويطرد فى الرباعى والخماسى مجردين او مزججا
 فيها (كجمافر وسفارج وصحار) جموع جمفر وسفر جل وصحراء (و) رابعها
 (مفاعل) ويطرد فى مزيدا ثلاثى من غير ما مضى (كساجد) ومصاحف جمع

مسجد ومصحف (والثاني) وهو ما به دالف تكسيرة ثلاثة احرف اربعة اوزان
أيضا احدها (فعاليل) ويطرد في رابعي مزيد بلين قبيل الآخر (كقراطيس
وعراجين) وقناديل جموع قرطاس وعرجون وقنديل (و) ثانيها (فعال) بكسر
اللام وشدة الياء ويطرد في اسم ثلاثي آخره ياء مشددة لغير النسب (ككراسي
وبرادي) جماع كرسى ويردى (و) ثالثها (مفاعيل) في اسم على مفعال بالكسر
(كمصاييح) جمع مصباح (و) رابعها (فواعيل) في اسم على فاعول او فاعولة
(كقواديس وقوائين وقوارير) جمع قادوس وقانون وقارورة واعلم ان هذه الطريقة
التي ذكرها في اوزان صيغة منتهى الجموع تخالف ما ذكره فانه قد جعل مفاعل
ومفاعيل وفعايل وفواعيل اوزانا مستقلة وهم قد جعلوا مفاعيل من شبه فعال
وجعلوا مفاعيل فرعا لفاعل وفعايل فرعا لمفاعل وفواعيل فرعا لفواعيل كذلك
في كانه قصد البسط والتفصيل لكنه ترك اوزان فعال بفتح الفاء وكسر اللام
وقعال وفعال بفتح الفاء او ضمها مع فتح اللام مخففة في جمع نحو مائة وصحوة واسير
ذهبا الى ان الاولين منهما من وزن فعال والثالث فرع الثاني وتحقيق ذلك يطلب
من الاصول ويعلم مما ذكر ان المفرد الواحد قد تكون له جموع كثيرة مثل كلمة
وكل اكامل وفحال وفخول وفخلان وفخل لفعل وقد يمرض بعض هذه الصيغ
اليومض كما يجمع حليسة بالكسر على حلى بالضم وقياسه الكسر وصورة على صور
بالكسر وحقه الضم ومدار ذلك على السماع (ويحذف) في الجمع (من الاسم)
الرابعي الزيد والخماسي مجرد او مزيدا ومن مزيد الثلاثي بأكثر من حرف (ما)
أي الحرف الذي (يخل بصيغة الجمع) المنتهى (سواء كان) ذلك الحرف (اصليا أو
زائدا) والذي يحذف من الخماسي المجرد خامسه حتما لم يكن رابعه مما يشبه
حرف الزيادة والافانته بالخيار حينئذ ينحذف الرابع أو الخامس ومن المزيد
حرف الزيادة الذي يعوق صيغة الجمع دون غيره بحيث اذا كان حذف احدي

الزيادات ينفي عن حذف غيره دون المكس تسين حذف للمعنى وإذا كان
 حذف أيها يعني فأياها أدخل في إفادة المعنى كيم اسم المفعول فهو لاحق بالبقاء فان
 تشكافات الزيادات فلأت نخير (تقول في) جمع (سفر جيل) تخاسي مجرد (و) في
 جمع (مستدع) ثلاثي من يداً أكثر من حرف (سفارج) بحذف خامس المفرد
 (ومداع) بحذف حرف في الزيادة السنين والتاء دون الميم لأنها أتت لمعنى اسم للمفعول
 أو الفاعل وتقول في جمع حيز بون حزا بين بحذف الياء المثناة من تحت وقلب الواو ياء
 لا حياز ين بحذف الواو لأن أو وسط الثلاثة التي بعد الف التفسير لا يكون إلا علة
 (ويجوز أن تموض عن) الحرف (المحذوف) مما ذكر (ياء قبل الآخر نحو
 سفاريج) في سفارج (ومداعي) بشد الياء في مداع بر جوع لام الكلمة أيضاً
 لتحقيق الموضوعة في الراجعة والله أعلم

﴿ فصل في أحكام التصغير ﴾

(التصغير) وهو تحويل صيغة الاسم عن أصلها للدلالة على صغر المسمى ذاتاً أو
 صفة أو غير ذلك من الأغراض (يكون بزيادة ياء ساكنة بعد حرفين من) حروف
 (الكلمة مع ضم) الحرف (الأول) منها (وفتح) الحرف (الثاني) كقولك
 (في رجل رجيل) فلا بد في التصغير من هذه الأعمال الثلاثة في جميع
 الصيغ إلا ما استثنى وقد سبق أنه في حكم المشتق لأنه وصف في المعنى وهناك أعمال
 تخص بعض الصيغ ستعرفها (ولا تصغر الأفعال ولا الحروف) ولا ما شابهها
 من الأسماء المبنية فلا يجوز تغييرها لأن هيئة الفعل لها مدخل في تمام معناه والحروف
 لا معنى لها في نفسها حتى بقصد تصغيره ولأن شبيهه الحرف شديد الجود وشدة
 تصغيره فعمل في التعجب وكذا تصغير ذواتها وأولاء والقي والتي ولذلك يخالف
 تصغيرها حكم التصغير ببقاء أوائلها على حركاتها الأصلية مطلقاً مع زيادة الفتحة
 الآخر عوضاً عن ضم الأول وكذا لا يصغر ما يجب تعظيمه كأسماء الله تعالى وأسماء
 الأنبياء عليهم السلام (وصيغ التصغير) في جميع الأسماء (ثلاثة قيل وقيل

وفصيل (بضم أولها وفتح ثانيها وكسر العين الثانية في الآخر بن (ف) الصيغة الأولى
 (وهي فصيل) تصغير الاسم (الثلاثي) بأي وزن كان ولو حذف منه شيء (كقلب)
 الكبير (وقليب) تصغيره (ورجل ورجيل وجبل وجبيل) ودم ودمي ويد ويدي
 يشد الياء فيهما (و) الصيغة الثانية وهي (فصيل) بكسر ما بعد ياء التصغير (ا) تصغير
 الاسم (الرابعي) ولو بالزيادة بأي وزن كان (كدرهم ودرهم وقنفذ وقنفذ
 ومن كبر ومن يكب) وقد يأتي عليها تصغير الخماسي الذي ليس قبل آخره مدة كما
 ستعرفه (و) الصيغة الثالثة وهي (فصيل) بكسر ما بعد ياء التصغير وزيادة ياء
 بعده (ا) تصغير (ما زاد) على الأربعة مجردا أو مزيدا قبل آخره مدة أو لا وتلك
 ألياء ثانية إما عوض عما يحذف مما ليس قبل آخره مدة وإما أصل أو منقلبة عن
 غيرهما قبل آخره مدة أو غير منقلبة وامثلة لها (كدينار) الكبير (ودنينير) تصغيره
 (ومشار وميشير ومظلم ومظالم) وقنديل وقنديل وسفرجل وسفيريج
 ولومشل بقنديل يدل دينار لكان أو في بالتمثيل بكل حرف الإين وفي التمثيل
 بتصغير دينار إشارة إلى أن أصل يائه نون وإن أصله نون بشد النون بدليل جهة كقولوا
 إن أصل قيراط قراط بشد الراء لجهه على قرار يطق يقال في تصغيره قيريط واعلم أنه
 متى كان ثاني الاسم المراد تصغيره ليثنا منقلبا عن غيره فإنه يرد في التصغير إلى أصله
 فيقال في قيمة ويا ب قويعه وبوب وفي موسر وناب يسر ونبيب وإذا كان ثاني الاسم
 (القاف) غير منقلبة عن لين بأن كانت منقلبة عن همزة أو مجهولة الأصل أو غير منقلبة
 عن شيء (قلت راوا) في التصغير (نحو ضوبرب في تصغير ضارب) وعويج في تصغير
 عاج واو يد في تصغير آدم (وإذا كانت) الألف (ثالثة قلبت ياء نحو غزيل بشد الياء
 في تصغير غزال) وخير في تصغير حمار ومساذا كونا تعرف ما في العبارة الأولى من
 الأجمال (وإذا كان الاسم) الذي يراد تصغيره (ثلاثيا) ولو بحسب الأصل (مؤنثا)
 في المثنى (بلا تاء ولا ألف) يدلان على تأنيثه لفظا (زدت فيه التاء) آخرها ونسجت
 لأجلها ما بعد ياء التصغير (نحو نورة وشميسة في تصغير نار وشمس) ويدي في

تصغير يدا ما الزائد على الثلاثة الموثوث في المعنى كز ينب فلا تزد التاء في تصغيره
واما الموثوث بالتاء او الالف فتاؤه والفاء يبقيا في تصغيره على ما سنبذ كره (ويرد)
وجوبا (الى) الاسم (الثلاثي) بحسب الاصل (ما حذف منه) ولو غوض عن
المحذوف تاء التثنية (نحو وعيدة) بضم ففتح فياء ساكنة (واخى) بضم ففتح
فياء مشددة وأخية وبنية كذلك (في تصغير عدة واخ) وأخت و بنت ونحو سمي
و بنى في تصغير اسم وابن برد الاصل و قلبه في الآخر ياء وحذف همزة الوصل اما
غير الثلاثي فلا يرد اليه في التصغير ما حذف منه نحو بيت بالتخفيف وشاك بحذف
الهمزة فيصغر ان على مبيت وشويك (واذا كان) الاسم (خاسيا فاكثر حذف
منه) عند تصغيره (ما يخل بصيغة التصغير) أي وزنه السابق بيانه (وجاز تمويضه)
أي المحذوف (بالياء قبل الآخر) جاز (عدمه) أي عدم التعمو يرض (تقول في)
تصغير (سفر جبل سفيرج) بحذف لامه بدون تعو يرض (وسفير يج) بالتعمو يرض
(وفي) تصغير (منطلق ومستخرج) بحذف النون بدون تعو يرض
(ومطيليق) بالتعمو يرض (ونخيرج) بحذف السين والتاء وعدم التعمو يرض (ونخيرج)
بالتعمو يرض (ومديع) بالياء مع حذف لامه اذ هو منقوص (ومديع)
بالتعمو يرض مع رد لامه اليه مدغم فها حرف التعمو يرض واعلم ان هاء التثنية والفاء
المدودة مطلقا والاقصو رقان وقعت رابعة و ياء النسب والالف والنون الزائدتين
آخر اوعلامات التثنية والجمع لا يحذف منهن شيء في التصغير ولا يؤدي بقاؤه من الى
خلل الوزن المعهود وذلك لانهم قدروا التصغير واردا على ما قبل تلك الزيادات فان
وقعت بعد ثلاثة كزهرة وحبل وسكران كانت من الصيغة الاولى مزيدا
عليها تلك الزوائد وان وقعت بصدار ربعة كانت من الثانية كذلك كحبيظة
واريعاء وزعفران وهكذا ومن استثنى هذه المواد من قواعد التصغير فقد نظر
الى ظاهر اللفظ فقط وللعرب تصغير بتجريد الاسم عن جميع زوائده ويسمى
تصغير الترخيم فيصاغ ثلاثي الاصل على فاعل ورابعه على فاعل فيقال خيم في
تصغير احمد وعبد ونحو وحامد ويقال عصيفر في تصغير عصفور وعصافير

ووضفورة والتمويل في دفع اللبس على القرائن
 ﴿النسب﴾ ويقال النسبة بالكسر أو الضم (هو الحاق ياء مشددة بآخر الاسم)
 فيكسر لاجلها ذلك الآخر (لتبدل) تلك الياء (على نسبته) أي نسبة مدلول ذلك
 الاسم الذي لحقته التاء (إلى) مدلول الاسم (المجرد منها) فلا بد فيه من محلين زيادة
 الياء المشددة وكسر الآخر (كعصري ومغربي) في النسبة إلى مصر والمغرب
 فبياء النسب صار اللفظ اسماً لم يكن له بخلاف الياء المشددة التي تزداد فرقاً بين
 الواحد والجنس كتركى وروى وألهم باللغة كاحمرى واشقرى وأولامنى ككرسى
 فليست للنسب (وتحذف) من الاسم المنسوب إليه (تاء التأنيث لاجله) أي لاجل
 النسب مطلقاً كانت التاء عوضاً عن شيء أو لا في مؤنث خفي أو لا رابعة أو أكثر
 (نحو مكى في النسب إلى مكة) وقاطمى في النسب إلى قاطمة وأخوي في النسب إلى
 اخت وقسطنطين في النسب إلى قسطنطينية (ويقاب لاجله) أي النسب (آخر)
 الاسم (الثلاثي المنقوص أو المقصور) أي الذي وقعت ياء النقص والف القصير ثالثة
 فيه (واوا) مكسورة ويفتح ما قبلها إن لم يكن مفتوحاً (نحو فتوى وشجوى في النسب
 إلى فتى) المقصور (وشج) المنقوص (ويجوز حذفه) أي آخر المنقوص أو المقصور
 فيكسر ما قبله (و) يجوز (قلبها واوا) مكسورة مفتوحاً ما قبلها (إن كان)
 كل منهما (رباعياً نحو حيلي) بحذف الف القصير وكسر ما قبلها (وحبلى) (و)
 يقاب الف القصير واوا مكسورة وبقاء ما قبلها على فتحه (وقاضى) بحذف ياء
 المنقوص وكسر ما قبلها كما كان (وقاضوى) يقاب الياء واوا مكسورة مع
 فتح ما قبلها والارجح في الف التأنيث الحذف وفي المنقلبة عن أصل القلب وحمل
 جواز القلب في الرباعي المنقصور إذا سكن ثانيه أما إذا تحرك فيتمين فيه الحذف
 كجهمزي في النسب إلى همزي بفتحات جعلوا التحريك كحرف خامس (ويجب
 حذف ما زاد على أربعة) من ياء المنقوص والف المقصور (نحو مصطفي ومستدعي)
 يكسر ما قبل ياء النسبة (في النسب إلى مصطفي) المقصور (ومستدعي) المنقوص

(واذا كانت الف التانيث ممدودة قلبت) في النسب (واوا) مطلقا و بقيت المدة قبلها
(نحو صحراوي) بكسر الواو (في النسب الى صحراء) اما اذا كانت الالف الممدودة
لا التانيث فان كانت ا ممدودة سلمت في النسب كقراشي وان كانت بدلا من ا حصل او
للحاق جاز بقاؤها و قلبها واوا نحو كسائي وعلبائي وكساوي وعلباوي (واذا كان
الاسم) المنسوب اليه (على وزن فاعيل بفتح فاء كسر) فياء سا كنة (او) على وزن (فاعيل
بضم ففتح) فياء سا كنة صحيح اللام (بقيت الياء) في النسب (نحو شريفي وحنيفي
في) النسب الى (شريفي وحنيف) بالضبط الاول (ونحو عقيلي وقريشي في) النسب
الى (عقيل وقريش) بالضبط الثاني هذا اذا لم يكن كل من هذين الوزنين مؤنثا بالتاء
(فان كان مؤنثا بالتاء حذف ياؤه وتاؤه) مما وتقلب كسرة ما قبل الياء في الاول فتحة
(نحو شريفي وحنيفي) ومدني (في) النسب الى (شريفة وحنيفة) ومدينة من الوزن
الاول (ونحو جهني واموي) بالضم (في) النسب الى (جهينة وامية) بالوزن الثاني
(الا اذا كان) ذوالتاء (مضاعفا) أي عينه ولا منه من جنس واحد (فلا تحذف منه
الياء نحو جليلي في) النسب (الى جلية) من الوزن الاول وقليلي في النسب الى قليلة
بالضم من الوزن الثاني (او كان) ذوالتاء اجوف عينه حرف علة (مفتوح الفاء) أي
من الوزن الاول فلا تحذف ياؤه أيضا في النسب بل تبقى محافظة على حرف العلة لئلا
يقلب الفاء فتحركوا وافتاح ما قبله مع حركة ما بعده (كطويلي في) النسب الى (طويلة)
اما اذا كان الاجوف مضموما الفاء فان ياءه تحذف للامن من هذا القاب نحو عيني
بتخفيف الياء الثانية في النسب الى عينة تصغير عين ولو لم تحذف لشددت الياء الثانية
واذا كان موازن فاعيل وقميل المذكرين مثل اللام بالياء كعدى وهدي وقصى
وامية لزم حذف يائه الاولى وقلب الثانية واوا فيقال عدوي وهدي وقصوي واموي
ومما يحذف للنسب واو فعولة وتاؤه وتقلب ضمة ما قبل واوه فتحة كشدني في شنوءة
الام مثل المين والمضائف فلا تحذف واوه كة وولة وولة وتتحذف الياء الثانية من
نحو طيب وهين فيقال في النسب اليهما طيبي وهيني بتخفيف عينه وتحذف الياء

المشبهة الواقعة طرفا بعد ثلاثة احرف فصاعدا ككرسي وشافعي فلفظ المنسوب
والمنسوب اليه فيهما واحد كل هذا في النسب القياسي (وقد كثرت السماع) من لسان
العرب (في باب النسب على خلاف القياس) ولذلك ترك هنا بعض قواعد (نحو)
قولهم (تقى وقرشي وهذلي) وطائي وذاتي في النسب الى ثقيف وقرشي وهذيل
وطييء بالهمز وذات واقيسنها ثقيف وقرشي وهذيل وطييء وذوي وكي قولهم
اموي بالفتح وبصري بالكسر ودهري بالضم (كما جمع النسب) على صيغ
مخصوصة (بغير ياء) فهذا ايضا لقياس له (كلابن وتامر وعطارو) بنجار وبنار (أي
صاحب لبن وتامر وعطر) ونجارة وبنار والاولى في وزن عطار وما بعده ان يفسر بمعنى
محترف بالمطارة والتجارة والبنارة فهو يدل على الصنعة والحرفة دون وزن لابن

﴿ الباب الثالث في احكام تمام الاسم والفعل ﴾

أي تأتي في الاسم وتأتي في الفعل كالأبدال والقلب والحذف والنقل والوقف وهي اهم
أبواب التصريف لتعاقبها بتقويم بنية الكلمة واصلاحها في ذاتها وتنحصر في تسعة
مباحث لان التصريف اما في الهمزة بقلبها الى أحد حروف العلة او حذفها بعد اسكانها
ويسمى ذلك مبحث تخفيف الهمزة واما في حروف العلة بالقلب او الحذف
او الاسكان ويسمونه مبحث الاعلال واما في الهمزة مع حروف العلة بقلب بعضها
الى بعض ويسمونه بالقلب فقط بناء على ان الهمزة ليست من حروف العلة واما فيها
وفي غيرها من احرف مخصوصة به فمع بعض فابدال ان وقع البديل في موضع المبدل
منه والافتقار الى حروف واما ما اتصل بحرف آخر على وجه مخصوص فالادغام واما في كيفية
ابتداء النطق فالابتداء واما في كيفية انتهاء النطق فالوقف واما في كيفية النطق
بساكنين متجاورين فالتقاء الساكنين اما نقل الحركات من حرف الى آخر وحذفها
فلم يجعلوا له مبحثا خاصا به لانه يتبع بعض المباحث المذكورة وقد اهل هذا من هذه
المباحث مبحث تخفيف الهمزة ومبحث الادغام اكتفاء بما ذكرته مما تفرقا
البعض في باب الابدال والبعض في باب الفعل والبعض في ابواب اخر وقد اشتهر

اطلاق الابدال على التصرف في الهمزة وحرف العلة وبقية حروفه المشهورة
بعضها مع بعض وقد يطلق الغلب على هذا المعنى أيضا وقد درج على ذلك هنا حيث
قال رضي الله عنه

عارضة لصيغة التكبير أو التصغير (نحو مصاييح) ومصاييح في مصباح (أو)
 وقعت (بمدايه الصغير نحو غز بل) نصير غزال (و) تقلب الالف ياء أيضا (في الثانية و)
 في (جمع المؤنث السالم اذا كان) مفردهما (ثلاثيا) وكان (يائي اللام) بحسب الاصل
 (نحو قيان) مثني فتى أو فتاة (وفتيات) جمع فتاة ولم يمد هذا أيضا من لاحظ ان اصله
 الياء فاعلم هو رد الى الاصل (او كان) مفردهما (زائدا عن الثلاث) ولو غير يائي اللام
 (نحو) حيليان (وحليات) مثني حبل وجمعه ومصطفيان ومصطفيات (وتقلب الواو
 ياء اذا وقعت ساكنة بعد كسرة نحو ميزان وميزقات) اصلهما موزان وموقات من
 الوزن (والوقت وكذا) تقلب الواو ياء (اذا اجتمعت الواو والياء) في كلمة (وسبقت
 احدهما بالسكون) المتأصل قد غم الياء الاولى في الثانية (نحو سيدوريان) اذ
 (اصلهما سيود) يسبق الياء الساكنة (ودوريان) يسبق الواو لان كان السكون
 طارضا نحو قوى يتسكن الواو للتخفيف (أو اجتمع واوان) ووقتا (طارق في جمع)
 على قول (واولاها زائدة) والاخرى لام الكلمة متأصلة او متقلبة قلبا مكانيا
 فيقلب الواو ان ياء من (نحو عصي ودلي) جمعي عصا ودلو اذ (اصلهما عصو ودلو)
 يضم الفاء والعين وكذا قسي اصله القريب تسو واصله الاصيل قوس جمع قوس
 قد دخل القلب السكاني (قلب) الواو (الاخيرة ياء لتطرفها بمد ضمة) وان فصل بينها
 وبين الضمة الواو الساكنة لكونها حرف علة ساكنة والساكن كالميت فلم يمتد
 فاصلا (ثم) قلبت الواو (الاولى) أيضا ياء (لاجتماعها ساكنة مع الياء) مع سبقها ثم
 قلبت ضمة العين كسرة لتناسبة الياء ثم تبعها الفاء المقصود في هذا الموضع هو قلب
 الثانية و يترتب عليه قلب الاولى اخذ اسماء قبله ولو قال بدل ما ذكر أو وقعت طرفا في
 جمع على قول كان كافيا غير انه اراد الاشارة الى كيفية الاعلال في ذلك فاذا وقعت
 الواو لام مصدر على فمول جاز قلبها وتركه اولى كمتى وعى الا اذا انتهت التاء فيجب
 ترك القلب كالبوة (أو وقعت) الواو (متطرفة بمد ثلاثة احرف) فصاعدا قلبها
 بقلب ياء (نحو ادعيت واصطفت) اصلهما ادعوت واصطفت من الدعوة والصفوة

وقد بقي من مواضع قلب الواو ياء عدة مواضع تركها لاخذها مما سبق في الكتاب
مثل ما اذا وقعت عيننا اثر كسرة في فعل المجهول كيقم أو في مصدر وبعدها الف
كصيام وانقياد أو في جمع صحيح اللام مطلقا ان كانت لين في المفرد كديار
وحيل واذا وليتها الفان سكنت في المفرد كسيماط وخياض فكل يؤخذ
من ابواب الفعل المجهول والمصدر والجمع والله اعلم (وتقلب الياء واوا اذا
سكنت) بدون ادغام (بعد ضمة) عارضة للصيغة (نحو موقن وموسر) صفتين من
ايقن وايسر لا ان تحركت كهيام واودغت كحيض أو لم تكن بعد ضمة كهيم وكذا
تقلب واوا اذا وقعت لا ما للصيغة فعلى بالفتح اسما كتقوى وطغوى وفتوى أو عينا
لعملي بالضم كطوى مصدر طاب يعطى أو وقعت بعد ضمة كفضو ونهوه فعلان بنيا
للمبالغة من النهى والقضاء وترك هذه المواضع لقلتها (وتبدل الواو) وكذا
الياء (تاء اذا كانت) الواو والياء (فاء كلمة) اسم أو فعل وكان (بعد هاء تاء) فتدغم
فيها وذلك في مادة الافتعال (نحو اتقى واتصل اصلهما الوتقى واتصل) من الوقاية
والوصل وكذا امتقى ومتصل اصلهما مومتقى وموتصل واتقاء واتصال اصلهما
او تقاء واتصال ونحو اتسر اصلها يتسر من اليسار فاذا كانت الفاء في الافتعال ياء
مبدلة من همزة لم تبدل تاء فلا يقال في اثر راتز والاشدوذا وانما يقال ايتز وشذ
قولهم اتسكل من الاكل واما اتخذ فهو من اتخذ فتاؤه ليست منقلبة عن شيء كاتبع
من تبع (وتبدل النون ميم) في اللفظ دون الخط أو فيهما (اذا وقعت ساكنة قبل ياء)
موحدة (أو ميم) في كلمة أو كلمتين (نحو من بالباب وعم يتساءلون) وانبت واركب معنا
(وتبدل التاء) الزائدة في مادة الافتعال (طاء) موهلة اذا وقعت تلك التاء (بعد احد
حروف الاطباق الاربعة) أي التي ينطق بها اللسان مع اهل الحنك فينحصر الصوت
بين اللسان وما يحاذيه من الحنك (وهي الصاد والضاد والطاء والظاء) ويقال لها
حروف الانفتاح ولا تدغم تلك الطاء في الصاد والضاد في الفصحى وتدغم في الطاء

المهملة ضرورة للجنسية ويجوز ادغامها في المشالة بعد ابدالها مشالة كما يجوز
 ابدال المشالة طاء وادغامها فيها والاصل البيان (نحو اصطفى) أصله اصطفى من
 الصفوة (واضطر) أصله اضطر من الضرورة (واطلب) أصله اطلب من الطلب
 (واظلم) بالاظهار أو اظلم أو اظلم أصله اظلم من الظلم (وتبدل) أي التاء في مادة
 الافتعال أيضا (دالا) اذا وقعت (بمد الدال أو الدال أو الزاي) وتدغم الدال في
 الدال بالضرورة لا الدال في الزاي في الفصيحة اما الدال مع الدال فالغالب فيها
 تغليب المهملة فتبدل المعجمة مهملة ويدغم وقد يمسك والاصل البيان (نحو اذان)
 بشدة المهملة أصله اذنان من الدين (واذكر) بشدة المعجمة أو المهملة واذا ذكر بالبيان
 أصله اذتكر من التكر (وازداد) أصله ازاد من الزيادة واذا بالزاي المشددة قليل
 واذا ان أصله ازتان وليس منه ازيث لانه من التفعّل لا من الافتعال وكذا جميع
 تصرفاتها (وتبدل الهاء همزة) على غير قياس مطرد وانما وزد في كلمات ولزم في
 بعضها (كا) أي كالا بدال (في ماء) اذ (أصله) القريب (ماء بدليل جمع على مياه
 وتصغيره على مويه) وأصله البعيد موه وقد تبدل الهمزة هاء كافي هراق وهياك
 أصلهما اراق واياك والنون من الواو كصنعاني في صنعاي والميم من الواو كافي فم
 أصله فوه حذف منه الهاء خلفاؤها وابدلت الواو بها لثلاث حذف وقد ترك هذه
 الواو اضع لقلتها وعدم اطرادها ومما سبق يعرف ان حروف الابدال منها ما يبدل به
 ومنه كحروف الملة والهمزة وما يبدل به فقط كاليم وما يبدل منه فقط كالنون
 وانما لم تعد النون مع حروف الابدال فيما سبق مع ذكرها في التفصيل لان ابدالها
 كالا بدال بدليل بقائهم في الرسم قالوا

فصل في الاعلال

أي في كفيته ومحلّه (الاعلال) كما عرفت هو (تغيير حرف الملة) (الالف
 أو الواو أو الباء لينة أو غير لينة لأجل التخفيف) (بالقلب) أي قلبه حرف علة آخر
 اخف منه في موضعه (أو) (بالحذف) أي حذف ذلك الحرف دون تمويض
 أو تمويض (أو بالاسكان) أي طرح حركة ذلك الحرف رأسا ونهله المساقبه واما

الاعتلال فهو وجود حرف العلة في الكلمة فكل محل معتل لا يمكن (أما القلب فقد تقدم) بأقسامه الستة في باب الأبدال (وأما الحذف) هو قسمان لأنه (تارة يكون لتبعية الحذف) مما يأتي بيانه بل مجرد التخفيف ويسمى الحذف اعتباراً (كحذف لام بدو ذم و اخواب) إذا صلها يدي ودي واخو واو و كحذف لام ابن واسم وشفة وان عوض عنها في الأولين الهمزة في الأول وفي الآخر التاء في الآخر (وتارة يكون) الحذف (لعلة تبعية) تستوجب أي سبب اقتضته القواعد الصرفية المستنبطة من أصول اللغة (كالثقل) أي ثقل النطق بحرف العلة في موضعه الذي وقع فيه لئلا يفرقه لحرف أو حركة جاوره (وكالتقاء الساكنين) أي اجتماع حرف العلة ساكناً مع حرف آخر ساكن فيحذف حرف العلة تخالفاً من اجتماع الساكنين لأنه لضعفه أولى في باب التبعية بالتخفيف (فتحذف أ) أجل التخلص من (الثقل) الواو إذا وقعت بين الياء المفتوحة والكسرة) ويسميان عدوتيهما فلا تكاد تثبت بينهما وذلك في مضارع المثال الواو الذي على وزن يفعل بالكسر (نحو يلد) مضارع ولد (أصله يولد) تحذف الواو لوقوعها بين عدوتيهما الياء المفتوحة والكسرة (وتبعه في ذلك) الحذف (الامر) منه (نحو ولد) أصله ولد تحذف الواو مع عدم وقوعها بين عدوتيهما الياء المحذوفة في المضارع البدوء بالياء ثم حذفت همزة الوصل التي كانت محتلفة للتوصل إلى الابتداء بالساكن (و) تبعه أيضاً في ذلك الحذف (المضارع البدوء بتبعية الياء نحو ولد وتلد) والداصلها تولد وتولدوا ولد وأما كانت هذه تابعة له في الحذف لعدم وجود العدوة الأخرى فيها وهي الياء (وكذا) تحذف للثقل (الهمزة) الزائدة (من مضارع) الفعل الذي هو على وزن (افعل و) من (اسم فاعله و) اسم (مفعوله نحو يكرم ومكرم) اسم فاعل أو مفعول (الأصل) فيها (يؤكرم ومؤكرم) حذفت الهمزة لاستثقال اجتماع الهمزتين في المضارع البدوء بالهمزة وتدخل فيه عليه كذا قالوا ويمكن أن يكون الثقل في الانتقال من الضمة إلى همزة مفتوحة كما في هذه النقرة (وتحذف أ) أجل التخلص من (التقاء الساكنين) الفعل (المشافي الأجوف)

كدة ال وابع (عند اتصال ضمير الزرع المتحرك به) المقتضى تسكين آخره فتحذف العين
التي هي الف اللمة لاجل التخلص من التقاء الساكنين ويحرك اولها بالضم في الواوى
غير مكسور والعين وبالكسر في اليائى (نحو قلت) بالضم (وبعت) بالكسر فان كان
الواوى مكسورا العين حركت فاؤه بالكسر نحو خفت (كأمر) في باب الفعل مع بيان
سببه (و) تحذف ايضا عين الفعل الاجوف (من مضارعه المجزوم) ومثله امره اذا لم
يتصل بهما واوا الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة او نون التوكيد فتحذف عينهما
تخلصا من التقاء الساكنين (نحو لم يقل ولم يبع) وقبل وبع بخلاف لم يقلوا ولم يبعوا
وقولا وقولوا وقولنى وقولنى يا رجل ولا تقولن (وكذا) تحذف (لام الفعل الناقص)
ماثيا او مضارعا او امرا (عند اتصال واو الجمع او ياء المخاطبة به) تخلصا من التقاء
الساكنين فتحذف واو الجماعة تبقى حركات عين الفعل على حالها ان كانت مفتوحة او
مضمومة وتضم ان كانت مكسورة ومع ياء المخاطبة تبقى على حالها في المضارع والامر
ان كانت مفتوحة او مكسورة وتكسر ان كانت مضمومة (نحو غزا) بالفتح
(وينزون) بالضم ورموا بالفتح ويرمون بالضم (ورضوا) بالضم (ويرضون) بالفتح
(وقد زين) بالكسر وترمين كذلك وتخشين بالفتح واغزوا وارموا بالضم وارضوا
بالفتح والقوم سر وان كان بمعنى شرف بالضم وان كان من السري فبالفتح اما اذا
اسند المنقوص الى ضمير متحرك فلا تحذف لامه كما اذا اسند الى الف الاثنين
ولكنها تحرك في هذا بالفتح ضرورة واما حذف لام مضارع المجزوم وامره المسندين
الى الواحد فلا عراب لللمة الصرفية فاذا اكد المضارع او الامر الناقصان فتحت
او اخرهما في المسند للواحد والف الاثنين وابقيت على حالها في المسند لثلاث النسوة
وحذفت في المسند لواو الجماعة مع حذف تلك الواو الا في مفتوح العين فتثبت واو
الضمير مضمومة (كأمر) تلك كما في ابواب الفعل (و) كذا تحذف (لام اسم الفاعل)
المصوغ (منه) أى من الناقص عند تنوينه (رفعا وجرا) حيث تحذف حركاته الى رفع
والجر لتقلها على الياء فابقيت لالتقاء كنه مع التنوين الذي هو في حكم السكون

لما في حالة النصب حيث تثبت حركتها عليها فلا حرج في بقائها مع التنوين (و) كذا
 تحذف لام اسم الفاعل من الناقص (عند جمعه لذكر سالم) مطلقا (نحو قاض) سرفوعا
 أو مجرورا (وقاضون) وقاضين مطلقا كما مر (واما الاسكان) وهو طرح الحركة رأسا أو
 نقلها لما قبلها (فيسكن كل من الواو والياء بحذف الضمة والكسرة) أي طرحها رأسا
 منهما (إذا تحرك ما قبلهما بضم أو كسر) وذلك في مضارع الناقص رفعًا واسم فاعله
 رفعًا وجرا ثقل ضم الواو أو كسرهما أثر ضم أو كسر وثقل كسر الياء أو ضمهما أثر كسر
 أو ضم (كينزو ويرى والغازي والراي) أصلهما ينزو ويرى بظهور ضمة الأعراب
 والنازي والراي بظهور ضمة الرفع أو كسرة الجر (وقد تنقل حركتهما) أي الواو
 والياء (إلى) الحرف (الساكن) الواقع (قبلهما) متى كان له أصالة في التحرك ثم إن
 كانت الحركة المنقولة فتحة قلبت الواو والياء بعد النقل الفاوان كانت ضمة أو كسرة
 بقياسا كنين إلا الواو المكسورة فتقلب بعد النقل ياء لسكونها أثر كسرة (نحو يقوم
 ويبيع ومقيم ومبيع الأصل) فيها (يقوم كينصر ويبيع كينصر) ثقات ضمة الواو
 وكسرة الياء إلى الساكن قبلهما وبقيتا ساكنتين (ومقوم) بالكسر (كنعم) اسم
 فاعل من أقام نقلت كسرة الواو إلى الساكن قبلها فقلب الياء لسكونها أثر كسرة
 (ومبيع) بالكسر (كنجلس) اسم زمان أو مكان من باع (ونحو يخاف ويهاب)
 مبنيين للمعلوم أو للمجهول (أصلهما يخوف ويهيب كعلم) كذلك بفتح الواو والياء
 فيهما نقلت فتحتهما إلى الساكن قبلهما فقلب الياء لسكونها أثر كسرة
 وانفتاح ما قبلهما الآن (ونحو مودومعاش) من الإساءة المشقة من الأجوف على
 وزن مفعيل بالفتح (أصلهما مودومعاش) كذهب نقلت فتحتهما وقلب الياء
 كسابقه (ونحو إقامة واستقامة وإيالة واستبانة) من كل مصدر قياسي مساو لفعله
 في ثبوت زيادات المصدر بعينها في مثل مواضعها من الفعل (أصلها اقوام واستقوام
 وإبيان واستبيان نقلت حركة) كل من (الواو والياء) وهي فتحة (إلى) الحرف
 (الساكن قبلهما نقلت كل) واحدة (منهما الفالته حركتها) بحسب الأصل (وانفتاح

ما قبلها (الآن) قالتق ساكنان وهما الالفان . الالف المتقلبة عن الواو والياء
والف الصيغة (فحذفت احدهما) والاوجه انها الاولى وهي عين الكلمة لانها
عرضة للتخيير والثانية آتية لغرض الصيغة (وعوض عنها التاء) في الآخر كما سبق
فوزنها حينئذ افعلة واستقالة لذهاب العين ويحتمل انها الثانية لزيادتها فوزنها
حينئذ افعلة واستفعله (وهكذا) يصنع في اسكان حروف المسئلة سواء بالطرز
او النقل وسواء اقضى الاسكان الحذف أم لا

(فصل) في كيفية التخلص من التقاء الساكنين (اذا التقى ساكنان) في كلمة
او بين كلمتين (ويجب التخلص من التقاءهما بحذف اولهما اذا كان) الاول (حرف
علة) سواء كان الثاني في كلمته ام ضمير امتصلا بكلمته او في كلمة اخرى والحذف في
هذا القل فقط لا خطى بخلاف الاولين (نحو وقالوا الحمد لله) وركعتا الفجر خير
من الدنيا وما فيها وكما سر في نحو قل وبع) وفي نحو تغزون وترمين (فان لم يكن) اول
الساكنين (حرف علة) التخلص من التقاء الساكنين (بتجريكهما بالكسر) على
اصل التخلص (نحو قم الليل وقل الحق واما بالضم) وذلك في ميم هم في المواضع التي
تضم فيها هاؤها وفي امر الناقص المتصل به واو الجماعة ومضارعه المجزوم (نحو لهم
البشرى واخشوا الله) ولتخشوا الله امامهم هم المكسورة الهاء نحو بهم اليوم فلك
التخلص فيه بالضم او الكسر (واما بالفتح) وهو في من الداخلة على ما فيه ال (نحو من
الله) والكسر على الاصل ضعيف عكس الداخلة على غير ما فيه ال نحو من ابنك من
اجتهادك من استقامتك (وقد يكون التخلص) من التقاء الساكنين (بتجريك
الثاني) منهم ا وذلك في امر المضاعف ومضارعه المجزوم نحو شدولا نعدوا الفصيح فيه
للفهم اذا اتصلت به هاء المذكر الغائب نحو رده ولم يرده والكسر جائز واما الفتح فقليل
انه حينئذ خطأ لتوسطه بين ضميتين لكنه مشهور والقياس لا ياباهو يتعين الفتح اذا
اتصلت به هاء المؤنثة الغائبة نحو ردها والا فالضم والكسر والفتح جائزة (نحو لم يرد)
بالزكاة الثلاث (ويفتر التقاء الساكنين) فلا يحتاج الى التخلص بحذف او تحريك

(إذا كانا في كلمة) واحدة (وكان أولهما حرف لين وثانيهما مدغم في) حرف (مثله نحو خاصة ودابة) ونحو قصة وتمود الجبل ويسمى حينئذ النقاء الساكنين على حده وكذا ينتقل النقاء الساكنين في الوقف ومنه الكلمات المسرودة سرد الأعداد كقف ونون والمص وكهيمص وحم عسق والله أعلم

❦ فصل في همزة الوصل ❦ ويسمى هذا المبحث بمبحث الابتداء (هي التي تقع في أول الكلمة و) (تثبت) لفظا وخطا (في) حالة (الابتداء) بالكلمة التي هي فيها (وتسقط) لفظا (في) حالة (الدرج) أي حالة وصلها بما قبلها (وسميت بذلك) أي بهمزة الوصل (لأنه يتوصل بها إلى المنطق) بالحرف (الساكن) الواقع في أول الكلمة سواء كان سكونه أصليا نحو اقرا وأكتب أو عارضاً نحو اطير وادارك وتسمى أيضا سلم اللسان (ولها مواضع قياسية) بضمها مطردة (ومواضع سماعية) يقتصر فيها على ما ورد (في) المواضع (القياسية) أربعة أنواع أولها (ماضي) البناء من (الخماسي والسداسي) غير المبدوء بالتاء وذلك أحد عشر وزناً تسعة من مزيد الثلاثي الفعل والفعل والفعل واستفعل وافعلنل وافعلني وافمول وافمعمل واثنان من مزيد الرباعي افعلنل وافعلل ويحتاج إليها أيضا في تفعل وتفاعل إذا ادغمت تاءهما في قائمهما كاطير وادارك (و) ثاني مواضعها القياسية (أمرها) أي أمر الخماسي والسداسي الذي كورين (و) ثالثها (مصدرها) غير المبدوء بالتاء (نحو انطلق) ماضي الخماسي (وانطلق) أمره (انطلاقاً) مصدره (واستخرج) ماضي السداسي (واستخرج) أمره (استخراجاً) مصدره (و) رابعها (أمر الثلاثي) الذي تسكن عين مضارعه (نحو اكتب) لا نحو قم وعدود (و) مواضعها (السماعية) تكون (في) الأسماء العشرة المحفوظة وهي اسم وابن وابنم بمعنى ابن (وابنة) مؤنثه (وأمرؤ وأمرأة واثنان واثنان واست) أي دير (وايمن) المستعمل (في القسم) خاصة بخلاف أيمن جمع يمين فهمزة قطع (وكذا همزة ال) معرفة أو موصولة أو زائدة همزة وصل (نحو الحمد لله رب العالمين) وضعف الطالب والمطلوب والآن (و) إذا ابتدئ

بهمزة الوصل فلها في حركاتها احوال (تضم) وجوبا (اذا ضم ثالث الفعل) الذي وقعت فيه ضما أصليا او في حكمه بان كان عارضا لصيغة المجهول (نحو اكتب) امر مضدوم العين لضمها في مضارعها ونحو اطلق واستخرج مبنيين للمجهول بخلاف نحو امشوا واقضوا فتكسر لان ضم العين ليس أصليا ولا في حكم الاصل فانها اذا جاء من الاعلال (وتفتح) وجوبا (همزة ال) في الابتداء بها (ويجوز الفتح والكسر) برجح ان الفتح (في ايمن) وقد تكسر همزة ما عرض كسر عينه في الامر وقد كانت مضمومة في المضارع والضم هو الراجح نحو اغزي وقد تضم همزة اسم وقد تفتح (وتكسر) وجوبا (فما عدا ذلك كالاختتام والاستكمال) واختتم واستكمل ﴿ الوقف ﴾ هو السكوت على آخر الكلمة اختيارا (سواء كانت آخر كلام ام لا اما السكوت الاضطراري فلا يسمى وقفا ولا قاعدة له بل هو يتبع حكم الضرورة والوقف احكام من لم يراءها في سكونه على آخر الكلمة اختيارا كان مخطئا (فاذا كان آخر الكلمة ساكنا) لبقاء وجزم (بقي) في الوقف (على سكونه نحو) واسجد واقترب واذا كان آخر الكلمة (متحركا) باي حركة بدون تنوين (سكن) في الوقف (نحو متى مطلع الفجر واذا كان آخر الكلمة المتحركة) منونا وحذف تنوينه (لوقف) (وسكن) كالتحرك بدون تنوين (نحو الله احدى الا) المنون (في حالة النصب) انه (يبدل التنوين) فيه (الفا) في افصح اللغات سواء كانت حركته اعرابية (نحو انه كان ثوبا) او غير اعرابية كاليها وويها (ويقتصر هذا) أي في باب الوقف (التقاء الساكنين نحو وآمنهم من خوف) حتى مطلع الفجر وقد قيل ان أحد الساكنين في مثل هذا متحرك حركة حفية جدا فليس فيه في الحقيقة التقاء ساكنين (ويوقف على) هاء (الضمير) المضمومة او المكسورة (في نحو بهوله يسكون الهاء) وحذف سلتها اللفظية من المسألة الواوينة والياءية (و) على الهاء المفتوحة (في نحو له على الالف) وهي سلتها اللفظية والخطية أيضا (ويوقف على) الاسم (المنقوص المنون) ولو تنوين عوض (في حالة النصب بقلب التنوين الفاعل بقاء

حرف الة نحو وكفى بك هادي (أما في حالة الرفع والجرح) فيوقف عليه (يحذف
كل من التنوين) حتما (وحرف الة) على الفصيحة (نحو فاقض ما أنت قاض) مثال
للمرفوع (ماله من وال) مثال للمجرور وكذا نحو جوار وغواش (ويوقف على
المنقوص غير المنون) وهو ما فيه ال (بإسكان حرف الة) مطلقا (رفعا ونصبا وجرا
نحو وله الجوارى) وهو الكبير المتعالي في قراءة كلا إذا بلغت التراقي (هنا هو
الافصح فهما) أي في المنقوص المنون في حالة الرفع والجرح وغير المنون مطلقا
(ويجوز) على قلة (في هذا) الأخير (الحذف) نحو وهو الكبير المتعالي في قراءة (كما
يجوز في الأول الاثبات) فيه كما قرئ ولـ كل قوم هادي وما لهم من دونه من وال
(ويوقف على المقصور بالالف في جميع حالاته) منونا وغير منون رفعا ونصبا وجرا
(نحو والسلام على من أتبع الهدى) مثال الأخير المنون (ونحو واجد على النار هدى)
مثال للمنون (ويوقف على) الفعل (المؤكدة بالمنون الخفيفة بقلبها الف) إذا كان ما قبلها
مفتوحا (نحو انسقما) أما إذا كان مضمونا أو مكسورا كافي المسند لو أو الجماعة
وباء المخاطبة فإنه يوقف عليه بحذف النون المذكورة ولعادة الواو والياء التي كانت
محذوفة من أجلها نحو يا رجال لتقوموا أو لتقومون ويا همدان تقوى أولئك قومين على
خلاف في إعادة نون الجماعة أيضا إذا كان كل مؤكدة بالمنون الخفيفة (و) يوقف
(على ما فيه تاء التانيث المتحركة بقلبها هاء ساكنة) في الفصيحة (نحو لا تخفى منكم
خافية إلا إذا كان قبلها الف كسلمات وهيئات) أنها (تبقى) في الوقف تاء (ساكنة)
على الأرجح في جمع المؤنث وما أشبهه ويجوز أيضا ما فيه هاء وهو الأرجح في غيره
كالصلاة والزكاة أمانات التانيث الساكنة كقامت وسمعت والمنحركة التي قبلها ساكن
كأخت وبنات قالوا وقف عليها ساكنة بدون ابدال (ويوقف بهاء السكت) التي هي
من خصائص الوقف (في ثلاثة مواضع) وجوبا في البعض وجوازا في البعض
الأخر (أحدها ما لا يستفهمية المجرورة) بالحرف أو بالإضافة حيث تحذف الف
إذا ذلك فتجلب لها في الوقف هاء السكت حفظا للفتحة الدالة على الالف وجوبا في

يجزوا بالاضافة و يرجعان في مجز و بالحرف و وهم من عكس فالجز ورة بالحرف
 (نحوه) وعنه و علامه أى لاى شىء جئت مثلا وعن أى شىء تسأل وعلى أى وجه
 فعلت بحذف الفها والحاق هاء السكت بها فى الفصيح والمجز ورة بالاضافة نحو
 (سمى) و بحىء أى اسميت سعى نفع أم ضر واجئت بحىء حزم أم بحىء غيره
 مثلا (بحذف الفها) والحاق هاء السكت بها (وجوبا) فرقا بينهما وبين الخبرية (ثانيها)
 أى ثانى مواضع هاء السكت (البنى) على حركة (بناء لازما) غير الفعل الماضى (نحو
 كيفه وهيه ونه) فى كيف الاستفهامية وفى هيه ضمير الانثى الغائبة وفى ثم ظرف
 المكان وهى فى هذا الموضع مستحسنة غير لازمة (ثالثها) الفعل المعتل اذا حذف
 آخره (للجزم والبناء) (فتدخل) هاء السكت فى آخره (وجوبا ان بقى) الفعل المعتل
 (على حرف او) على (حرفين) احدهما زائد كقيل (وجوازا ان بقى على اكثر) من
 حرفين (نحوه) مثال السابق على حرف امره ن وعى بمعنى احفظ (ولاته) مثال
 السابق على حرفين مضارع مجزوم من ونى بمعنى تمهل أى لا تمهل (ولاته) مثال
 السابق على اكثر والصحيح فيما بقى على حرفين جوازا تركها وفى هذه الامثلة
 براعة الاختتام حيث امر الطالب بحفظ ما قرأه او سمعه وبعدم الاهمال

والتراخى فيه وان لا ينساه (والله) سبحانه وتعالى (اعلم) وقد تم جمع

هذا الشرح فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب المبارك

ستة وست عشرة بعد ألف والثلاثمائة من هجرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم

وبارك عليه وعلى آله

ومحبه اجمعين

آمين

نحمدك اللهم يا من بيدك تصرف الكائنات و بملك و ارادتك تحريك
 المتحركات وسكون الساكنات حمد امصدره مجرد افتقارنا الى مزيد افضالك
 ومضايف احسانك وامتنانك ونصلي ونسلم على افضل قائم بشرك ما مضى
 على امتثال اميرك سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن اتبع هداه ﴿ و بعد ﴾
 فقد تم طبع شرح العلامة المحقق الفهامة المدقق نادرة زمانه و نابغة اقرانه الفطاني
 الاديب الفاضل المرحوم الشيخ محمد هرون مفتش بوزارة الحقاينة كان على متن
 عنوان الظرف في علم الصرف تأليف والده العالم العامل المرحوم الشيخ هرون
 عبد الرازق من اكابر علماء السادة المالكية بالجامع الازهر الشريف اثابهما
 الله على ذلك وسلك بهما الى نفع العباد اقرب المسالك وكان هذا الطبع الجميل على
 هذا الوضع الجميل بالمطبعة الخيرية بمصر المعزية ادارة (السيد محمد هرون
 حسين الخشاب) وذلك في شهر ربيع الاول الانور

سنة ١٣٤٢ من هجرة من هولا انبياء

والمرسلين خير ختام

آمين

﴿ فهرست شرح عنوان الظرف في علم الصرف ﴾

صحيفة

٣	المقدمة
٤	ابنية الاسم والفعل
٥	حروف الميزان ثلاثة
٦	والاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية
٦	والرباعي المجرد ستة ابنية
٧	والخماسي المجرد اربعة ابنية
٨	والفعل الثلاثي المجرد ثلاثة ابنية
٨	والفعل الرباعي المجرد بناء واحد
٩	معرفة الزائد من غير الزائد
١١	والزائد قسمان
١٣	والاشتقاق اخذ كلمة من اخرى
١٤	والاشتقات عشرة
١٥	والصدر قسمان قياسي وسماعي
١٩	الباب الاول في احوال الفعل
٢١	وينقسم الفعل باعتبار النجود والزيادة
٢١	وينقسم باعتبار الحركات والسكنات مع ذلك الى ستة وثلاثين بابا
٣٣	فصل وينقسم الفعل الى صحيح ومعتل
٣٣	والصحيح ثلاثة اقسام سالم وهموز ومضاعف
٣٤	الادغام في المضاعف

- ٣٦ القسم الثالث المهور واحكامه
- ٣٨ والمعتل ما في حر وفيه الاصلية شيء من حروف العلة وهو اربعة اقسام
- ٣٨ الاول المثال
- ٣٩ الثاني الاجوف
- ٤٠ الثالث الناقص
- ٤٢ الرابع اللفيف وهو قسمان مفروق ومفروقون
- ٤٣ فصل يتمرف الماضي باعتبار اتصال ضمير الرفع به الى ثلاثة عشر وجها
- ٤٥ فصل اذا بني الفعل للمجهول
- ٤٦ فصل في احوال الفعل عند اتصاله بنون التوكيد
- ٤٩ الباب الثاني في احوال الاسم
- ٤٩ الاول اسم الفاعل
- ٥١ صيغ المبالغة
- ٥١ الثاني اسم المفعول
- ٥٢ الثالث الصفة المشبهة
- ٥٤ الرابع اسم التفضيل
- ٥٥ وهذه الشروط معتبرة في فعل التعجب
- ٥٦ تمة اذا خلا اسم التفضيل من ال والاضافة
- ٥٧ الخامس والسادس اسم المكان والزمان
- ٥٨ اسم الآلة
- ٥٩ فصل ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث
- ٦٠ الف التانيث المقصورة والمدودة

- ٦٠ و ينقسم الاسم ايضا الى صحيح ومقصود وممدود
 ٦١ فصل ينقسم الاسم ايضا الى مفرد وغير مفرد
 ٦٢ والكلام في الثني
 ٦٣ جمع المذكر السالم
 ٦٤ جمع المؤنث السالم
 ٦٥ جمع التكسير
 ٦٦ الكلام على جمع القلة
 ٦٧ الكلام على جمع الكثرة
 ٦٨ ومنه صيغة منتهى الجموع
 ٦٩ ويحذر من الاسم ما يخل بصيغة الجمع
 ٧٠ فصل في التصغير
 ٧١ النسب
 ٧٢ الباب الثالث في احكام نعم الاسم والفعل
 ٧٣ الابدال والقلب
 ٧٤ قلب الواو والياء الفا
 ٧٥ قلب الالف واوا
 ٧٦ قلب الالف ياء
 ٨٠ قلب الواو ياء
 ٨١ قلب الياء واوا
 ٨٢ ابدال الواو ياء
 ٨٣ ابدال النون ميما

- ٨١ ابدال التاء طاء
٨٢ ابدال التاء دالا
٨٣ ابدال الهاء همزة
٨٤ فصل في الاعلال
٨٣ حذف الواو
٨٣ حذف الهمزة
٨٣ حذف عين الاجوف
٨٤ حذف لام الناقص
٨٥ الاسكان
٨٦ التخلص من الساكنين
٨٧ همزة الوصل
٨٨ الوقف
٨٩ هاء السكت

(تمت)



(ملحق بكتاب شرح عنوان الظرف في علم الصرف)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(بيان الخطأ والتجريف الواقعين في هذا الكتاب وصوابهما)

صواب	خطأ	صحيفة سطر	خطأ
ومعرفة	ومعرفة	١٧	٢
كالقلب	كالقرب	١٤	٣
والصرف	فالصرف	١٦	٣
ناؤه	أناه	٤	٩
وسين	رسمين	١٨	١٠
اللاحاق	لاالحاق	١٦	١١
الماخوذ	الماخوذة	١٣	١٣
فقليل ببقائه بالفتح	فيبقى بالفتح	١٩	٢٥
انصبال	انصاب	١٤	٣٥
به والفك	١٥ و ١٤ به اه والفك	١٤ و ١٥	٣٥
يراعى	يرعى	١٧	٣٥
نحو قلت له مر	نحو قلت له اؤمر	٣	٣٧
فيجوز تخفيفهما او احدهما	فيجوز واحداهما تخفيف	١٤	٣٨
قلب الواو	قلب لواو	١٨	٤٥
(مضارع مبني للفاعل) الدلالة	(مضارع مبني للفاعل) الدلالة	١٦	٤٩
مصدر الثاني مضافا الى الاول	اولهما مضافا لمصدر الثاني	١٨	٥١
اجوف	ولواجوف	٢٠	٥١
نجس	نجس	٣	٥٤
(و) نحو	ونحو	٧	٥٤

صفحة	سطر	خطاً	صواب
٥٦	٨	صفته	صفته
٥٦	٩	صفته	صفته
٥٦	١٩	هذا افضل	هذا افضل
٥٨	٦	الاول الفتح	الاول وفي المحشر الفتح
٥٩	٣ و ٢	نخاط ك مقال	نخاط تبعاً لنخاط كيا قيل مقال تبعاً لقال
٥٩	٢١ و ٢٠	الفاظ يتميز	الفاظ لا يتميز
٦٠	٢	مصدر	مصدر
٦١	٨	علياء	علياء
٦٣	٣	علياء وان وكساء وان	علياء آن وكساء ان
٦٧	١١	اصلاها سنو	اصلاهما سنو
٧٠	١	اللام	اللام
٧٠	٢٢	وديه	وديه
٧٣	١٢	صمر	صمر
٨٣	١٥	(في) رجل	(في) تصغير (رجل
٧٣	١٨	تغيرها	تصغيرها
٧٤	١٢	وفي التمثيل	لكن في التمثيل
٧٥	٨	ميت	ميت
٧٩	٩ و ٨	الاستعمال قلب الواو والياء الاستعمال فتقلب	الاستعمال قلب الواو والياء الاستعمال فتقلب
٧٩	١٢	رهيف	رهيف
٧٩	١	في مصباح	في جمع مصباح
٨٠	٦	حبلات (وحبلات)	حبلان وحبلات
٨٠	١٢	يأين	يأين

